بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الثلاثاء ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ٢٦/١٢/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٤٦

London - Tuesday, 26 December 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4046

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

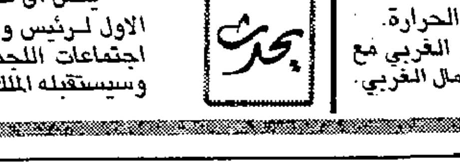


اليوم - العملات

بالدولار الامريكي:
الاسترليني: ١,٦١٩، المارك: ١,٧٠٤٠، الين: ١٤٣,٠٠، الفرنك السويسري: ٥,٨٤٠٠، الفرنك السويسري: ١,٥٤٧٠، الريال السعودي: ٣,٧٤٩٥، الدينار الكويتي: ٠,٢٩٤٠٠.

الطقس

شمال اوروبا: بارد وممطر.
منطقة البحر المتوسط: متقلب مع هبوط في الحرارة.
الجزيرة العربية: توقع امطار على القطاع الغربي مع ارتفاع تدريجي في الحرارة وانخفاض على الشمال الغربي.




يحدث

يصل الى عمان غدا السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق في زيارة يترأس خلالها اجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة وسيستقبله الملك حسين عاهل الاردن.

أسرارنا

تبين خلال اجتماع الانتربول الدولي في فرنسا اخيرا ان هناك ٧٠٠ ملف من بين ملفات المتهمين بالارهاب، كلها لعرب.

الملك فهد يؤكد في جلسة مجلس الوزراء:

روح أخوية سادت إجتماعات قمة مسقط

الرياض - واس: أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية توصلوا الى النتائج المرجوة التي تخدم مصالح شعوب دول المجلس وتحقق آمالهم وطموحاتهم ونوه الملك فهد خلال ترؤسه امس لمجلس الوزراء السعودي بما شاهده من معالم التقدم والرقي التي حققتها سلطنة عمان في مختلف المجالات الانمائية والحضارية والعمرانية كما أكد ان المحادثات التي أجراها مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين كانت مثمرة وشملت العديد من الأمور ذات الاهتمام المشترك وفي ما يتعلق باعداد الميزانية العامة للدولة اصدر الملك فهد توجيهاته باستكمال الدراسات المشتركة حول الميزانية والخطة الخمسية تمهيدا لعرضها على المجلس في شكلها النهائي لاقرارها في الجلسة المقبلة كما وجه الى ان يكون توزيع النفقات متناسقا مع متطلبات الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات بما يحقق مصالح المواطنين.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استهل الجلسة التي عقدت امس في قصر اليمامة في مدينة الرياض بحديث شامل اطلع خلاله المجلس على نتائج اجتماعات القمة الخليجية لمجلس التعاون في دورتها العاشرة المنعقدة في سلطنة عمان من ١٩ الى ٢٢ من شهر جمادى الأولى الحالي الموافق من ١٨ الى ٢١ من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩م وعلى نتائج المباحثات التي أجراها الملك فهد مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وبالتالي مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة خلال الزيارتين الخاصتين اللتين قام بهما الى عمان والبحرين عقب انتهاء أعمال قمة مسقط.

وقال وزير الاعلام السيد علي الشاعر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة ان الملك فهد اوضح في هذا الصدد ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي قد بحثوا الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة العاشرة وتوصلوا بتوفيق الله الى النتائج المرجوة التي تخدم مصالح شعوب دول المجلس وتحقق آمالهم وطموحاتهم.

وأشاد خادم الحرمين الشريفين بالروح الأخوية العالية التي سادت اجواء الاجتماعات كما هو المعهود دائما في لقاءات الأشقاء.

ونوه الملك فهد بما شاهده والوفد المرافق من معالم التقدم والرقي التي حققتها السلطنة في مختلف المجالات الانمائية والحضارية والعمرانية.

وجدد تقديره الشخصي للسلطان قابوس على الحفاوة التي أحيطبها والوفد المرافق له خلال فترة انعقاد المؤتمر والتي امتدت بعد ذلك لتشمل الزيارة الخاصة محفوفة بكل مشاعر الاخاء والمودة.

وأضاف وزير الاعلام انه على صعيد زيارة خادم الحرمين الشريفين لدولة البحرين قال: لعله من نافلة القول ان نشير الى ما لقيناه من أخي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورجال حكومته ومن شعب البحرين الشقيق من حرارة الاستقبال وكرم الوفادة.. ولا شك ان العلاقات الأخوية التي تصل بين البلدين الشقيقين منذ القدم تترجمها المشاعر الصادقة التي تسود اجواء اللقاءات والزيارات المتبادلة بين الأسرتين وبالتالي بين افراد الشعبين الشقيقين.

وأكد الملك فهد ان المباحثات كانت مثمرة وشملت العديد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف وزير الاعلام انه عقب ذلك استمع المجلس بتوجيه من الملك فهد الى تقارير الوزراء عن المرحلة الأخيرة لاعداد الميزانية العامة للدولة لعام ١٤١٠/١٤١١هـ وفي ضوء ذلك اصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته لكل من وزير المالية والاقتصاد الوطني ووزير التخطيط بالنيابة لاستكمال الدراسات المشتركة حول الميزانية والخطة الخمسية تمهيدا لعرضها على المجلس في شكلها النهائي لاقرارها في الجلسة المقبلة.

ومن جهة أخرى وجه الملك فهد الى ان يكون توزيع النفقات في الميزانية القادمة متناسقا مع متطلبات الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات بما يحقق مصالح المواطنين.

ثم تدارس المجلس بعد ذلك عددا من الشؤون المحلية في مختلف القطاعات الانمائية ومجالات الخدمات الادارية واصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته بكل ما يوفر للمواطنين المزيد من الراحة والاطمئنان في شؤون حياتهم المعيشية.

(التتمة على الصفحة ٢)

بن جديد يستقبل الامير سلطان

الجزائر - واس: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل ظهر امس في مكتبه برئاسة الجمهورية في العاصمة الجزائرية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وجرى خلال المقابلة بحث العديد من الموضوعات التي تهم البلدين.

وعاد الامير سلطان الى الرياض في وقت لاحق من مساء امس.

موسكو تعلن ادانتها لقرار غزو افغانستان

موسكو - «الشرق الاوسط» - من سامي عمارة

اعلن مجلس السوفيات الاعلى في جلسته الختامية ادانته السياسية والمعنوية لقرار ارسال القوات السوفياتية الى افغانستان، واشارت لجنة الشؤون الدولية الى ان القرار الذي اتخذ في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩، كانت انتهاكا للدستور السوفياتي.

واكدت اللجنة ان المجلس ورئاسته لم يبحثا اي قرار حول ارسال القوات الى افغانستان، وان القرار اتخذته مجموعة محدودة دون مناقشته حتى على مستوى المكتب السياسي للحزب.



إعدام تشاوشيسكو وزوجته بعد محاكمة عسكرية

مسؤولون رومانيون لـ «الشرق الأوسط»

لا تقارير لدينا عن قوات عربية

متظاهرون في شوارع بوخارست امس يحملون اعلاما رومانية وصورة للرئيس المخلوع نيكولاي تشاوشيسكو رسمت عليها تعديلات جعلته يبدو ملتحيا وعلى راسه عقال عربي، وذلك في اطار الحملة المشبوهة عن وجود مقاتلين عرب في صفوف القوات الموالية للرئيس الروماني المخلوع.

بوخارست - لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي شهاب ووكالات الانباء

اعلن التليفزيون الروماني امس اعدام الرئيس المخلوع نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا رميا بالرصاص تنفيذا لحكم اصدرته ضدهما محكمة عسكرية استثنائية بعد ان ادانتهما بارتكاب عمليات ابادة واربعة جرائم اخرى خطيرة للغاية ضد رومانيا وادانة تشاوشيسكو بتحريض الجيش على الوقوف ضد الشعب وكانا قد اعتقلا يوم السبت الماضي لدى محاولتهما الفرار الى خارج رومانيا. كما اعلنت جبهة الانقاذ الوطني ان ٦٠ الفا قتلوا في المعارك التي دارت في رومانيا منذ تفجر الثورة الشعبية.

وفي الوقت الذي استمرت فيه المعارك المتقطعة في العاصمة الرومانية بوخارست، وشهدت مدينة تيميشوارا الشمالية قتالا ضاريا، نفت دوائر فلسطينية مسؤولة نفيا قاطعا التقارير التي بدأت تبثها اجهزة الاعلام الغربية عن وجود مقاتلين فلسطينيين في صفوف قوات الشرطة السرية الموالية لتشاوشيسكو.

واعتبرت هذه التقارير بمثابة محاولة مشبوهة لاقحام العرب في قضية رومانية داخلية بهدف استعداء الرأي العام العالمي ضدهم.

وواصلت اجهزة الاعلام الغربية امس الحديث عن ان مقاتلين فلسطينيين وليبيين يقاتلون الى جانب رجال الشرطة السرية الموالين لتشاوشيسكو. ونقلت هذه الاجهزة عن طبيب روماني قوله ان ليبيين جرحا في المعارك تبين انهما كانا يقاتلان مع القوات الموالية لتشاوشيسكو.

الا ان القائم باعمال السفارة الرومانية

(التتمة على الصفحة ٢)
راجع رأي «الشرق الاوسط»

رسالة لصدام واستبعاد اللقاء مع الأسد اليوم

مبارك: مصر ضد المحاور في المنطقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

دمشق - بغداد - وكالات الأنباء:

شهدت القاهرة ودمشق وبغداد امس تطورات سياسية جديدة اعتبرها بعض المراقبين حلقة واحدة تربط بين التقارب الأخير في علاقات مصر وسورية وبين العلاقات الوطيدة بين مصر والعراق بينما اعتبرها البعض الآخر جهدا مصريا جديدا لتحسين العلاقات بين سورية والعراق في اطار جهود تنقية الأجواء العربية التي توصلت الى التقريب بين مصر وسورية والى تبادل الاتصالات والرسائل بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد تمهيدا للقائهما الذي استبعدت دمشق ان يعقد اليوم كما تردد.

ففي لقاء مع وفد من مجلس نقابة الصحفيين العراقيين يزور القاهرة أعلن الرئيس مبارك ان مصر لن تبني علاقاتها مع دولة عربية على حساب علاقاتها مع دولة اخرى لأن مصر أساسا ضد المحاور. وقال ان الهدف من اللقاءات والاتصالات التي تجري هو تعزيز التضامن العربي.

وقال الرئيس المصري ان العلاقات المصرية العراقية قوية مؤكدا على عمقها واهميتها موضحا انه تربطه علاقة عميقة بالرئيس العراقي صدام حسين ووصفه بأنه رجل له كلمة وقال ان هذا الوصف يعني له اشياء كثيرة.

وأعلن الرئيس مبارك ان مشكلة العمالة المصرية في العراق مشكلة عابرة لا يمكن ان تؤثر على العلاقات بين البلدين مؤكدا انه يقدر الظروف الصعبة للعراق كما انه يقدر ايضا ظروف العامل المصري.

وفي الوقت نفسه وصل الى بغداد امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس مبارك قالت مصادر وزارة الخارجية المصرية انها تتعلق بالاتصالات واللقاءات التي جرت في القاهرة اخيرا بشأن دفع عمليات السلام في المنطقة والقضايا التي تهم دول مجلس التعاون العربي بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع الدكتور عبدالمجيد مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي وبحثا مجمل العلاقات بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية.

ومن جانب اخر استبعد السيد جبران كورية المتحدث الصحفي لرئاسة الجمهورية السورية في دمشق امس ما تردد من ان الرئيس مبارك سيصل اليوم الى دمشق.

وقال السيد كورية ردا على ما نشر امس من ان الرئيس المصري سيقوم اليوم بزيارة لسورية انه لا يظن ان الزيارة ستتم اليوم.

وكان السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قد أعلن عقب لقائه مع الرئيس مبارك في القاهرة يوم السبت الماضي ان الرئيس المصري والرئيس الاسد سيلتقيان قريبا وذلك تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وسورية والتي كانت قد قطعت عام ١٩٧٩.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

الدم الروماني يثير المخاوف والاسئلة

برلين الشرقية - «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

أنهار الدم المسفوك في شوارع رومانيا طرحت اكثر من سؤال حول مستقبل مغامرة التغيير في اوروبا الشرقية. وهي مغامرة ليست فقط لأنها اول انقلاب واسع على التوازنات الأوروبية والدولية يتم بلا حرب ترسم حدود التوازنات، بل ايضا لأن قوى التغيير تفتقر الى البرامج الواضحة وأحيانا الى الواقعية. فاربعة عقود من القمع الصارم في ظل الأحزاب الشيوعية منعت قيام قواعد يمكن ان تستند اليها عملية التغيير.

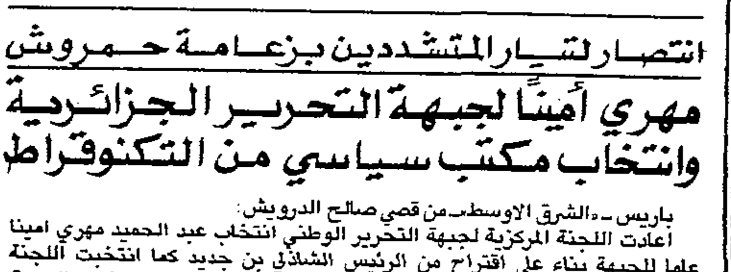
وفي برلين الشرقية التي تطارد اخبار المجزرة الدائرة في رومانيا تساؤلات كثيرة. ماذا تراه كان سيحدث لو ان احداث رومانيا سبقت التطورات في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا؟ هل كانت الاحزاب الشيوعية الحاكمة في هذه البلدان ستقبل بالتنازل عن دورها القيادي وبالاحتكام الى صناديق الاقتراع في انتخابات حرة تكون نتيجتها قيام نظام تعددي؟

وهل كانت هذه الأحزاب الشيوعية تقبل بتفكيك الشرطة السرية وسائر اجهزة القمع التي انفق الكثير من الجهد والمال لجعلها ضمانة لكبح الرياح قبل هبوبها؟

وهل كان الخوف من الحروب الاهلية سيلزم قوى التغيير بقصر مطالبها على الحد الأدنى فتنجح الأحزاب الحاكمة في تفادي التنازلات الجوهرية على امل ان تستعيد لاحقا ما اضطرت الى التخلي عنه؟ ومع هذه التساؤلات سؤال عن انعكاسات الاحداث في رومانيا على مشاعر الشيوعيين.

(التتمة على الصفحة ٢)

انتصار لتيار المتشددين بزعامة حمروش



مهري أميناً لجبهة التحرير الجزائرية وانتخاب مكتب سياسي من التكنوقراط

باريس - «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

أعادت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني انتخاب عبد الحميد مهري امينا عاما للجبهة بناء على اقتراح من الرئيس الشاذلي بن جديد كما انتخبت اللجنة المركزية مكتبا سياسيا جديدا من خمسة عشر عضوا يضم الى جانب رئيس الجبهة الرئيس بن جديد والسيد مهري الامين العام، السيد مولود حمروش رئيس الحكومة.

كما يضم المكتب اربعة وزراء هم: وزير الخارجية سيد احمد غزالي ووزير الاقتصاد غازي حيدوسي، ووزير الزراعة عبد القادر بن داود ووزير العدل علي بن فليس.

ويضم المكتب ايضا ثلاثة وزراء سابقين هم محمد زغاية الوزير السابق للمجاهدين ومحمد خروبي السفير الحالي في عمان وعبد الرحمن بلعياط.

ويضم المكتب السياسي ممثلا عن اتحاد العمال وآخر عن اتحاد الشبيبة والعميد (السابق) الهاشمي هجريس وسعيد بو حجة وبوعلام دلوسي وقاسي عيسى وأحد نواب البرلمان.

وبهذه التشكيلة تحسم مرحلة من التوقعات والتكهنات والروايات المتناقضة حول صعود نجوم العهد السابق (البومدينيين) الى اعلى قيادة تنفيذية للجبهة بعد ان عادوا الى اللجنة المركزية.

ويعتبر المراقبون التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي انتصارا لتيار المتشددين بزعامة مولود حمروش والذي كان قد تلقى ضربة قاسية في المؤتمر العام الاخير للجبهة.

وحسب مصادر موثوقة فان الرئيس بن جديد قد ساعد في هذا الاتجاه رغم انه لم يقدم ترشيحات شخصية للمكتب السياسي باستثناء ترشيحه للامين العام للجبهة عبد الحميد مهري والذي تولى شخصيا تقديم ترشيحات المكتب السياسي للجنة المركزية تحت شعار انه بحاجة الى قيادة منسجمة في وقت لم تعد فيه جبهة التحرير، الحزب السياسي الوحيد على الساحة.

ويلاحظ ان المكتب السياسي الجديد على قياس الحكومة وينسجم معها ولكنه في الوقت نفسه وباستثناء مهري وحمروش وغزالي، لا يضم شخصيات سياسية بل شخصيات تكنوقرطية.

وهذا يعني انه لن يكون بامكان المكتب السياسي للجبهة ان ينتقد الحكومة او يعمل ضد سياستها ولكنه في الوقت ذاته لا يمثل القيادة السياسية القادرة على تعبئة القواعد واعادة الثقة بين الجبهة والشارع ورغم انه يترك المبادرة للحكومة وربما لهذا السبب فانه ليس قادرا بالتالي على خدمة الحكومة ودعم سياستها وشرحها والمساعدة على تنفيذها، كما هي بحاجة

(التتمة على الصفحة ٢)

نوريجا لجأ لسفارة الفاتيكان في بنما

بنما سيتي - واشنطن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

لجأ الجنرال مانويل انطونيو نورييجا الرئيس البنمي السابق امس الى سفارة الفاتيكان في بنما وطلب حق اللجوء السياسي في اسبانيا او كوبا.

واثر اعلان متحدث رسمي باسم السفارة عن تواجد نورييجا فيها، سارع مئات من الجنود الامريكيين ترافقهم ١٢ ناقلة جنود مدرعة الى مقر اقامة سفير الفاتيكان كما احتشدت جماهير غفيرة مرددة هتافات معادية لنورييجا.

(راجع صفحة الشؤون الدولية)



السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ٣,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 75p • Greece 250Drs • India 20R • Indonesia 1800Rp • Japan 260Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25PESO • Singapore 2$ • Spain 240Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey

استمرار صرف التامينات لغير السعوديين وفقا للوائح والقواعد

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بان المؤسسة مستمرة في عملية الصرف لبقية المؤمن عليهم غير السعوديين وفقا لاحكام النظام واللوائح والقواعد المنظمة لعملية الصرف والتي سبق الصرف بموجبها لمئات الآلاف من العمال الاجانب المؤمن عليهم وذلك بعد الغاء فرع المعاشات بالنسبة لهم.

كما اكد المصدر ان ما صرف فعلا ويصرف للعمال الاجانب يمثل كامل التعويضات المستحقة لهم وفق احكام نظام التامينات الاجتماعية التي كانت معروفة لهم سلفا قبل بدء تطبيق النظام عليهم.

جاء ذلك في معرض رد المؤسسة على استفسار وكالة الانباء السعودية عن صحة ما تناقلته بعض الصحف ووكالات الانباء الاجنبية عن نية المؤسسة دفع مبالغ اضافية للمؤمن عليهم الاجانب.

روح أخوية سادت اجتماعات قمة مسقط

تتمة المنشور ص ١

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وافق المجلس على عدد من القرارات ومنها:

اولا ـ بناء على خطاب وزير الداخلية بشأن طلب تعديل المادة ١٢٣ من نظام المرور المتضمنة تقسيم لوحات السيارات. وافق المجلس على ما يلي:

١ ـ تضاف فقرة جديدة للمادة مائة وثلاثة وعشرين من نظام المرور تحمل الرقم (٥) ونصها لوحات السيارات المصدرة خارج المملكة.

٢ ـ يضاف الى جدول الرسوم الملحق رقم اثنين بنظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٩ وتاريخ ١٣٩١/١١/٦هـ المعدل بالمرسوم الملكي رقم م/٤١ وتاريخ ١٤٠٥/٧/٢هـ رسم باسم لوحات السيارات المصدرة خارج المملكة قدره مائة ريال.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا: بناء على خطاب وزير الزراعة والمياه وافق المجلس على تعيين الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن فهد المعمر على وظيفة وكيل الوزارة لشؤون الزراعة بالمرتبة الخامسة عشرة.

ومن جهة اخرى استهل مجلس الوزراء في دولة البحرين جلسته الاعتيادية التي عقدها امس بالاطلاع على نتائج الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدولة البحرين خلال اليومين الماضيين.

وقال وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة يوسف الشيراوي عقب الجلسة التي راسها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة: ان الزيارة جاءت لتعزز العلاقات المتميزة وروابط القربى بين خادم الحرمين الشريفين وامير البحرين وشعبي البلدين.

واضاف الشيراوي في تصريحه ان ولي العهد البحريني اكد ان المردودات الخيرة التي اثمرت عنها زيارة خادم الحرمين الشريفين سوف تبدو في مزيد من النتائج الايجابية والبناءة على العلاقات الاخوية الحميمة بين البلدين وتعمق روح التعاون والتآخي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مساع سورية ـ ايرانية لوقف النار
استئناف المعارك في جنوب لبنان بين حركة "أمل" و"حزب الله"

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء:
استؤنفت المعارك العنيفة امس بين حركة «أمل» و«حزب الله» في اقليم التفاح الجبلي الواقع على بعد ١٥ كيلومترا شرقي مدينة صيدا في الجنوب اللبناني، وذلك في الوقت الذي تواصلت المساعي والاتصالات في بيروت ودمشق لوقف الاقتتال وتلقى الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مرتبطة بتدهور الموقف الأمني في الجنوب اللبناني.

وقام بتسليم رسالة رفسنجاني، نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي لدى استقبال الرئيس الأسد له في دمشق امس بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واعلن رسميا عقب الاجتماع انه تم خلاله التاكيد على ضرورة الالتزام باتفاق دمشق الموقع بين حركة «امل» و«حزب الله» لوقف المعارك بينهما التي بدات منذ اكثر من عام.

وكان بشارتي قد وصل الى دمشق قبل يومين واجتمع مع السيد الشرع لبحث المعارك بين «امل» و«حزب الله»، كما اجتمع مع مسؤولين من التنظيمين.

وتوجه المسؤول الايراني الى بيروت عن طريق البر ظهر امس لاستئناف اتصالاته مع مسؤولي «أمل» و«حزب الله» لوقف المعارك. وتردد انه توصل الى اتفاق مع دمشق لوقف جولة المعارك الجديدة التي إندلعت منذ ٣ ايام وأدت الى سقوط ٢٧ قتيلا وجرح ١٢٠ شخصا.

ومن ناحية اخرى اجرى رئيس الحكومة اللبناني الدكتور سليم الحص اتصالا مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني لبحث السبل الكفيلة بوقف الاشتباكات وتثبيت وقف اطلاق النار بين «امل» و«حزب الله».

وعلى صعيد المعارك اشارت الأنباء الواردة من صيدا ان مسلحي الطرفين استخدموا الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية في اشتباكات الأمس كما خاضوا معارك عنيفة خلال محاولات اقتحام المواقع المتبادلة.

الدم الروماني يثير المخاوف

تتمة المنشور ص ١

وخصوصا الجناح المتشدد في كل من هذه الاحزاب؟

وفي برلين الشرقية ما يشبه التسليم بحقيقة اكدتها الأحداث وهي ان الدم سفك في المكان الوحيد الذي لم يستطع فيه ميخائيل جورباتشوف منع حمام الدم. فإريش هونيكر ما كان ليتردد في تكديس الجثث في شوارع لايبزج لو كان واثقا على الأقل من صمت موسكو؟

وحزب جوستاف هوساك ما كان ليتردد في حرمان براغ من ربيعها الجديد لو كان قد شعر ان الجنود السوفيات الذين يرابطون على مقربة من العاصمة التشيكوسلوفاكية سيضعون جنازير الدبابات في تصرف «الرفاق».

وسقوط عشرات آلاف القتلى على يد زمر تشاوشيسكو أثار المخاوف من هذا التجاذب المريع الذي سيميز التسعينات في اوروبا الشرقية سواء داخل البلدان او داخل المنطقة بأسرها.

وفي برلين الشرقية تسمع من يقول بلهجة واثقة ان التطورات التي حدثت هي من النوع الذي لا يمكن رده إذ انها استندت الى ارادة شعبية واسعة جعلت من المتعذر توفير اجماع داخل الأحزاب الشيوعية نفسها حول عمليات قمع دامية فضلا عن ان هذه الأحزاب ادانت او انتقدت المجازر الرومانية.

وفي الوقت نفسه هناك من يعتقد ان الضمانة الفعلية تكمن في وجود جورباتشوف الذي لا يحبون هنا الاجابة على السؤال عما يمكن ان يحدث في حالة غيابه؟

وباستثناء الانهماك في «الفصل الروماني» من معركة اوروبا الشرقية يستمر الحديث هنا عن الوحدة الألمانية والمستقبل الألماني. وبغض النظر عن التصريحات الرسمية الالمانية الغربية التي تحاول تمرير الوحدة الالمانية بربطها بعجلة الوحدة الأوروبية لطمأنة الخائفين فان بون تتصرف في الواقع وكأن المانيا الشرقية كيان يفتقد الى الشرعية التاريخية والشعبية معا.

وفي الوقت نفسه تتابع الأحزاب استعداداتها لخوض الانتخابات في مايو (ايار) المقبل، خطب وبرامج وشعارات لم يعتد الألمان الشرقيون سماعها او رؤيتها.

لكن ما يلفت الانتباه هو افتقار قوى التغيير الى رمز جامع يشبه ليش فاليسا البولندي او فاكلاف هافل التشيكوسلوفاكي.

تغيرت المانيا الشرقية، لكن من المبكر للألمان ولغيرهم الاحتفال بالانتصار، فالتسعينات في هذا الجزء من العالم ستكون مرحلة القرارات الصعبة والمكلفة.

مهري أمينا للجبهة التحرير

تتمة المنشور ص ١

ماسة الى ذلك.

والملاحظة الثانية على هذا المكتب غياب الهادي خضيري وزير النقل والذي يعتبر مع سيد احمد غزالي الوزيرين السياسيين في الحكومة، وهذا قد يفسر على انه اتجاه من جانب مولود حمروش لتسييس بعض وزرائه بعد ان كثرت الانتقادات التي تقول ان اغلب اعضاء الحكومة مجهولون.

واذا كانت ذريعة الانسجام والوجوه الجديدة قد سمحت لحمروش واصدقائه ايقاف تقدم القيادات السابقة مثل يحياوي، وبوتفليقة وعبد السلام بلعيد، والطاهر الزبيري فان وجود هؤلاء بعيدا عن المكتب السياسي سيسمح لهم بان ينظموا انفسهم وان ينشطوا داخل قواعد الجبهة بتعبئتها لصالحهم انتظارا للوقت المناسب.

وفي آخر لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع يحياوي كان قد عبر عن عدم تحمسه لدخول المكتب السياسي، اذا كان الامر يعني بالنسبة له وضع جميع المتناقضات القيادية في مواجهة بعضها بعضا.

واذا كان الرئيس بن جديد قد احتفظ لنفسه بدور الحكم المريح الذي لا يخاصم احدا فان دور عبد الحميد مهري في المرحلة المقبلة لن يكون اقل صعوبة عن دوره اثناء المؤتمر الاخير حيث سيعمل على كبح جماح الجميع وهو امر سيكون مستحيلا في وقت تأخذ فيه الحياة السياسية الجزائرية ايقاعا سريعا وانفجاريا لا على جبهة النظام فقط بل على الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة القوى الاشتراكية لآيت احمد ناهيك عن جبهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية.

اجتماع سفير امريكا مع بلعاوي في تونس

تونس ـ وكالات الانباء: اجتمع عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية فتح وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السيد حكم بلعاوي مساء امس الاول مع روبرت بيللترو سفير الولايات المتحدة.

وتناول اللقاء الذي يأتي في اطار استمرار الحوار والاتصالات الفلسطينية الامريكية آخر المستجدات والتطورات الخاصة بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وانجاح الجهود المبذولة لتحقيق تقدمها بشكل عملي.

إعدام تشاوشيسكو

تتمة المنشور ص ١

في تونس البو مارين أبلغ «الشرق الاوسط» في مكالمة هاتفية ان لجنة الانقاذ الوطني الرومانية التي تدير السلطة حريصة على تطوير علاقاتها مع العالم العربي، وان الانباء التي نقلتها بعض وسائل الأعلام الغربية لا تمثل وجهة نظر اللجنة الوطنية.

وأشار مارين الى ان الصحف الرومانية الصادرة امس في بوخارست نشرت بيانات لسفارات ليبيا وسورية وفلسطين لتكذيب الشائعات عن مشاركة مقاتلين من هذه الدول في المعارك، واتهمت فيها عناصر واجهزة معادية للعلاقات بين رومانيا والعالم العربي بأنها وراء بث الانباء المذكورة.

وقال القائم بالاعمال الروماني ان مسؤولين في الدائرة السياسية للمنظمة في تونس عبروا عن دهشتهم لهذه الانباء وأبدوا استنكارهم لها وأدانوها ومروجيها لانها تضر بالعلاقات بين الشعبين.

كذلك قال مسؤول آخر في السفارة الرومانية بتونس لـ «الشرق الاوسط» ان الاعلام الروماني وتقارير وزارة الخارجية التي ترسل للسفارات في الخارج لم تتحدث عن اي معلومات تؤكد الروايات التي تناقلتها بعض اجهزة الاعلام الاجنبية عن وجود مقاتلين عرب في صفوف رجال الشرطة السرية الموالين لتشاوشيسكو.

واضاف المسؤول انه لا يعرف من الذي كان وراء تسريب مثل هذه الانباء.

واشار مسؤول في سفارة رومانيا في لندن الى ان تقارير وزارة خارجيتهم التي تصلهم لم تتحدث على الاطلاق عن هذا الموضوع.

واوضح لـ «الشرق الاوسط» ان هناك اهتمامات اكبر لسفارة بلاده من تناقل شائعات لا يعرف مصدرها، واشار الى ان هذه الاهتمامات تتركز على مساعدة المصابين وذوي الضحايا في كل المجالات.

من ناحية اخرى اكد السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المنظمة تقف مع كل القوى التي تناضل من اجل الديمقراطية ومن اجل حقوق الانسان، وهي لذلك تقف في خندق واحد مع الشعب الروماني في حقه لاختيار شكل النظام الذي يريده.

وقال السيد النجاب ان المنظمة ابلغت الاطراف المعنية بموقفها، ووصف الاطراف التي تروج للشائعات عن وجود مقاتلين فلسطينيين في رومانيا بأنها معادية للشعب الفلسطيني ولتحقيق اهدافه التي كسبت تعاطفا ازعج اسرائيل وانصارها في العالم.

من جانبه اكد السيد عبداللطيف ابو حجلة (ابو جعفر) مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان السلطات الرومانية تعرف حقيقة الموقف وان المنظمة على اتصال دائم مع القائم بالاعمال الروماني في تونس البو مارين والذي اكد بأن العلاقات بين الحكومة الرومانية والمنظمة بعد الاحداث الاخيرة لا تشوبها شائبة، وان هناك تطابقا في وجهات النظر حول التطورات الاخيرة التي استجدت في رومانيا وان الانباء المذكورة هي انباء كاذبة.

اشادة باهتمام الملك فهد المتواصل بالحرمين الشريفين في مكة والمدينة

جدة ـ واس: نوه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد بالاهتمام المتواصل الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين: لقد كان لزيارتكم السنوية الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفقد ومتابعة المشروع التاريخي الذي يحمل اسمكم لتوسعة واعمار المسجد النبوي الشريف اثر بالغ في نفوس المسلمين كافة.

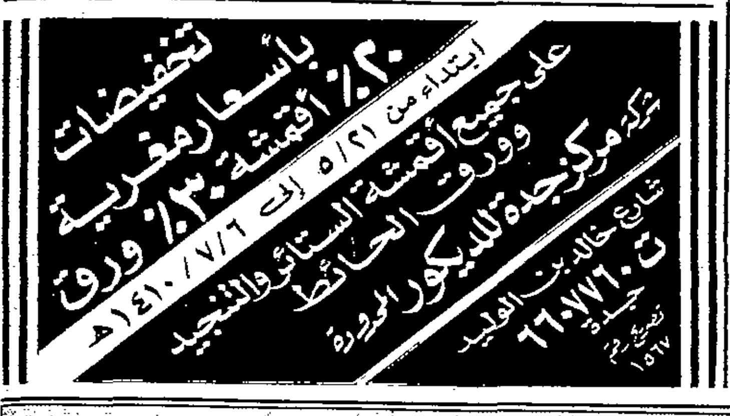
واضاف يقول: ان توجيهاتكم السامية بان تبذل الجهود السخية ليظهر هذا المكان المقدس في ابهى صورة قوبلت بفيض من مشاعر التقدير والاعتزاز والامتنان.

وتابع الدكتور الغابد قائلا: ان تنفيذ هذه الاعمال ينبع من حرصكم الكريم الهادف الى تمكين المسلمين من اداء شعائرهم في مزيد من الامن والطمأنينة.

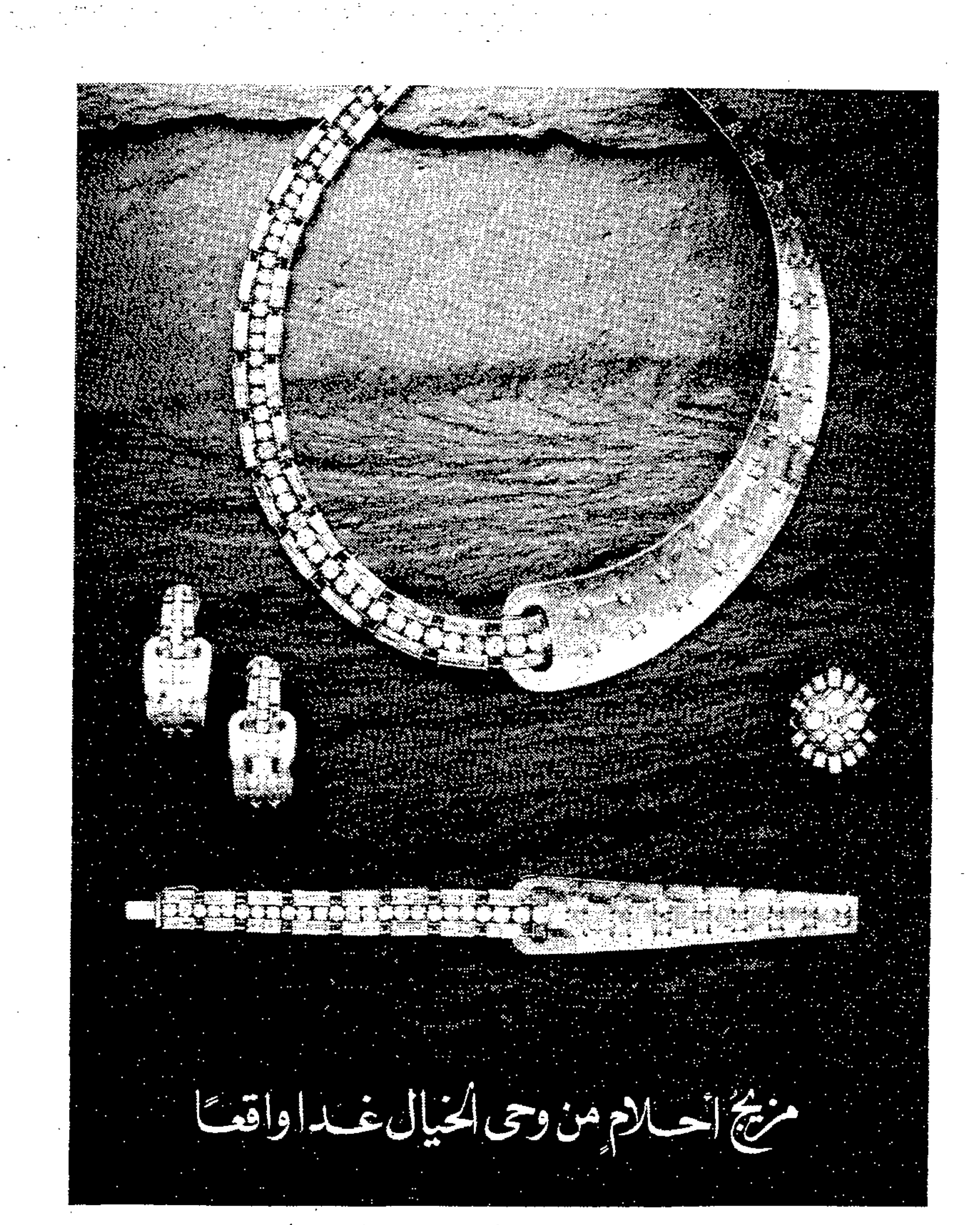
ومضى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يقول في برقيته لخادم الحرمين الشريفين: ان ما تبذلونه من عناية فائقة وحرص متواصل على خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن جعل من عهدكم الزاهر عهدا ذهبيا لاقدس بقاع الارض واطهرها وهو الذي سيذكره لكم المسلمون جيلا بعد جيل وهم يبتهلون الى الله تعالى ان يجزيكم عنهم خير الجزاء وان يمتعكم بما وعد به عباده الذين فعلوا بما أمرهم به الله.

كما نوه الدكتور الغابد في ختام برقيته بالدعم المستمر الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومختلف المؤسسات الاسلامية معربا عن تقديره لهذا الدعم. ونوه بالاهتمام الذي يبديه خادم الحرمين الشريفين للعمل الاسلامي ودعم المسلمين في كل مكان.

واشار في هذا الصدد الى انشاء هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي ورعاية الملك فهد لهذا المرفق الانساني الاسلامي.







الشرق الاوسط تستطلع آراء السياسيين المصريين حول حصاد ٨٩ وتوقعات ٩٠

عربيًا: وثيقة الطائف وعالميًا: سقوط النظام الشيوعي
توقع إتفاق العراق وإيران ومنح جائزة نوبل لجورباتشوف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العد التنازلي لعام ١٩٨٩ وبعد أيام قليلة يبدأ العام الجديد ١٩٩٠ ليبدأ العالم حقبة التسعينات، وربما يتميز العام الحالي ١٩٨٩ على الاعوام التي سبقته في حقبة الثمانينات بان اهم الاحداث وقعت في الاشهر الاخيرة منه وان خريطة العالم السياسية والجغرافية بدأت تشهد تغييرا كبيرا. وحول حصاد عام ١٩٨٩ وتوقعات للاحداث التي سيشهدها العام الجديد ١٩٩٠ إلتقت «الشرق الاوسط» بالسياسيين ورجال الاحزاب في مصر لاستطلاع آرائهم حول اهم احداث ١٩٨٩ وتوقعاتهم لعام ١٩٩٠.

يقول الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري ان اهم الاحداث على الساحة الدولية خلال العام الحالي هي التغييرات التي تشهد اوروبا الشرقية من حيث توجه دولها الى المزيد من الديمقراطية، وسقوط انظمة حكم كانت سائدة منذ ٧٠ عاما علاوة على الانفراج الدولي الذي انعكس على العلاقات بين الشرق والغرب، وكانت اهم صوره مؤتمر القمة العائمة في اوائل ديسمبر (كانون الاول) الحالي بين الرئيس الامريكي بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من المواجهة الى التعاون والمعايشة.

استمرار الانتفاضة

ويضيف الدكتور عبد الله: ان اهم الاحداث عربيا هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية للعام الثالث على التوالي رغم كل اساليب القمع الوحشية مما يؤكد على انها ثورة سلمية في مواجهة الاحتلال وان عزيمة الشعوب لا تقهر، وعلى المستوى المصري فان اهم الاحداث هي عودة مصر لعضوية جامعة الدول العربية وتوقيع اتفاقية التعاون العربي واستمرار سياسة الاصلاح الاقتصادي.

زلزال جورباتشوف

اما وليم نجيب سيفين وزير الهجرة المصري السابق فيقول: ان اهم احداث عام ١٩٨٩ في نظري هو الزلزال الذي قام به الزعيم السوفياتي جورباتشوف وكان له صدى في شتى الدول الاشتراكية للتحرر من الفكر الشمولي والاتجاه الى الحريات والقضاء على عملية غسيل العقول التي مورست ابتداء من لينين وحتى ستالين وبريجينيف وعودة الناس الى منطق العقل بل والقيم الدينية.

وأهم الاحداث العربية هي انتخاب الرئيس حسني مبارك لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية واعلان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وبالنسبة لمصر فيعتبر لقاءات الرئيس حسني مبارك الثلاثة مع الرئيس الليبي معمر القذافي والاتجاه نحو تحسين علاقات مصر مع كل من سورية وليبيا من ابرز الاحداث المصرية خلال العام الحالي.

وبالنسبة للعام الجديد ١٩٩٠، قال انه يتوقع بروز انظمة حكم جديدة في دول اوروبا الشرقية وعودة الجامعة العربية الى مقرها الرئيسي في القاهرة وتوقيع اتفاق سلام نهائي بين العراق وايران.

استمرار الوفاق

بينما يقول فهمي ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة: ان اهم احداث ١٩٨٩ هو استمرار حالة الوفاق الدولي بين القوتين العظميين وانهيار النظم الشيوعية في اوروبا الشرقية. وقال انه يتوقع ان ينال الزعيم السوفياتي خلال عام ١٩٩٠ جائزة نوبل للسلام.

وبالنسبة للاحداث العربية فانني اعتبر الانتخابات النيابية في الاردن من ابرز هذه الاحداث وعلى المستوى الافريقي يأتي الحدث الخاص باعلان قيام ناميبيا كدولة ديمقراطية حرة وتولي سام نجوما زعيم حركة سوابو رئاسة الدولة وعلى المستوى المصري يأتي حدث عودة طابا ورفع العلم المصري عليها من ابرز هذه الاحداث.

اما عن توقعاتي للعام الجديد فانني اتوقع حدوث انفراج نحو حل الازمة اللبنانية واستقرار الاوضاع بها وانضمام دول جديدة الى عضوية مجلس التعاون العربي خاصة سورية واليمن الديمقراطية.

ويقول كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب الديمقراطي: ان اهم الاحداث العربية خلال عام ١٩٨٩ هو عودة العرب لمصر وعودة مصر للعرب وتحقيق الوفاق والانسجام العربي وحل الخلافات وتحسن الاجواء بين الدول العربية، ثم رئاسة الرئيس مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية واستئناف اجتماعات الحوار العربي الاوروبي بعد توقف دام ١٠ اعوام.

ويضيف كمال الشاذلي ان من ابرز احداث هذا العام ايضا وثيقة الطائف بشأن الازمة اللبنانية، ونجاح جهود اللجنة العربية الثلاثية العليا، والتغييرات التي حدثت في السودان وعلى المستوى الدولي تبرز التغييرات الجديدة في خريطة اوروبا الشرقية. وبالنسبة لمصر تأتي انتخابات مجلس الشورى بالدوائر الفردية بدلا من القوائم الحزبية المطلقة واستكمال تحرير الارض المصرية بعودة طابا ورفع العلم المصري عليها وفرض سيادة مصر على اراضيها.

اما عن توقعاتي للعام الجديد فانني اتوقع عقد قمة عربية جديدة خلال العام الجديد وبدء الحوار الاسرائيلي لدفع جهود السلام.

سقوط الانظمة الشيوعية

ويقول الشيخ يوسف البدري - عضو البرلمان المصري - (مستقل) ومؤسس حزب الصحوة: ان ابرز احداث عام ١٩٨٩ هي هدم سور برلين وسقوط الانظمة الشيوعية، ونجاح نظرية البروسترويكا السوفياتية واتساع مجال تطبيقها خارج الاتحاد السوفياتي ويلي هذا الحدث سقوط راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في الانتخابات وفقدان رئاسته للحكومة اما على المستوى العربي فتأتي عودة مصر لجامعة الدول العربية وانتصار العراق ونجاحها في اطلاق صواريخ طويلة المدى ولخيرا صاروخ «العابد» الحامل للاقمار الصناعية.

ويضيف الشيخ يوسف البدري: ان من ابرز احداث هذا العام الزيارات العربية لمصر خاصة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، واعلان قيام مجلس التعاون العربي، وعقد قمة الدار البيضاء واتوقع في العام الجديد تعديل ميثاق الجامعة العربية وحل الازمة اللبنانية وزيادة فعالية الانتفاضة الفلسطينية وتأثيرها على الاوضاع دلخل اسرائيل.

الاتجاه للديمقراطية

ويقول ياسين سراج الدين - رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المصري المعارض - اهم الاحداث هو انحسار الانظمة الديكتاتورية وانهيار الانظمة الشيوعية والاتجاه نحو الديمقراطية في اوروبا الشرقية، ثم اعلان الحرب على مافيا المخدرات الدولية. وبالنسبة للعالم العربي فيأتي استئناف مصر لعضويتها في الجامعة العربية وتحسن العلاقات مع ليبيا وسورية وبالنسبة لمصر تولي الرئيس مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية وعدم ظهور احزاب سياسية جديدة. اما عن توقعاتي للعام الجديد ١٩٩٠ فهي حدوث انفراج بالنسبة للقضية الفلسطينية وتزايد الضغط على اسرائيل وتسوية الخلافات بين سورية والعراق وبين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية كما اتوقع عقد قمة عربية خلال العام الجديد وعودة الحياة الحزبية الى السودان.

التعدد الحزبي

بينما يقول المهندس ابراهمي شكري - رئيس حزب الاحرار المصري المعارض - ان اهم احداث عام ١٩٨٩ على المستوى العربي اتجاه بعض الدول العربية الى الاخذ بمبدأ التعدد الحزبي مثل الجزائر واجراء انتخابات ديمقراطية في الاردن اما على المستوى الدولي فتبرز احداث اوروبا الشرقية وسقوط الانظمة الحاكمة بها وتقلص الدور القيادي للاحزاب الشيوعية بتلك الدول.

ويضيف المهندس ابراهيم شكري على المستوى المصري الداخلي يأتي قرار النائب العام باعلان التحقيقات مع شركة الريان لتوظيف الاموال وربما يصدر الحكم فيها خلال العام الجديد ١٩٩٠ وتعيين الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزيرا للدفاع ثم استمرار موجة الغلاء وارتفاع الاسعار.

رفض التطرف

ويقول الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف المصري الاسبق ورئيس اللجنة الدينية بالبرلمان: ان اهم احداث عام ١٩٨٩ البيان الذي اصدره علماء الاسلام برفض التطرف والارهاب وصدور قانون الغاء ضريبة التركات المخالف للشريعة الاسلامية اما على المستوى العربي فيأتي استئناف مصر لعضويتها بالجامعة العربية، كأبرز الاحداث العربية ثم لجتماع البرلمانيين اللبنانيين في الطائف لاقرار وثيقة الوفاق.

ويضيف الشيخ النمر ان من الاحداث البارزة خلال هذا العام حالة الوفاق والتضامن العربي وظهور مجلس التعاون واتحاد المغرب العربي ولتوقع انضمام باقي الدول العربية للتجمعات القائمة خلال العام المقبل ١٩٩٠.



خادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله بن عبد العزيز وبينهما السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني خلال لقاء الملك فهد بالنواب اللبنانيين بعد توقيعهم اتفاق الطائف

فكرة

مصطفى امين

الذي انتصر في رومانيا هو الله!

ليست امريكا هي التي انتصرت، ولا الشعب وحده هو الذي اسقط الطاغية، ولا جورباتشوف الذي فتح الطريق.

لم تكن هناك ثورة مرتبة، ولا مؤامرة محبوكة، ولا حزب يعمل في الظلام. كل ما هناك ان بدأ اشتعلت عود ثقاب فاشتعلت رومانيا كلها، وكانها غطيت ببنزين وعندما اقتربت منه شرارة تحول الى حريق هائل. فالذي حدث في رومانيا يختلف عما حدث في الاتحاد السوفياتي، وما حدث في المانيا الشرقية او المجر او بلغاريا وغيرها من البلاد الشيوعية التي سقطت الحكومات فيها كما يسقط بيت من اوراق الكوتشينة.

قضى شاوشيسكو ٢٤ سنة يدعم سلطته ويقضي على اعدائه ويبطش بكل من يرفع راسه ليقاوم طغيانه. كان يشك في كل انسان، الذي ضده والذي معه. كان يراقب تليفون كل وزير، ويفتح خطابات كل مواطن، ويتتبع خطوات كل ضابط في الجيش. لم يطمئن لاحد من انصاره ليمنحه سلطة. كان له في كل وزارة وزيران، كل منهما يراقب الآخر، ويكتب تقارير ضد الآخر. كان يسمع كل همسة حتى انه وضع ميكريفونات في غرف نوم وزرائه. اقام حرسا خاصا وسلحه بأسلحة اقوى من الاسلحة التي سلح بها الجيش، فقد تحصن ضد كل قوة ممكن ان تنقلب عليه او تتآمر على حكمه. جعل الشعب لا يفكر في اي شيء الا في طعامه اليومي. مشكلة كل بيت هي ماذا ياكل في الافطار وماذا ياكل في الغداء واين يجد طعام العشاء. وكان يتصور ان الشعب المشغول ببطنه لا وقت عنده ليفكر براسه.

كان يخشى دائما ان يقوم الاتحاد السوفياتي بانقلاب ضده، او تقوم امريكا باعداد ثورة، او ان تتآلف قوة تحت الارض لتنقض عليه، ولهذا تحصن من يمينه ويساره وتحت قدميه. ولم يخطر بباله ان تجيء له الضربة من السماء!

منع شاوشيسكو ذكر الله في المعابد، ودرس الالحاد في المدارس والجامعات واعتقل القسس وأودعهم السجون.

وفي يوم وليلة ماتت الهتافات فوق الشفاه، وحلت مكانها اللعنات، ووقف الراكعون وانضم الجيش للشعب.. وقرر الطاغية ان يعاقب الشعب فأمر البوليس بان يطلق الرصاص على المدنيين فقتل عشرات الالوف من نساء واطفال ورجال، وهكذا خرج الطاغية ويداه ملوثتان بدم الشعب كله..

وذهب الرجل الذي كفر بالله وبالشعب وبكل حقوق الانسان.

انفجار في محطة أوتوبيسات قرب تل أبيب

مواجهات عنيفة في رفح وتأكيد تعذيب «شين بيت» للمعتقلين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تواصلت امس المواجهات التي كانت قد تفجرت بشكل واسع النطاق امس الاول بين المواطنين الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي اسفرت عن اصابة ٦٣ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق، وكان اعنف هذه المواجهات في مخيم رفح في قطاع غزة المحتل. كما وقع امس انفجار كبير في مستوطنة كفار سابا الصهيونية قرب تل ابيب.

وقد اعلن راديو العدو الاسرائيلي ان الانفجار وقع في محطة الاوتوبيسات الاسرائيلية في المستوطنة. وقال الراديو الذي لم يفصح عن حجم الخسائر الناجمة عن الانفجار ان قوات الاحتلال بدأت عملية تمشيط في المنطقة واقامت عدة حواجز للتفتيش.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان عمليات حظر التجول وحملات التمشيط مازالت مستمرة في رفح وجنين ونابلس والبيرة ورام الله ومخيمات قلنديا والامعري والدهيشة.

كما حولت قوات الاحتلال بعض المدارس في بيت ساحور المجاورة لبيت لحم الى ثكنات عسكرية بينما واصلت اغلاق مدارس قطاع غزة بما فيها مدارس وكالة الغوث الدولية.

ومن جانب آخر اعلن مصدر طبي اسرائيلي امس ان تشريح جثمان فلسطيني توفي في الاسبوع الماضي في قسم التحقيق في سجن غزة اثبت انه توفي نتيجة العنف.

وكان حراس السجن قد وجدوا خالد شيخ علي (٢٧ عاما) يوم الاربعاء الماضي متوفيا في زنزانته بعد ان استجوبته اجهزة الامن الاسرائيلية (شين بيت).

وحسب نتائج التشريح الذي طالبت به عائلته وقام به طبيب شرعي اسرائيلي هو الدكتور يهودا هيس بحضور طبيب شرعي امريكي هو الدكتور مايك براون الذي عينته المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان فان السجين الفلسطيني توفي نتيجة العنف.

وذكر الدكتور هيس الذي اجرى التشريح في معهد الطب الشرعي في ابو كبير قرب تل ابيب امام ممثلي الصحف الاسرائيلية انه نقل نتائج العملية الى المدعي الاسرائيلي دوريس بينيش.

وكان خالد شيخ علي قد اعتقل في ٧ ديسمبر (كانون الاول) ووضع في سجن غزة حيث استجوبته عدة مرات اجهزة الامن الاسرائيلية. وقالت عائلته ان رجال «شين بيت» عذبوه حتى الموت.

كما اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العليا الاسرائيلية اصدرت قرارا امس الاول باحالة ضابط في الجيش الاسرائيلي برتبة عقيد الى احدى المحاكم العسكرية لانه امر رجاله بكسر عظام حوالي ٢٠ من المواطنين الفلسطينيين خلال يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨.

وقالت المحكمة العليا ان العقيد يهودا مائير يجب ان يمثل امام محكمة عسكرية اسرائيلية لانه امر قواته باستخدام الهراوات لكسر ضلوع حوالي ٢٠ فلسطينيا من سكان قريتي حوارة وبيتا القريبتين من مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وكانت محكمة عسكرية قد اقالت العقيد مائير من مهامه كقائد اعلى لقطاع نابلس في مايو (آيار) ١٩٨٩.

وفي بيت ساحور التي لعب سكانها دورا بارزا في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عامين برفضهم دفع الضرائب لاسرائيل هتف السكان مرحبين بالاسقف توتو عند وصوله ملوحا بغصن زيتون كرمز للسلام.

وقال الاسقف توتو للفلسطينيين الذين هتفوا تأييدا له: الله مع اولئك الذين يحتقرهم العالم. الله مع اولئك الذين يستضعفهم العالم. الله مع اولئك الذين يضطهدهم العالم.

وكان الاحتفال الذي اقيم صباح امس بمناسبة اعياد الميلاد في احدى كاتدرائيات القدس المحتلة وترأسه الاسقف ديزموند توتو كبير اساقفة جنوب افريقيا والحاصل على جائزة نوبل للسلام قد توقف واجلي اكثر من ٥٠٠ كانوا يحضرون الاحتفال بعد تحذير من وجود قنبلة داخل الكاتدرائية.

وكان الاسقف توتو قد انتهى لتوه من القاء كلمة قال فيها انه سيحين الوقت الذي يعيش فيه العرب واليهود في دولتين مستقلتين يجمع بينهما حسن الجوار.

وقال توتو: نحن نؤيد نضال الشعب الفلسطيني من اجل وطن مستقل كما ان اليهود لهم حق في دولتهم المستقلة ونعتقد ان السلام سيحل في هذه الارض.

امير الكويت خلال استقباله للرئيس الصيني شانجكون.

شانجكون يزور سلطنة عمان اليوم

محادثات بين امير الكويت والرئيس الصيني حول القضايا العربية والدولية والتعاون الثنائي

الكويت ـ وكالات الانباء: بدأت امس المحادثات الرسمية بين الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والرئيس الصيني يانج شانجكون الذي يزور الكويت حاليا.

وقالت مصادر رسمية ان المحادثات تناولت القضايا العربية والدولية الراهنة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير ها في مختلف المجالات.

وقالت المصادر ان ر ئيسي الدولتين تطرقا الى امكانيات الاستثمار في الصين من قبل رجال الاعمال الكويتيين والشركات العاملة في الكويت، كما بحثا الوضع في الخليج وامكانية دعم الجهود الرامية لعقد مفاوضات مباشرة بين العراق وايران والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . اما عن قضية الشرق الاوسط فقد تطرقت المباحثات الى كيفية قيام الصين بدور اكبر باعتبارها احد الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وكانت اللجنة الكويتية ـ الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتبادل التجاري قد عقدت اجتماعا الليلة الماضية لبحث ومتابعة تطوير الجوانب الاقتصادية والمالية والاستثمارية بين البلدين.

ويذكر ان هذه اللجنة كانت قد شكلت اثر زيارة قام بها لبكين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي.

وكانت الكويت قد قدمت قرضا قدره ٨٦ مليون دولار الى الصين، وقالت مصادر صينية ان قيمة التبادلات التجارية بين البلدين تبلغ ١٤٦ مليون دولار سنويا.

وكان الرئيس الصيني قد وصل الى الكويت امس الاول قادما من ابوظبي في زيارة رسمية تستغرق يومين ضمن جولته الحالية التي شملت حتى الان زيارة مصر ودولة الامارات العربية ويختتمها بزيارة لسلطنة عمان اليوم .

تقرير خاص: الشرق الأوسط

اسرائيل تقوم بممارسات مدروسة لتعطيل الاستقلال الفلسطيني بتدمير واسع للبنية التحتية والزراعية في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» ـ من مركز الخدمات الاعلامية:

رغم ان العالم يعرف ان ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة تخالف القوانين والاعراف والمعاهدات الدولية، الا ان رد الفعل العالمي لوقف التهور الاسرائيلي كثيرا ما يقتصر على تاييد قرارات الامم المتحدة والتنديد احيانا ببعض هذه الممارسات التي تعتبرها اسرائيل بدورها اسلحة لكسر ارادة الشعب الفلسطيني وتغيير ملامح قضيته، بل مسحها من الوجود. وكلما فتر سلاح، استعملت غيره دون ادنى تفكير او اكتراث بالرأي العام العالمي.

ومع تصعيد الشعب الفلسطيني لنضاله عبر الانتفاضة، لجأت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى تطور اسلحة جديدة لقهر هذا الشعب. فهي تمنع لجان التحقيق الدولية من زيارة الاراضي المحتلة وتعتقل العاملين في مجالات حقوق الانسان، وتغلق المؤسسات التعليمية والاقتصادية لتدمير البنية التحتية، وتدمر الزراعة، وتغلق المستشفيات وتهاجمها، وتعتقل المواطنين دون اسباب.

لقد وصلت الامور الى حد منح اي ضابط اسرائيلي صغير حق فرض نظام منع التجول على مدينة او مخيم فلسطيني وممارسة العقاب الجماعي ضد سكانه لأيام رغم ان «العقاب الجماعي» من اشد المخالفات القانونية التي تحرمها المواثيق الدولية. ونظرا لفشل عشرات المراحل في مخطط التصعيد العسكري الاسرائيلي، كونت سلطات الاحتلال جماعات من جيشها لاهانة السكان، كما شكلوا مجموعات مستوطنين تعمل تحت تغطية الجيش لارهاب السكان وسرقتهم.

لقد سرقت اسرائيل من الفلسطينيين كل شيء مادي ومعنوي. اخذوا الارض والبيوت واستعملوا الثياب والتراث والدبكات كأنها يهودية صافية، ثم تحولوا لتدمير ما بناه الشعب الفلسطيني من قيم ومؤسسات وبنية تحتية بشكل متواصل حتى ينسفوا كل فرص الاستقلال الوطني وليستمر نهبهم لهذا الشعب الفقير ماديا.

طوال عقدين من الاحتلال، لم تقم اسرائيل بأدنى الواجبات في بناء وتقديم الخدمات الاساسية للسكان رغم انها تجبي منهم الضرائب. ولم تقدم هذه السلطات للفلسطينيين سوى النهب، وتدعي انها وجدت الوضع على هذا الحال ولا تريد تغييره. ثم تحولت في عهد الانتفاضة الى تدمير ما اقامه الفلسطينيون بجهودهم الخاصة من مؤسسات اقتصادية وصحية.

حاربت اسرائيل النقابات، فاغلقت في العام الاول للانتفاضة ٢٤ مكتبا لها في الضفة، ومكاتب النقابات السبع في القطاع، والنقابيون اول من دخلوا السجون وأبعد ستة منهم الى الخارج. واستمر نهب العمال دون اي رعاية وطنية او مهنية لهم.أقام الفلسطينيون جامعاتهم بأنفسهم وقامت اسرائيل باغلاقها مع المدارس منذ عامين ضمن سياسة تجهيل، مخطط لها وفي اطار عقاب جماعي للشعب بكامله.

وواصل الاسرائيليون في عهد الانتفاضة نهب الاقتصاد الفلسطيني على مراحل. فقد رأوا في الانتفاضة بداية النهاية لسياسة النهب، كونها، اي الانتفاضة، ستؤدي للاستقلال، لهذا، ركزوا على تدمير أهم ركائز الاقتصاد الحقيقي، وهي الزراعة. فبعد ان صادروا حوالي ثلاثة ملايين دونم في الضفة والقطاع (٥ . ٥ ملايين دونم من الضفة وحدها، منها حوالي ٦٠٠ الف دونم صودرت بين مايو (أيار) ١٩٨٨ حتى ابريل (نيسان) ١٩٨٩. بعد ذلك باشروا سياسة التدمير للزراعة والاشجار والانتاج وأحرقوا المحاصيل ومنعوا التسويق المحلي والعالمي وفرضوا الضرائب الباهظة ولجأوا لمصادرة ممتلكات من يتخلف عن الدفع، ومنعوا وصول الدعم وسحبوا السيولة من الناس من خلال الغرامات الكثيرة، وزادوا اسعار مياه الري، وحجموا حصة للزارع العربي من مياهه. حتى الاغنام كثيرا ما صادروها وقتلوا الرعاة.ويذكر هنا، ان مساحة الضفة تبلغ ٥ , ٥ ملايين دونم منها ٣ . ٧ ملايين قابلة للزراعة او الرعي، صادر الاسرائيليون منها ٢ . ٨ ملايين دونم، كما صادروا ٤٩ في المائة من مساحة قطاع غزة.

على صعيد الري، تقدر المياه الجوفية في الضفة بـ ٦٠٠ مليون متر مكعب يسمح للفلسطينيين باستغلال ٢٠ في المائة منها باسعار اعلى ٤ مرات مما يدفعه الاسرائيلي الذي يستغل بقية المياه.

ان اي حصار ومنع تجول يؤدي لتدمير الزراعة خصوصا اذا كان يصادف وقت الحصاد في الضفة. ويقدر ما خسرته خمس قرى صغيرة في موسم واحد بثلاثة ملايين دولار. وأعلن الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة في الموسم السابق وعلى شاشة التلفزيون: «ان القرى التي ستتظاهر، ستحرم من حصاد الزيتون وسيكون مصير الزيتون في هذه القرى مثل عنب حلحول ودراق كفر راعي وتين تل الذي دمر تماما».

ومن هنا يتضح انه ليس من خلال الحصار فقط بل وبالحرق والخلع المباشر للاشجار، يعمل الاسرائيليون على تدمير الاقتصاد الفلسطيني، اذ لحرقوا وخلعوا ٦٧ الف شجرة مثمرة حسب احصاء مؤسسات مستقلة متخصصة.

بعد اكتشاف خلية «حزب الله» في اسبانيا

اجراءات امنية مشددة في اليونان تحسبا من عمليات ارهابية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

طبقت قوات الامن اليونانية اجراءات امنية مكثفة في العاصمة اثينا وفي المدن الرئيسية. وجاءت هذه الاجراءات في اطار خطة امنية طارئة اقرتها اللجنة الوزارية الاوروبية المشكلة من وزراء الامن القومي في بلدان مجموعة السوق الاوروبية الـ ١٢ في اجتماع عقدته الاسبوع الماضي في باريس.

وقد شملت الاجراءات، وهي الاولى من نوعها في عهد حكومة زينوفون زولوتاس الحالية، جميع المرافق الحيوية العامة والسفارات والمصالح الغربية في اليونان. وظهرت الاجراءات بوضوح خاص في منطقة سفارة الولايات المتحدة وحول مبنى البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية والموانيء الجوية والبحرية.

وقد اوضح وزير الامن القومي اليوناني ديمتريس مانيكاس لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الاجراءات الامنية التي جاءت في سياق خطة اوروبية موحدة اتخذت بعد التقارير التي وردت الى اجهزة مخابرات غربية والتي حذرت من احتمال قيام منظمات ارهابية بعمليات تخريبية في عدد من العواصم الاوروبية في عطلة الاعياد المسيحية ورأس السنة.

وقال مسؤول امني يوناني ان التحقيقات التي اجرتها الشرطة الاسبانية اخيرا مع افراد الخلية الارهابية الي القي القبض عليها في مدريد كشفت عن انهم يشكلون حلقة من شبكة ارهابية توزعت في عدد من العواصم الاوروبية بهدف القيام بعمليات تخريبية.

واضاف المسؤول اليوناني ان المعتقلين في اسبانيا، وهم من «حزب الله» جزء من خلية ارهابية يفترض ان تكون قد غادرت مواقعها الى مناطق اهدافها قبيل موسم الاعياد المسيحية الحالي.

وقال المسؤول اليوناني الذي لا يستبعد ان تكون اثينا احدى العواصم الاوروبية الرئيسية المستهدفة من قبل الارهابيين، ان وزارة الامن اليونانية زودت موظفيها في المطارات والمرافيء البحرية ونقاط العبور البرية بتعليمات صارمة تفترض التشديد في تفتيش امتعة القادمين الى اليونان والتحقق من غايات زياراتهم قبل اعطائهم الاذن بالدخول وعلى الاخص مواطني بعض البلدان الشرق اوسطية.

اجتماع مغلق بين صالح والبيض

صنعاء ـ وكالات الانباء: عقد في صنعاء امس اجتماع مغلق بين الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الحاكم في اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا.

وجرى في الاجتماع استكمال بحث الموضوعات المتصلة بوسائل تنفيذ اتفاق عدن للوحدة بين شطري اليمن وتقييم اعمال اللجان الوحدوية وتعزيز التنسيق في جميع المجالات في المرحلة الاجرائية.

كما تمت مناقشة القضايا التي تهم الوطن اليمني على الساحات الاقليمية والعربية والدولية.

من جهة اخرى وصل الى صنعاء ظهر امس اعضاء اللجنة العسكرية في الشطر الجنوبي لليمن برئاسة العقيد محمد قاسم هيثم نائب رئيس الاركان لحضور اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة للشطرين التي ستبدأ اجتماعاتها في صنعاء في وقت لاحق.

وستناقش اللجنة في اجتماعاتها كل الخطوات التوحيدية بين المؤسستين العسكرية في شطري اليمن.

موجز

اتصال هاتفي بين الملك حسين وبوش

عمان ـ وكالات الانباء: أجرى الملك حسين عاهل الأردن اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي جورج بوش تبادلا خلاله وجهات النظر حول آخر المستجدات على الساحة الدولية.

وذكر راديو عمان الذي أعلن ذلك صباح امس ان الملك حسين استعرض خلال الاتصال الذي جرى الليلة قبل الماضية مع الرئيس بوش تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط ومساعي لاحلال السلام في المنطقة.

رسالة من صالح والبيض لسياد بري

مقديشو ـ وكالات الانباء: سلم وفد وزاري من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة مشتركة من الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي صالح البيض الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وأوضحت وكالة الانباء الصومالية ان الوفد اليمني اطلع الرئيس الصومالي على الخطوات الرامية لتوحيد اليمنين.

رسالتان لصباح الأحمد من القاسم والزواوي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر امس رسالتين احداهما من نظيره الأردني مروان القاسم والثانية من نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والا قتصادية العماني قيس بن عبدالمنعم الزواوي.

وقالت مسؤولون في الكويت امس ان رسالة القاسم التي نقلها سفير الاردن لدى الكويت نبيل التلهوني خلال استقبال الشيخ صباح الأحمد له تتضمن دعوة لزيارة الأردن فيما تتعلق رسالة المسؤول العماني التي نقلها القائم بالأعمال بسفارة السلطنة لدى الكويت محمد الذهيبي بدعم التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية فضلا عن تبادل الرأي بشأن بعض القضايا.

لجان مصرية ليبية للتعاون في مجال الكهرباء

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة امس مع امين اللجنة الشعبية للكهرباء في ليبيا المهندس جمعة سالم.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانية التعاون بين البلدين في مجال الربط الكهربائي.

وتحدث الوزير المصري خلال الاجتماع عن مشروع الربط الكهربائي الافريقي الذي تعمل وزارة الكهرباء المصرية على دراسة جدواه الاقتصادية والذي ستصل طاقته في مرحلته الاولى الى ألفي ميجاوات ويعمل على ربط القارة الافريقية بدول اوروبا بعد انتهاء مرحلة الربط بين الدول العربية.

وقد تم خلال هذا الاجتماع تشكيل اربع لجان تختص بالتصنيع وتنشيط الطاقة والربط الكهربائي وتبادل الخبرات. وستعقد هذه اللجان اجتماعاتها على فترات زمنية في كلا البلدين لبحث اوجه التعاون بينهما في هذا المجال.

ايران تعلن الافراج عن أسرى معاقين

طهران ـ وكالات الانباء: أعلنت اذاعة طهران امس ان ايران ستقوم قريبا باطلاق سراح ٥٠ أسير حرب عراقيا من المعاقين او الجرحى.

وقالت الاذاعة ان وزارة الخارجية الايرانية أعلنت هذا القرار في رسالة وجهتها الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد أعلن في بداية ديسمبر (كانون الأول) الحالي ان ايران ستفرج عن دفعة من الأسرى المعاقين واشترط ان يكون أي تبادل شامل للأسرى مرتبطا بانسحاب القوات الى الحدود. ولكن العراق رفض هذا الاشتراط ودعا الى تبادل فوري وغير مشروط لجميع الأسرى وفقا للقوانين الدولية وباعتبارهم حالة انسانية لا ترتبط بالمسائل السياسية الأخرى.

وفد عسكري سوداني يزور الامارات

ابوظبي ـ وكالات الانباء: بحث اللواء سيف مبارك الريامي نائب رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع وفد كلية القادة والأركان السوداني الذي يزور الامارات حاليا برئاسة العميد احمد عبدالله البكر نائب قائد الكلية عددا من المواضيع العسكرية التي تهم القوات المسلحة بين البلدين، اضافة الى استعراض التعاون العسكري وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وكان الوفد العسكري السوداني قد وصل الى ابوظبي امس الأول في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام.

مناشدة للافراج عن الرهائن في لبنان

بيروت ـ وكالات الأنباء: بعثت أسر واصدقاء ثمانية امريكيين محتجزين كرهائن في لبنان بتهاني العام الميلادي الجديد اليهم في رسائل نشرتها الصحف اللبنانية امس.

فقد نشرت رسالة موجهة الى جميع الرهائن الامريكيين الثمانية موقعة باسم لجنة الصحفيين لتحرير تيري اندرسون.

وقد خطف اندرسون، الذي كان رئيسا لمكتب وكالة انباء «اسوشييتد برس في الشرق الاوسط» في ١٦ مارس (آذار) عام ١٩٨٥ .

والرهائن الامريكيون الثمانية بين ١٧ غربيا محتجزين رهائن في لبنان.

توأمة مدينتي صنعاء والقدس المحتلة

صنعاء ـ وكالات الأنباء: وصل الى صنعاء امس السيد روحي الخطيب امين عام مدينة القدس المحتلة في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وسيوقع السيد الخطيب خلال الزيارة على اتفاقية لتوأمة مدينتي صنعاء والقدس، كما سيجري مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول الأوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

٧ شخصيات فلسطينية ترد على ٣ أسئلة لـ الشرق الأوسط

الانتفاضة أصبحت اسلوب حياة يوميا والمتوقع تحولها إلى العصيان المدني

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي شهاب:
مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث يبقى السؤال الاساسي الذي يدور في اذهان الكثيرين يتركز على اهم التحديات التي تواجه استمرارها لاسيما في ظل القمع الصهيوني وسياسة الارهاب والاعتقال ويعتقد المراقبون ان الاجواء السياسية التي تغلف القضية المركزية في الشرق الاوسط تتفاوت انعكاساتها بين صفوف دعائم الانتفاضة وقطاعاتها المختلفة وفي هذا التحقيق التقت «الشرق الاوسط» بعدد من الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة وطرحت عليها اسئلة ثلاثة هي:

١- ما هي اهم التحديات التي تواجه استمرار الانتفاضة في عامها الثالث؟ ٢- الى اي مدى تؤثر التحركات السياسية الجارية على نشاطها؟ ٣- ما هي النتائج التي تحققت على مدى عامين من عمر الانتفاضة؟ وجاءت اجوبة هذه الشخصيات على الشكل التالي:

مصطفى النتشه: ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة كانت تعبيرا صادقا عن تمسكه بحقوقه الوطنية والمشروعة وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ترابه الوطني. وكان لنهج اللاعنف الذي سلكته الانتفاضة اثره الفعال في كسب الرأي العام العالمي ووضع القضية الفلسطينية في اولويات القضايا العالمية والانسانية الملحة التي تحتاج الى حل.

ولقد واجهت الانتفاضة في الآونة الاخيرة تحديدات اهمها:

١- تعود الرأي العام العالمي على المواجهات اليومية بين الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي واعتبارها عملا روتينيا وتطلعه للبحث عن اخبار عالمية جديدة ومثيرة، كما ان للحصار الاعلامي الذي فرضته سلطات الاحتلال على وسائل الاعلام المحلية والعالمية اثره في اضعاف الرأي العام العالمي بالنسبة للقضية.

٢- الرأي العام العربي لم يتفاعل شعبيا مع الانتفاضة بالشكل المطلوب مما طمأن العالم الغربي على ان مصالحه في الشرق الاوسط ليست عرضة للخطر، ولهذا لم تتحرك الدول الغربية عامة والولايات المتحدة بشكل خاص لحل القضية بشكل فعال.

٣- نتيجة لعدم فعالية الرأي العام العربي والغربي فقد اطلقت سلطات الاحتلال العنان للجيش الاسرائيلي لتطوير الوسائل القمعية على المستويين العسكري والاقتصادي مما زاد في معاناة المواطنين، كما ان الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل زاد في تعنت الموقف الاسرائيلي الحكومي وضرب بعرض الحائط رغبة الشعب الفلسطيني في حل القضية سلميا على اساس دولتين في المنطقة وزاد في تجاهله للممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير.

مقومات الدولة الجديدة

د. حنان عشراوي: يتركز عمل الانتفاضة على ثلاثة مجالات مختلفة:

الاول: المقاومة اليومية للاحتلال.

الثاني: بناء المجتمع الفلسطيني وبناء الدولة ومؤسساتها.

الثالث: النشاط السياسي ومتابعة التطورات.

كل هذا كمجموع يشكل الانتفاضة.

بالنسبة للمواجهات اليومية فهي مستمرة، كما ان مقاومة الاحتلال تأخذ اشكالا مختلفة، اما بناء المجتمع الفلسطيني ومؤسساته فهناك نقله نوعية من مرحلة بناء اللجان الشعبية الى مرحلة المجالس على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ان مضمون الانتفاضة وترسيخ اهدافها يتطلب الكثير من العمل والتطوير لايجاد واقع جيد، لا يقتصر فقط على رفض وفضح عدم شرعية الاحتلال ليس عن طريق المقاطعة ورفض التعامل معه فقط بل بايجاد الاطر والمؤسسات البديلة.

ان رفض سلطة الاحتلال يوازيها ايجاد مقومات الدولة الجديدة وتأكيد شرعية البرنامج السياسي الذي ترعاه منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره اكبر تحد، وهو يعني العمل من اجل وحدة وطنية شاملة.

فالشعب الفلسطيني يجب ان يحافظ على تماسكه، ومضمون ذلك ينعكس على واقع الشارع الفلسطيني. لا شك ان هناك رفض لأية وصاية وانما احترام صوت الانتفاضة والمنظمة بشكل مباشر. ان برنامجنا السياسي مبني على الثوابت التي اقرت في الجزائر وأي تحركات سياسية يجب ان تصب في الاعداد للمؤتمر الدولي.

د. حيدر عبد الشافي: صمود الانتفاضة كحدث وواقع رغم التضحيات الهائلة والتنكيل الاسرائيلي الشرس، هو دلالة كبيرة وقوية على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الاساسية في تقرير المصير بقيادة منظمة التحرير وبحقوق اللاجئين التي اكدتها قرارات الامم المتحدة.

طبعا مهم جدا ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني في الجزائر دللت على ان الشعب الفلسطيني يريد مخلصا التوصل الى حل سلمي عادل على اساس الشرعية الدولية كما ينص على ذلك القرار ١٨١.

وفي رأيي ان هذه القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني قد وفرت الارضية الصالحة لمفاوضات جدية في اطار مؤتمر دولي للسلام. والحقيقة ان من المؤسف ان اسرائيل رفضت هذه القرارات وان امريكا قد سايرت اسرائيل في هذا الاتجاه وأخذت تضغط للتعامل مع مبادرة اسحق شامير التي لا يمكن ان تكون اساسا لمفاوضات جادة لانها تنكر على الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وقيام دولة مستقلة.

واسرائيل وحدها تعارض عقد مؤتمر دولي للسلام والمطلوب اتخاذ مواقف فاعلة تستهدف الضغط عليها لتغيير موقفها.

التحديات التي يواجهها الشعب

الياس فريج: التحديات التي يواجهها شعب الانتفاضة كثيرة، وأولها ان اسرائيل جندت كل قواها العسكرية من مخابرات وشرطة وجيش وتستعمل كل الاساليب من منع تجول واعتقال واطلاق نار دون سبب، كل هذا يزيد في الواقع المؤلم والمر الذي نعيشه. الوضع صعب جدا، والمعنويات جيدة وروح المقاومة لدى المواطنين عالية.

السجون مليئة وفيها آلاف المعتقلين، المناهج الدراسية تعطلت لمدة سنتين ومع ذلك فما علينا الا الاستمرار والمضي في الطريق الذي اخترناه.

فيصل الحسيني: التحدي الذي نواجهه هو التحدي ذاته الذي واجهناه خلال السنوات الماضية، اي محاولة كسر وصد محاولات القمع الاسرائيلية مع بدء احتياجنا اكثر لنعود لاستلام زمام المبادرة والزام الاسرائيليين بأن يقوموا بالافعال بدل ان نقوم بها.

هذا تحد كبير اعتقد انه خلال السنة الثالثة من عمر الانتفاضة يجب ان ننجح في تخطي هذا التحدي، واستطيع ان اقول من الآن اننا نرى ملامح واشارات لهذا التحول الجديد الذي سيقود من ضمن ما سيقود الى العصيان المدني.

ومن هنا فانني ارى في مقدمة المهام:

أولا: استمرار وتدعيم الوحدة الوطنية.

ثانيا: دعم وتقوية واعادة بناء مؤسسات الانتفاضة من لجان شعبية وتشكيلات فرعية لها في كافة المجالات. اضافة الى استمرار الوضوح السياسي ووجود آلية سياسية فلسطينية لتسيير مشروع السلام الفلسطيني.

اضافة الى ذلك موضوع الدعم المادي والمعنوي والذي نأمل ان يكون هناك تحرك على مستوى الشارع العربي يؤدي الى مزيد من بذل الجهد الحقيقي لدعم الانتفاضة على كافة المستويات.

تجميع الطاقات النضالية

د. سري نسيبه: بعد مرور عامين من الانتفاضة يعتبر اخطر تحد تواجهه هو سرقة سلطات الاحتلال لزمام المبادرة ميدانيا ودبلوماسيا، الامر الذي يستوجب حسب رأيي اعادة تقييم وصياغة للاستراتيجية التي يمكن اتباعها خلال عام الانتفاضة الثالث، وفي رأيي فان المطلوب ميدانيا هو العمل الحثيث على ترسيخ بناء وحدوي في اطار السلطة الوطنية النامية وتجميع الطاقات النضالية وتأطيرها مؤسساتيا والارتقاء بواقع الانتفاضة الى مرحلة متقدمة تشكل امتدادا طبيعيا ومنطقيا لتاريخها ولا تنحى بها منحى غير ذلك الذي انتهجته حتى اليوم.

د. ابراهيم الدقاق: بداية، يمكن القول ان التحدي الاساسي هو زخم استمرار الانتفاضة وهذا بطبيعة الحال يعتمد على مقدار العطاء الفلسطيني في الاراضي المحتلة والذي يبدو انه معين خصب العطاء.

من الناحية الثانية هناك ما يجعل هذا العطاء اكثر فاعلية. فرد الفعل الاسرائيلي على الانتفاضة الفلسطينية اتسم بصفات لا يمكن وصفها الا بانها تهرب من مواجهة الواقع باداء يتصف الى حد بعيد بالغطرسة والغباء. اما من حيث العوامل الخارجية فان طبيعة التحرك السياسي سواء كان ذلك على المستوى العربي والمتمثل بشكل اساسي في العزم على حل المشكلة اللبنانية وما افضت اليه اخيرا والتحركات الدولية والتي تتصف في تقديري بقدر من الجدية يبرر الاعتقاد بانها تشكل ارادة دولية متقاربة من بعضها البعض تسعى الى وضع حد لعدم الاستقرار في هذا المنطقة.

ويمكن تلخيص ما قلت في جملة هو ان توقيت الانتفاضة جاء في وقت مناسب ومتزامن مع رغبة دولية في اطفاء بؤر التوتر.

السؤال الثاني

مصطفى النتشه: التحركات السياسية في المنطقة تؤثر سلبا الى حد بعيد على نشاط الانتفاضة، لان اسرائيل تستغل انشغال الرأي العام العربي والدولي والفلسطيني في الطروحات السياسية والرد عليها ولتطلق العنان لممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين.

ولم تستطع التحركات السياسية حتى الآن ايقاف هذه الممارسات، كما انها لم تستطع زحزحة للموقف الاسرائيلي، وكل ما في الامر ان الطروحات السياسية تتغير وتتبدل كلما رفضتها اسرائيل لتأتي بطرح جديد يتناسب والموقف الاسرائيلي وهنا اشير خاصة الى الموقف الامريكي الاخير.

المشاركون في الاستطلاع

- ● مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق.
- ● د. حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة.
- ● ابراهيم الدقاق رئيس جمعية المهندسين.
- ● فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس.
- ● حنان عشراوي استاذة محاضرة في جامعة بيرزيت.
- ● سري نسيبه استاذ محاضر في جامعة بيرزيت.
- ● الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم.

د. حنان عشراوي: لا اعتقد انها تنعكس سلبا على الانتفاضة، الشعب الفلسطيني مسيس، ولا يعمل نتيجة انطباعات، بل نتيجة تحليل وموقف سياسي، والتحرك السياسي له صعيد ومجال، والمنظمة بالنسبة للشعب الفلسطيني ليست ممثلا شرعيا ووحيدا فحسب، بل هي واقع نعيشه ونتفاعل نلمسه.

د. حيدر عبد الشافي: وجهة نظري واضحة تماما، هذا التعامل مع مقترحات بيكر والنقاط العشر كلها تصب في التعامل مع مبادرة شامير التي ترفضها الجماهير الفلسطينية لاسباب وجيهة وواضحة، مادامت اسرائيل تصر على موقفها الواضح، وهذا بالتالي لن يؤثر في وتيرة تصاعد الانتفاضة وتوجهها نحو اهدافها الاساسية.

الدكتور سري نسيبه: التحركات السياسية الجارية ضرورية من حيث اسهامها في مجمل العوامل التي تستنهض الجماهير وتشجعها في المثابرة والاستمرار في نضالها.

هذه التحركات في تقديري بارقة امل مستمرة وتعي ان النضال يجب ان يتبعه عمل جدي على الساحة الدبلوماسية لانهاء الاحتلال.

بالطبع لا يخلو الجو من بعض التصريحات او المواقف التي قد تبدو مخيبة للآمال عند اوساط معينة من المسيسين، لكنك حين تميز بين الاقلية المرهفة الحس سياسيا من ناحية، وبين الغالبية غير المؤطرة فانك تجد ان الطابع الغالب هو الثقة بمنظمة التحرير وبحنكة وتدبير رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات.

بل واستطيع القول انه ان لم تواصل المنظمة دورها كطرف اساسي في اللعبة السياسية ولو انسحبت كليا على اعتبار ان هذه اللعبة لن تقدم من المصلحة شيئا، قبل ان تتفاعل معها وتضعها موضع التجربة العملية، لكانت النظرة للمنظمة مختلفة بعض الشيء، وخاصة بالنسبة لاعتبارها بمثابة مركب النجاة الذي من شأنه ان يخلص الناس ويؤدي بهم للسلام.

التحرك الخارجي ضروري

ابراهيم الدقاق: لا بد من التحرك السياسي الخارجي والمهمة الملقاة على القيادة الفلسطينية في الخارج هي ترجمة الانتفاضة الى برنامج سياسي قابل للتطبيق، وقد تم جزء من ذلك بالاعلان عن الدولة الفلسطينية وبالخطوات التي تلته بعد ذلك. ولا بد من التذكير بأن الانتفاضة هي رصيد القيادة الفلسطينية في تعاملها مع التحركات السياسية، بمعنى ان على القيادة ان تلأخذ في اعتبارها ضرورة تغذية هذا الرصيد بالقدر الذي تسحب منه. وهنا تصبح المهمة اكثر خصوصية، فالتعامل السياسي لا بد ان يستجيب الى ما يطرح ميدانيا، بمعنى ان تعطي تفسيرا لما يجري حاليا بشكل يقنع الانسان في الارض المحتلة بانه يسير باتجاه انشاء الدولة الفلسطينية وممارسة السيادة الفلسطينية على التراب الوطني.

الياس فريج: في الواقع ظروفنا صعبة، لكننا سنستمر، لان العالم دون انتفاضة سينسى القضية، ومشروع بيكر لايزال غير واضح المصير وشروط اسرائيل لا اتصور ان هناك عربيا سيقبلها.

اعلاننا واضح وهو ان منظمة التحرير هي صاحبة الحق المطلق في تسيمة اعضاء الوفد على ان يكونوا من الداخل والخارج.

فيصل الحسيني: انت تعرف ان سمات للمعركة التي نخوضها الان هي الرأي العام الفلسطيني والرأي العام الاسرائيلي والرأي العام الدولي.

على مستوى الرأي العام الفلسطيني والتأثير عليه من اجل الاستمرار في الانتفاضة ومن اجل تصعيدها، وتلك يتم من خلال قناعة وثقة الشارع الفلسطيني بالخط السياسي المتبع والهدف السياسي بشكل واضح.

في الوقت نفسه علينا ان نؤثر على الرأي العام الاسرائيلي واقناعه بان مخطط السلام الفلسطيني هو الذي يستطيع ان يحقق السلام في المنطقة، وان هذا المشروع هو لصالح الشعب الفلسطيني بالقدر نفسه الذي هو لصالح الشعب الاسرائيلي، ويجب ان نقنعه بان المستقبل الذي يرسمه هذا المشروع يمكن ان يهيىء له وجودا مستقرا وآمنا في المنطقة.

الطرف الآخر هو الرأي العام العالمي والذي نريد ان نطوره نحو مزيد من التأييد بل والتحالف معنا، نحن خضنا معركة في البداية من اجل تحييد الرأي العام الدولي واتجهنا نحو محاولة كسب تأييده بعد ان نجحنا في المرحلة الاولى، والان نحن بصدد خوض المعركة الثالثة بهدف تحويله الى حليف.

تغيير الخريطة داخل اسرائيل

بخصوص المعركة مع المجتمع الاسرائيلي فانها تتركز على الدفع باتجاه تغيير الخريطة السياسية الاسرائيلية الى وضع يكون اقرب الى امكانية تحقيق اهدافنا مما هو عليه الان. اعتقد اننا حققنا خطوات كثيرة مما نكرت الان، الرأي العام الفلسطيني ثابت في انتفاضته ويحتاج الى مزيد من الوضوح السياسي لديه. ولكن لاجمالا نحن في هذا الاتجاه وفي هذا الطريق.

بالنسبة للخريطة السياسية فان التقسيمات الجديدة والانقسامات الناشئة والتي نرى احد مظاهرها الان داخل حزب الليكود جزء كبير منها راجع الى الشكل الذكي الذي تقود به منظمة التحرير الفلسطينية الصراع السياسي.

دوليا اعتقد اننا امام معركة مهمة يجب ان نخوضها في الولايات المتحدة، واعتقد اننا الان في مرحلة عادة تقييم ونرجو ان تكون النقاشات التي جرت على صفحات الجرائد بين بعض المفكرين والسياسيين الفلسطينيين مثمرة، وان تؤدي الى وضع الاصبع على مواطن الخطأ والصواب حتى نتحاشى الاولى وندعم الثانية.

السؤال الثالث

مصطفى النتشة: اهم النتائج التي ترتبت عن التحرك الفلسطيني وكثمرة من ثمرات الانتفاضة هي اعلان الدولة الفلسطينية ومشروع السلام الفلسطيني الذي اقره المجلس الوطني في الجزائر، وطرحه الرئيس عرفات في جنيف.

اما على المستوى الداخلي فقد زاد اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله السلمي لنيل حقوقه الوطنية المشروعة حتى يصل الى هدفه في الحرية والاستقلال.

د. حنان عشراوي: هناك تكوين لاجسام وأطر مختلفة تهدف الى تشكيل مجالس عليا وتعمل على تركيب وبناء المجتمع والمؤسسات، ومن هنا كانت معالجة اسرائيل لهذا الواقع بشكل عنيف ووحشي لانه مرحلة تجسد فيها هوية الواقع القائم والراغب بالتخلص من الاحتلال.

د. حيدر عبد الشافي: ان ما قامت به الانتفاضة على مدى السنتين الماضيتين قد ترك بصماته على كل شيء سواء داخل الارض المحتلة او خارجها. فاقل ما يمكن قوله عن النتائج التي حققتها ان طرحت الموضوع للبحث بشكل رسمي، استدعى تحركا دوليا وجهودا واتصالات لا تنقطع. لقد اوجدت الانتفاضة واقعا جديدا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الشعب الفلسطيني تمثله منظمة التحرير وان ما يطمح اليه هو حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

ابراهيم الدقاق: الصحيح ان الحصيلة كانت كبيرة جدا، على المستوى الداخلي، اعتقد انه يجري حاليا تغيير في البنية الاجتماعية الفلسطينية. القيادة الفلسطينية اكثر شبابا مما كانت عليه في السابق، بمعنى ان القيادة التقليدية في القرية والتي تمثلت في المختار ورأس العائلة قد ضعفت ليحل محلها نوع جديد من القيادة لا تقوم على التمثيل القديم.

امر آخر هو المشاركة الواسعة للمرأة في الانتفاضة والتي اضعفت العلاقات التقليدية التي كانت تمنعها من المشاركة في العمل السياسي والاقتصادية.

هذا بشكل سريع من الناحية الاجتماعية. اما على الصعيد الاقتصادي فقد تم ابتعاد واضح عن السوق الاسرائيلية وبروز ملامح لسوق فلسطينية تسعى الى الاستقلال. والتجربة الاقتصادية الفلسطينية في ظروف الانتفاضة هي تجربة فريدة. فنحن نعيش في نظامين اقتصاديين مختلفين. فنحن من ناحية نرعى الاقتصاد الطبيعي وفي الوقت نفسه نشجع اقتصاد السوق.

وهنا برزت العلاقة الجدلية ما بين العامل وصاحب العمل لان كليهما يناضلان من اجل سوق واحدة تتمتع باعلى درجة من الاستقلالية.

هناك منظومة القيم، وفي اعتقادي هناك محاولة لبلورة منظومة قيم اصيلة تأخذ في اعتبارها التراث والتجربة المحلية، بمعنى تأصيل منظومة القيم الفلسطينية، وهذا بطبيعة الحال يكمل طبيعة التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي تم.

ايضا هناك نواح سلبية كما هي الحال في اي عمل سياسي، قضية اغلاق المدارس والجامعات.

د. سري نسيبه: يجب النظر للانتفاضة نظرة شمولية تأخذ بعين الاعتبار كونها عملية مخاض ارتقائية تصل في ذروتها لميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذه العملية التكوينية للدولة بدأت باديء ذي بدء في تفجر جماهيري لا يمكن الا اعتباره الفعل الجماهيري الاول او الابرز في سياق ممارسة حق تقرير المصير. أي ان الانتفاضة هي بحث ممارسة سياسية صارخة وناصعة، واجتازت وانجزت مراحل تكوينية متتابعة، منها النضال العصياني على اجهزة الاحتلال، وما استتبعه من نضال تكويني لاستحداث السلطة الوطنية البديلة من خلال اللجان الشعبية والقوى الضاربة واللجان المهنية الميدانية، وما تتوج من خلال الاعلان عن الاستقلال الفلسطيني.

وهذه جميعها بمثابة محطات في عملية التوليد على طريق الاستقلال الفعلي. واذ هي معالم بارزة، فما تنطوي عليه ولا يظهر بالضرورة للعيان هو الانقلاب الشامل في البنية الاجتماعية التحتية، وذلك في مكانة الجيل الشاب والمرأة والقطاع الريفي، مما من شأنه ان يفتح فورا آفاقا غير محددة من الطاقة الكامنة لدى الشعب الفلسطيني، وهذه الطاقة الجديدة سوف تسهم في بحث انطلاقة متزايدة نحو بناء المجتمع الفلسطيني الحضاري والافضل.

اما دبلوماسيا واعلاميا فانجازات الانتفاضة باتت معلومة، وأي قياس في الرأي العام الغربي قد نجريه اليوم سوف يكشف لنا فورة النقلة النوعية التي حصلت في الذهن الغربي تجاه القضية الفلسطينية نتيجة للانتفاضة ورسالتها السلمية، وهذا التحول سوف يكون له اثره على سياسات هذه الدولة ان آجلا ام عاجلا.

اذن وفي جميع الاحوال فان ما حققته الانتفاضة فعلا، وبالرغم من ضخامته قليل اذا ما قورن بالطاقات الكامنة التي رصدت وفتح الباب عليها لكي تشكل قوة مستقبلية هائلة.

فيصل الحسيني: على صعيد الوضع الداخلي الآن نحن نقف امام مرحلة جديدة نستطيع ان نقول ان بوابتها كانت معركة بيت ساحور، ونحن نشعر اننا على وشك اجتياز هذه البوابة نحو المرحلة الثانية وهي مرحلة العصيان.

نحن نرى ان الانتفاضة نقلتنا من ربع الساعة الاول للمعركة الى ربع الساعة الاخيرة من المعركة انتصارنا في عبور بوابة بيت ساحور سيضعنا في اجواء الدقائق الخمس الاخيرة من المعركة، وأنا اتحدث عن الاجواء والشروط وليس عن الفترة الزمنية.

على المستوى الاسرائيلي، لاشك اننا وصلنا الى وضع في اسرائيل من ان الحمائم ازدادوا حمائمية والصقور ازدادوا صقورية. ولكننا بدأنا الان نشهد انشقاقات في اليمين الاسرائيلي.

نحن نرى انه خلال فترة زمنية قريبة سيكون الميزان متجها اكثر نحو امكانية الاقتناع بالحلول السياسية الواقعية، وكما قلت ملامحها بدأت الان، لكن لا استطيع ان احدد فترة زمنية، لكنها بداية التحول في الخريطة السياسية.

على مستوى الشارع الاسرائيلي الكثير من المحرمات سقطت، وبعض المسميات لم تعد مرفوضة بالشكل الذي كانت عليه قبل الانتفاضة. مثلا، طرح موضوع الدور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، قيام الدولة الفلسطينية، المفاوضات مع الفلسطينيين كلها تناقش في الشارع بعد ان كان مجرد ذكرها يؤدي الى اغلاق المناقشة. الان هي كلها مدار نقاش.

الياس فريج: يكفي ان ننظر الى ما تحقق من تغيير في نظرة الرأي العام الدولي والعربي تجاه المشكلة الفلسطينية، وحجم الاهتمام في التوصل الى حل للمسألة وان لم يكن بالصورة التي نتمناها والتي تعطي شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية.

ولكن في تقديري فان «الحركة بركة»، والذي اقصده هنا ان من كان ينظر لمشكلة الشرق الاوسط قبل سنوات على انها مشكلة لاجئين بدأ يراجع حساباته ويعترف بان هناك مشكلة سياسية نجمت عن احتلال اراضي دولة وطرد بعض سكانها ووضع الباقي تحت قيادة سلطته المحتلة وممارسة أقسى اصناف التعذيب وهدر الكرامة وتقييد الحريات.

ان الانتفاضة بعد عامين اثبتت ان هناك شعب يسعى الى الحرية وتقرير المصير رغم الضريبة الباهظة التي يدفعها يوميا من دماء اطفالنا ونسائنا وشيوخنا، وهي مسيرة لا تتوقف الا بتحقق الاهداف المرسومة لها.

الانتفاضة نجحت في مواجهة كل التحديات

السلطات الرومانية الجديدة تسيطر على الوضع في البلاد

جثث ثلاثة من الموالين لتشاوشيسكو بعد تصفيتهم امس من قبل الجيش الروماني في احدى ضواحي العاصمة.

احتياطات أمنية مشددة في بوخارست ومطاردة آخر جيوب الموالين لتشاوشيسكو

بوخارست - وكالات الانباء: اعلنت السلطة الثورية الجديدة في رومانيا التي يراسها مؤقتا ايون ايليسكو (٥٩ سنة) ان «الثورة انتصرت» وكان ايليسكو يشغل منصب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني وزميلا لجورباتشوف في الدراسة في موسكو.

واعلن ايليسكو الناطق باسم مجلس جبهة الانقاذ الوطني عن سلسلة من التدابير لتطبيع الاوضاع السياسية في البلاد معتبرا ان المعركة رابحة على الصعيد العسكري.

وقد ضعفت المقاومة العنيفة والمشتتة في الوقت نفسه لعناصر المباحث (السيكوريتات) التي ظلت على ولائها للرئيس المخلوع في بوخارست وفي سائر البلاد. وتفيد انباء واردة الى بوخارست انه لم يبق سوى ثلاثة الاف شخص موالين للنظام السابق وهم مسلحون تسلحيا جيدا ويقاتلون دفاعا عن وجودهم بمحاولات لبث الفوضى في البلاد.

وقد امر مجلس جبهة الانقاذ الوطني بوقف اطلاق النار فورا في جميع أنحاء رومانيا لاعادة الوضع الى طبيعته في البلاد في اسرع وقت ممكن واعلنت ان افراد الجيش الروماني هم وحدهم الذين يملكون الحق في حمل اسلحة.

وفي الوقت نفسه تم حل جميع قوات الشرطة العسكرية ووضعها تحت سلطة وزارة الدفاع التي يتولاها الجنرال نيكولاى ميليتارو الذي يعد حتى الان الوزير الوحيد في الحكومة المؤقتة الجديدة التي لم تشكل بعد.

وتقرر منح القناصة الموالين للنظام الجديد وكذلك الموالين لرئيس الدولة السابق مهلة لتسليم كل ما يملكونه من اسلحة. وتريد السلطة الجديدة بذلك منع تكوين ميليشيات خاصة وعصابات مسلحة قد تغرق البلاد في الفوضى وفي الحرب الاهلية.

وطلب المجلس وضع بنى هيكلية جديدة للديموقراطية بمنتهى السرعة لتنفيذ التدابير السياسية والاجتماعية والادارية والاقتصادية اللازمة للمراحل الاولى من اعادة بناء البلاد.

وقد اعلن يوم الجمعة الماضي عن أجراء انتخابات حرة في ابريل (نيسان) ١٩٩٠ والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي.

ووجه ايون ايليسكو الذي يتمتع بشعبية في البلاد نداء الى جميع القوى التي تساند النظام الثوري الجديد لتجمع صفوفها «تجنبا لوضع فوضوي نتيجة فراغ السلطة الذي نجم عن الاطاحة بالديكتاتورية».

وعلى صعيد آخر ذكرت الانباء ان الوضع في بوخارست بدأ يعود تدريجيا الى طبيعته صباح امس على الرغم من ان طلقات نار متفرقة لاتزال تسمع في مناطق عدة من العاصمة.

وقالت الانباء ان معارك عنيفة جرت ليل الاحد الاثنين الماضي حول ابنية التلفزيون وهو المركز الاستراتيجي للسلطة الثورية الجديدة في رومانيا وحول محطتي القطارات المركزية والشمالية.

وحسب المعلومات التي اوردها المراسل عاد الهدوء حول التلفزيون والمحطتين في الساعات الاولى من الصباح.

واوضح المراسل ان الاتصالات الهاتفية قطعت لعدة ساعات.

ومن مظاهر الانفراج الاخرى بدء التلفزيون في تمديد برنامجه في بوخارست وبث اغاني الاعياد ورسالة بطركية بوخارست بالمناسبة.

وطلب مجلس جبهة الانقاذ الوطني من سكان المناطق التي يستمر فيها القتال اللجوء الى احياء اخرى في المدينة لتسهيل عمل الجيش.

وفي مطار اوتوبيني الدولي في بوخارست سمع دوي الرصاص اثناء الليل الا ان طائرات عديدة نجحت في الاقلاع منذ مساء امس الاول وبدأ الوضع في المطار يعود الى طبيعته تدريجيا.

وذكر مراسل وكالة الانباء المجرية في بوخارست ان اطلاق النار سمع في مدن اراد قرب الحدود المجرية وكلوج عاصمة ترانسيلفانيا وسيبيو.

واضاف المراسل ان الهدوء يعود تدريجيا الى غالبية المدن الاخرى بما فيها تيميشوارا لكن اخبارا وصلت في وقت لاحق قالت ان قتالا متقطعا حدث فيها بين قوات الامن وانصار الرئيس المخلوع وفي عاصمة اقليم تيميس صار عناصر الشرطة السرية (السيكوريتات) في موقع دفاعي وغالبيتهم اعتقلوا او استسلموا الى الجيش.

واغلقت المجر وبلغاريا حدودهما مع رومانيا مجددا لان التنقلات الخاصة شديدة الخطورة حاليا في البلاد. وذكر في بودابست وصوفيا ان عناصر الشرطة السرية الذين يرتدون اللباس المدني يطلقون النار عشوائيا على السيارات الخاصة.

ومازالت احتياطات الامن في العاصمة مشددة حيث يتم التحقق من هوية المشاة في نقاط تفتيش متقاربة.

وقال فيكتور شيوبانو الذي كان يشغل منصب وزير الصحة في الحكومة السابقة ويؤيد جبهة الانقاذ الوطني حاليا ان ٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم وجرح اكثر من ٢٠٠٠ شخص في بوخارست خلال اربعة ايام من القتال.

وقال شيوبانو في مؤتمر صحفي ان آلاف الاشخاص لقوا مصرعهم في شتى ارجاء البلاد اثناء القتال الا انه قال انه ليست لديه احصاءات محددة.

واضاف قوله:

نعتقد ان آلافا ربما يكونون قد لقوا مصرعهم نأمل بالا يقتل المزيد بدءا من اليوم الا انه لايزال هناك اشخاص يتشرون الرعب في قلوب المواطنين».

ونفى شيوبانو تقريرا اذاعه راديو المجر مفاده ان عددا يتراوح بين ٧٠٠٠٠ و٨٠٠٠٠ الف شخص قد لقوا مصرعهم في رومانيا منذ تفجر القتال في تيميشوارا لاول مرة.

وقالت وكالة تانيوج اليوغوسلافية للانباء ان القوات الموالية لتشاوشيسكو اغارت امس الاول على المحطة الرئيسية للسكك الحديدية في بوخارست.

وقالت الوكالة «حاولت مجموعة تتألف من ٢٠ من الجنود الذين تلقوا تدريبا وتسليحا خاصين من شرطة تشاوشيسكو السرية مدججين بالسلاح للقيام بهجوم على محطة القطارات حيث تصل قطارات من مختلف انحاء البلاد والخارج».

ولم تذكر الوكالة ماذا كانت نتيجة الهجوم وهل سقط قتلى او جرحى.

وقالت تانيوج ان قتالا عنيفا دار في مركز اداري وقرب محطتي الاذاعة والتلفزيون في بوخارست.

لكنها اضافت قولها ان وحدات الجيش صدت الهجوم الذي شنته القوات الموالية للرئيس المخلوع قرب محطة الاذاعة.

ونقلت عن وكالة «اجيربرس» الرومانية قولها ان قتالا يدور ايضا في اجزاء اخرى من رومانيا منها مدينة اراد الواقعة في شمال غرب البلاد.

وفي جهة اخرى امرت السلطات الرومانية الجديدة بالحظر الفوري لتصدير اي سلعة غذائية تنتجها البلاد.

واوضحت الوكالة ان كل الانتاج الزراعي المخصص اصلا للتصدير سيبقى في البلاد لتوزيعه على السكان الرومانيين.

كما قررت السلطات استيراد الادوية والادوات والمعدات الطبية الى رومانيا بدون رسوم جمركية.

ومن جانب آخر ذكرت اذاعة بوخارست ان صحيفة «سينتيا» او «الشرارة» لاتزال في نظر الرومانيين مشبوهة لارتباطها السابق بنظام تشاوتشيسكو وان كانت قد غيرت تسميتها اخيرا الى «شرارة الشعب» ومن ثم ستغير اسمها من جديد الى «اديفارول» او «الحقيقة».

ومن جهة اخرى استمرت المنظمات الدولية والخاصة امس في شحن معونات الاغاثة وارسال فرق المساعدة الى رومانيا حيث لا يبدو ان توقف اراقة الدماء قد اصبح امرا وشيكا على الرغم من انه يبدو ان القوى الديمقراطية بسبيلها لبسط سيطرتها.

كما اعلنت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان كوبا ارسلت حوالي ٢٠ طنا من المعدات الطبية والادوية. والمواد الغذائية الى ضحايا المعارك في رومانيا وتحدثت الوكالة عن ارسال مساعدات اضافية «اذا ارتفع عدد الضحايا».

كما ذكر النبأ الذي اوردته وكالة الانباء الكويتية الرسمية «الاحداث المأساوية الاخيرة في رومانيا» دون اعطاء اي تفاصيل حول الوضع السياسي.

وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» نقلا عن فالاريو مرسيا بويا لحد اعضاء القيادة الرومانية الجديدة ان تشاوشيسكو كان يحتفظ بمعسكرات اعداد خاصة لتدريب الارهابيين.

واضاف ان احد هذه المعسكرات موجود في براسوف وآخر في سيبيو حيث كان نيتكو ابن تشاوشيسكو الذي تم اعتقاله يشغل منصب زعيم الحزب الشيوعي عن هذه المنطقة.

وقال بويا ان المعسكرين يضمان نحو ستة آلاف شاب معظمهم من الايتام. ويتم تدريبهم منذ طفولتهم على طاعة الاوامر ونبذ اي عاطفة لاعدادهم للقيام في المستقبل بأنشطة في الشرطة السرية (سيكوريتاتي).

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية (ادن) ان سيكوريتاتي تحتفظ بشبكة للانفاق في بوخارست. وقد تم اكتشاف عدد من المخابىء التي تحتوي على ذخيرة واسلحة. كما ان هناك مجموعة من الابواب السرية تؤدي الى محطات مترو الانفاق والممرات يبلغ طولها الاجمالي عدة كيلومترات واضافت الوكالة ان الانفاق تمتد من قصر تشاوشيسكو حتى احدى البحيرات شمالي بوخارست وان تشاوشيسكو وزوجته الينا قد اعتقلا في احد هذه الانفاق يوم السبت الماضي.

كما اذاع راديو بوخارست نبأ اعتقال ابنته زوي. ولم يكشف النقاب عن مقر او مصير عائلة تشاوشيسكو.

وفي بون صرح وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر ان الحكومة الالمانية الغربية اعترفت امس بمجلس جبهة الانقاذ الوطني ممثلا شرعيا للشعب الروماني.

وقال جينشر الذي يراس خلية ازمة تتابع باستمرار تطورات الوضع في رومانيا من بون ان بلاده على استعداد للتعاون فورا مع المجلس.

وطلب وزير الخارجية الالماني الغربي من سفير رومانيا في المانيا الغربية كلاوس تيرفلوت ان يتشاور مع بوخارست في اسرع وقت ممكن لمعرفة المساعدة التي يمكن ان تقدمها المانيا الغربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى رومانيا في الظروف الحالية.

وفي طوكيو اشار توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني ان طوكيو ستتبع القوانين الدولية فيما يتعلق بالاعتراف بالنظام الروماني الجديد.

وذكرت التقارير نقلا عن كايفو ان الاعتراف سيرتكز على ما اذا كانت جبهة الانقاذ الوطني التي اعلنت انتصارها على الرئيس الروماني المخلوع نيكولاى تشاوشيسكو قادرة على السيطرة على البلاد بصورة فعالة.

ومن ناحية اخرى اعلن قسطنطين فلاد سفير رومانيا لدى اليابان امس انه وجميع العاملين بالسفارة البالغ عددهم عشرين شخصا يؤيدون جبهة الانقاذ الوطني.

وفي انقرة اعلنت وزارة الخارجية التركية في انقرة ان مراسل التلفزيون التركي في بروكسل ايمري ايجن اصيب بجروح خطيرة امس في بوخارست حيث كان يتابع الاحداث الاخيرة.

واضافت وزارة الخارجية ان ايجن الذي كان في العاصمة الرومانية بصحبة مجموعة من الصحافيين البلجيكيين اصيب بالرصاص في رأسه بينما كان يحاول عبور شارع يجري فيه تبادل لاطلاق النار ويعالج في احد مستشفيات بوخارست ولم تعط الوزارة اي ايضاحات اخرى حول الحادث.

كما علم من مركز الحدود في روسي ان صحافيا بلجيكيا كان في طريقه الى بوخارست بالسيارة مع ثلاثة من زملائه قتل بالرصاص فجر امس بينما كانت سيارته تقترب من العاصمة.

وقال عدة شهود وخاصة من اعضاء الامن المدني القرنسي الموجودين على هذه الحدود ان السيارة عادت الى هذا المركز وقد ثقبها الرصاص وعلى متنها ثلاثة صحافيين بلجيكيين قالوا ان زميلهم قتل برصاص القناصة عندما انهال الرصاص على سيارتهم بينما كانوا يقتربون من بوخارست.

واعضاء الامن المدني الفرنسي الموجودون في روسي مكلفون بنقل قوافل المساعدات الى سفارة فرنسا في بوخارست.

جنديان رومانيان يصوبان بندقيتيهما نحو احد معاقل انصار الرئيس السابق تشاوشيسكو في وسط العاصمة امس



جندي روماني يصوب بندقيته نحو صورة الرئيس المخلوع التي تحملها فتاة رومانية بينما بدت مجموعة من المدنيين حولها

استسلام ٣ قادة بنميين كبار

نورييجا يهرب لسفارة الفاتيكان ويطلب اللجوء إلى أسبانيا

بنما سيتي - واشنطن - روما - هافانا - وكالات الانباء: لجأ الجنرال مانويل انتونيو نورييجا حاكم بنما المخلوع الى بعثة الفاتيكان في العاصمة بنما وطلب حق اللجوء السياسي.

واسرع مئات من الجنود الامريكيين ترافقهم ١٢ ناقلة جنود مصفحة الى مقر اقامة سفير البابا واحتشدت جمهرة من الناس واخذت تصيح بهتافات «نورييجا قاتل».

وقال دبلوماسي ان خوان لابوا سفير البابا في العاصمة بنما لا يعتزم تسليم الجنرال نورييجا الى الامريكيين الذين يطالبون بارساله الى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهم تتعلق بالاتجار في المخدرات بعد ان صدرت عريضة اتهام رسمية بحقه في فلوريدا منذ قرابة عامين. وينفي الجنرال نورييجا تلك التهم.

ودعا لابوا دبلوماسيين من نحو ١٥ دولة الى اجتماع في بعثة الفاتيكان بعد وصول الجنرال نورييجا اليها امس الاول وقال دبلوماسي اوروبي حضر الاجتماع انه فهم ان الجنرال نورييجا يسعى الى الحصول على حق اللجوء في كوبا او اسبانيا.

وقال الدبلوماسي الاوروبي «ان سفير البابا لن يسلم نورييجا الى الامريكيين».

ومن ناحية اخرى قال وزير الدفاع الامريكي ديك شيني الذي وصل الى بنما لزيارة جنوده لتهنئتهم بعيد الميلاد ان الجنود الامريكيين الذين غزوا بنما صباح الاربعاء الماضي انجزو مهمتهم باطاحتهم بالجنرال نورييجا.

واضاف شيني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في قاعدة هوارد الجوية الامريكية بالقرب من العاصمة بنما انه يعتقد انه ستجري مناقشات مكثفة خلال الايام القليلة القادمة بشأن مستقبل الجنرال نورييجا.

ولجوء الجنرال نورييجا الى بعثة الفاتيكان في بنما سيتي يثير مشكلة شائكة بالنسبة للولايات المتحدة التي تمنعها الاتفاقيات الدولية من دخول بعثة دبلوماسية.

ومن ناحية اخرى سلم ثلاثة من كبار مساعدي الجنرال نورييجا انفسهم امس الاول مما يشير الى ان المقاومة المنظمة للغزو الامريكي في سبيلها الى ان تتداعى.

وقالت محطة تلفزيون ان الثلاثة هم قائد البحرية السابق ورئيس الشرطة السابق وعضو سابق بهيئة اركان الجيش وانهم سلموا انفسهم الى قوة امنية انشئت حديثا.

وفي واشنطن قال مارلين فيتزووتر ان الولايات المتحدة لا تزال تأمل بتقديم الجنرال نورييجا الى المحاكمة لمحاكمته عن التهم الموجهة اليه. واضاف قوله ان مسؤولين امريكيين على مستوى عال يستطلعون سبل تحقيق هذا.

وامتنع فيتزووتر عن التكهن بما اذا كان تسليم الجنرال نورييجا نفسه قد يغير الوضع العسكري في بنما.

وثارت توقعات بان الفاتيكان قد يسلم الجنرال نورييجا الى حكومة الرئيس البنمي الجديد جيلرمو اندارا التي تساندها الولايات المتحدة.

وقد قال الرئيس اندارا امس الاول ان القانون البنمي يمنع تسليم الجنرال نورييجا لمحاكمته في دولة اخرى.

وفي مدينة الفاتيكان اعلنت وكالة الانباء الايطالية في نبأ لها من بنما نقلا عن «مصدر موثوق» ان القاصد الرسولي في بنما سيباستيان لابوا اعلن انه لن يسلم الجنرال مانويل نورييجا الى الولايات المتحدة ولا الى الحكومة البنمية المؤيدة للولايات المتحدة.

واضاف المصدر ان ٣٢ شخصا من بينهم ضباط ومسؤولين من احزاب سياسية كانت تساند النظم البنمي السابق موجودون حاليا في مقر السفارة البابوية التي لجأ اليها الجنرال نورييجا.

من جهة ثانية قال المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو انه سيتمكن من اعطاء بعض المعلومات بعدما يجري اتصالات مع المسؤول عن امانة سر دولة الفاتيكان حيث ان غالبية المسؤولين كانوا مشغولين باحتفالات الاعياد. لكنه اكد على ان الفاتيكان سيدرس في اسرع وقت ممكن مستقبل نورييجا.

وقال ان «الاتصالات بين الاطراف المعنية» ستبدأ في اسرع وقت ممكن لدراسة القضية.

واضاف قوله ان الجنرال نورييجا دخل مقر بعثة الفاتيكان في العاصمة بنما «بعد ان اعرب عن استعداده لانهاء الصراع» من جانبه في بلاده.

وفي مدريد اكد وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز امس ان الجنرال نورييجا طلب اللجوء السياسي الى اسبانيا من بين دول اخرى.

واضاف الوزير الذي يجري اتصالا مستمرا في السفارة الاسبانية في بنما انه على السفارة البابوية في بنما حيث لجأ نرييجا ان تقرر مصيره.

واضاف فرنانديز اوردونيز ان الجنرال نورييجا طلب ايضا على ما يبدو اللجوء السياسي الى كوبا.

ومنذ بضعة اشهر اكدت السلطات الاسبانية انها مستعدة لاستقبال نورييجا اذا ما كان ذلك يساعد على تسوية المشكلة البنمية.

كما اكدت الاذاعة الموالية لحكومة جييرمو اندارا الجديدة ان الجنرال نورييجا لجأ الى السفارة البابوية في بنما.

وكان الجنرال ماكسويل تورمان قائد القيادة الجنوبية للجيش الامريكي اعلن سابقا في عديد من محطات التلفزيون الامريكية ان الجنرال نورييجا «توجه الى السفارة البابوية وطلب اللجوء السياسي» واكد الرئيس بوش هذا النبأ.

واوضحت الاذاعة ان الجنرال نورييجا اصبح تحت «حماية» المونسنيور سيبستيان لابوا ممثل الفاتيكان وان الجنرال تورمان سيزور مقر السفارة البابوية خلال ساعات.

وفي هافانا تقدمت الحكومة الكوبية باحتجاج رسمي الى الولايات المتحدة امس الاول بسبب «التصرفات التهديدية» التي ارتكبها الجنود الامريكيون ضد السفارة الكوبية في بنما.

وقد استدعى جون تايلور رئيس البعثة الدبلوماسية الامريكية في هافانا الى وزارة الخارجية الكوبية لابلاغه بهذا الاحتجاج رسميا.

وافادت أنباء من مصادر كوبية واردة من بنما ان طائرة هليكوبتر امريكية حلقت بعد ظهر امس الاول فوق السفارة الكوبية في بنما في حين وقف مائة جندي في «وضع استعداد للقتال» حول مبنى السفارة حسب ما اعلن النائب الاول لوزير الخارجية الكوبي ريكاردو الاركون.

واوضحت المصادر نفسها ان الجنود الامريكيين طلبوا ايضا من السكان بواسطة مكبرات الصوت اخلاء الحي.

وعلى صعيد آخر لم يعد يظهر في حي الكوريلو المكتظ بالسكان في العاصمة البنمية خلال اليومين الاخيرين سوى صور الموت والدمار اثر المواجهات العنيفة التي دارت يومي الاربعاء والخميس الماضيين بين القوات الامريكية والجنود الموالين للجنرال مانويل نورييجا.

وبعد خمسة ايام من التدخل الامريكي تحول الحي الى انقاض لاسيما بسبب عمليات القصف التي قامت بها الطائرات الامريكية خلال العمليات.

والمعروف ان حي الكوريلو كان يضم مقر قيادة القوات البنمية ومكاتب الرئيس البنمي المخلوع.

وكان الهواء مشبعا بالروائح الكريهة المنبعثة من جثث متحللة لجنود كانت مرماة وسط انقاض ما كان في وقت من الاوقات الحامية الرئيسية للجيش البنمي.

مواطنون بنميون يحتفلون في شوارع العاصمة امس باستسلام نورييجا لسفارة الفاتيكان.

المعارضة الصينية: بكين لن يمكنها مقاومة رياح التغيير المقبلة

تايبه (تايوان) - وكالات الانباء: قال صينيون منفيون من دعاة الديمقراطية امس في تايوان ان الاصلاح السياسي الذي يجتاح اوروبا الشرقية يعطيهم املا جديدا لمواصلة قضيتهم وان الصين لن يمكنها مقاومة رياح التغيير لفترة طويلة.

وقال هو بينج الذي يتزعم جماعة اسمها التحالف الصيني من اجل الديمقراطية تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها «الاحداث في رومانيا مبعث تشجيع كبير لنا».

وهو واحد بين مجموعة من المنشقين الصينيين تزور تايوان حاليا للاشتراك في ندوة تنظمها هيئات خاصة عن مستقبل حركة الديمقراطية في الصين بعد حملة القمع العسكرية الدموية التي وقعت في بكين في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي.

وقال منشق صيني آخر يتزعم جماعة مطالبة بالديمقراطية تتخذ من باريس مقرا لها «لولا حركة مايو الديمقراطية في بر الصين ما كانت الاحداث لتتطور بهذه السرعة في اوروبا الشرقية». وقد اشاد حكام تايوان بالحركة المطالبة بالديمقراطية في الصين ولكنهم يحجمون عن تقديم مساندة ملموسة خشية اثارة غضب بكين. ومع هذا فإنهم اصدروا تأشيرات دخول لمناضلين في اعضاء الحركة المطالبة بالديمقراطية ورحبوا هذا الشهر بالصحفي الصيني المعارض ليو بينيان الذي قام بزيارة للجزيرة استغرقت اسبوعين.

رئيس كوريا الجنوبية الاسبق يعترف بفساد واستغلال السلطة في عهده

سيوول - وكالات الانباء: قال راديو سيوول امس ان الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو هوان سيخرج من منفاه الاختياري في معبد بوذي ليدلي بأقواله فيما يتعلق بمزاعم عن وجود فساد واستغلال للسلطة خلال عهده.

وقال لي يانج وو محامي تشون للصحفيين امس الاول ان الرئيس السابق وافق على المثول امام الجمعية الوطنية يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ليجيب عن اسئلة حول «مخالفات» وقعت خلال رئاسته لاسيما فيما يتصل بقمع الجيس لانتفاضة مدنية عام ١٩٨٠.

وكان ٢٠٠ شخص قد قتلوا وفقا للتقارير الرسمية حين سحق الجيش الذي كان تشون يسيطر عليه، الانتفاضة المدنية في مدينة كوانجو الجنوبية الغربية بوحشية.

وكان لي قد زار الرئيس السابق ليقدم له قائمة بأسئلة وضعتها الاحزاب السياسية الاربعة على مدى الاسبوع الماضي. وقال لي ان تشون طالب منه ان يشكل فريقا لاعداد الاجوبة. وقال للصحفيين «المشكلة ليست في كثرة الاسئلة وانما في ان بعضها مثير للجدال».

وقد حكم تشون كوريا الجنوبية الى ان اجبرته مظاهرات شعبية في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٧ على الموافقة على اجراء اول انتخابات حرة في البلاد وفاز بها مرشحا الحزب الحاكم روه تاي وو وهو الرئيس الحالي.

الحزب الشيوعي السوفياتي يدرس انشقاق ليتوانيا

موسكو - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء السوفياتية تاس ان اجتماعا موسعا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بدأ اعماله في موسكو امس لبحث الانشقاق الفعلي للحزب الشيوعي في ليتوانيا.

وقالت الوكالة ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد احال هذه المسالة الى الاجتماع الموسع لبحثها نظرا لانها لا تتعلق بشيوعي ليتوانيا فحسب وانما بالحزب باسره.

وكان الحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا الواقعة على بحر البلطيق قد اعلن الاستقلال عن الحزب الشيوعي السوفياتي خلال مؤتمر غير عادي للحزب عقد يوم الاربعاء الماضي.

وعلى الرغم من معارضة موسكو، اعلن فريق من حزب ليتوانيا الذي يضم مائتي الف عضو انشقاقه وشكل لجنته المركزية لينشىء في حقيقة الامر حزبه الخاص به.

متمردو موزمبيق يغتالون ٢١ مدنيا

مابوتو - وكالات الانباء: افادت الانباء في مابوتو ان المتمردين اليمينيين ارتكبوا مذبحة راح ضحيتها واحد وعشرون مدنيا واصيب تسعة عشر آخرون بجراح في مدينة نانتسمبيني الموزمبيقية الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال شرقي مابوتو العاصمة.

وذكرت صحيفة دومينجو الاسبوعية ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي عندما اقتحم متمردو جبهة رينامو المناهضة للماركسية نانتسمبيني ولكنها لم تفسر كيفية مقتل المدنيين.

اعدام قادة عسكريين في بوركينا فاسو بعد محاولة انقلاب فاشلة

واجادوجو (بوركينا فاسو) - ا. ف. ب: علم من مصدر حسن الاطلاع في واجادوجو ان سبعة اشخاص اعدموا ليل الاحد - الاثنين الماضي واعتقل قرابة ثلاثين آخرين غالبيتهم من العسكريين في نهاية الاسبوع وهم حاليا محتجزون في العاصمة البوركينابية.

ورفض المسؤولون في واجادوجو تأكيد هذه المعلومات او نفيها. ويقوم الكابتن جيلبير ديانديري الساعد الايمن للرئيس بليز كومباوري حاليا بادارة جهاز الامن في البلاد منذ انقلاب ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧.

واستنادا الى مصادر المعارضة في فرنسا فإن بين الذين اعدموا عسكريين هما بيار كوكا وأدراوجو وباساتي وادراوجو.

وهذه الاعدامات اذا تأكدت تأتي قبل بضعة اسابيع من الزيارات التي من المقرر ان يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الى بوركينا فاسو من ٢٩ الى ٣١ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان الوضع هادئا امس في واجادوجو كما أفاد المراقبون الذين لاحظوا مع ذلك تعزيز الاجراءات الامنية وتدابير التدقيق والتفتيش في محيط الرئاسة.

من جهة اخرى أشار مسافر قادم من نيامي (النيجر) الى ان الحدود اقفلت بين منتصف الليل والخامسة صباحا.

واستنادا الى بعض المعلومات فإن السلطات في بوركينا فاسو كانت تخشى حصول محاولة لزعزعة نظام بليز كومباوري. وأشارت ايضا الى ان الاشخاص المعتقلين متهمين باجراء اتصالات مع الكابتن بوكاري كابوري الملقب بـ «اسد بولكيمدي» المعارض لكومباوري واللاجىء الى غانا منذ قيامه بانقلاب سنة ١٩٨٧.

وكابوري كان قائدا للقطاع العسكري الثالث الذي يقع مقر قيادته في مدينة كودوجو (على بعد مئة كيلومتر غرب واجادوجو). وهو عارض الانقلاب الذي نفذه كومباوري وقالت معلومات من مصادر حسنة الاطلاع ان تمرده قمع بالقوة وان نحو ٣٠ عسكريا قتلوا خلال المعارك.

اثر ذلك اتهم اثنان من القادة التاريخيين للثورة البوركينابية هما الكومندان جان باتيست لينجاني (٤٣ عاما) والكابتن هنري زونجو (٤٢ عاما) بالتحضير لانقلاب واعدما في ١٨ سبتمبر (ايلول) الماضي. وتم اعتقال عسكريين آخرين في اطار التحقيق حول محاولة قلب النظام هذه.

نواب فيتناميون يعارضون تخفيض الميزانية العسكرية

هانوي - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة الجيش الفيتنامي (كوان دوي نانداد) ان عددا من النواب الفيتناميين عارضوا مشروعا لخفض الميزانية العسكرية قدم الى الجمعية الوطنية بينما تحدث اعضاء الحكومة عن صعوبات كبيرة تواجه الاقتصاد.

ورأى هؤلاء النواب انه يجب عدم خفض ميزانية الدفاع مباشرة على الرغم من خفض افراد الجيش.

ويجتمع البرلمان الفيتنامي في جلسة عادية منذ الاثنين الماضي لوضع التقرير الاقتصادي لسنة ١٩٨٩ وتبني ميزانية وخطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة ١٩٩٠.

وقال وزير الدفاع الجنرال لودوك ان اكثر من ٥٠٠ الف جندي سرحوا خلال السنتين الماضيتين من الجيش الذي كان يضم اكثر من مليون رجل.

وقال قائد المنطقة العسكرية الاولى المحاذية للصين ان «مشروع الميزانية العسكرية كما اقترح غير كاف لتنظيم وتعزيز القوات النظامية وحل المشاكل المترتبة عن الحرب» حسب ما ذكرت الصحيفة التي لم تشر الى حجم ميزانية الدفاع المقترح.

وتأتي هذه المواقف في الوقت الذي تواجه فيه البلاد صعوبات اقتصادية كبيرة. فقد تحدث رئيس لجنة التخطيط فان فان كاي عن ثلاثة ملايين عاطل عن العمل (أي ٣٠ بالمائة من السكان العاملين) وهو رقم يجب ان يخفض الى ١.٤ مليون في نهاية ١٩٩٠.

وفي تقرير آخر لاحظ وزير الصحة فام سونج ان ميزانية وزارته لا تفي باكثر من اربعين بالمائة من الاحتياجات.

واعترف المسؤول كاو سيكيم في رده على النواب الذين استنكروا سوء الادارة واستغلال السلطة في القطاع المصرفي بان حوالي ٩١ مليار دونج (حوالي ٢١.٧٥ مليون دولار) اختلست بتواطؤ مع موظفي المصارف. واضاف ان حوالي ٢٣٥ موظفا عوقبوا من بينهم مائة رفتوا وخمسون آخرون احيلوا الى القضاء.

اقتصاديات سريعة

مشاريع نفطية في ليبيا

● طرابلس – ذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا ان المبالغ التي سيتم انفاقها على عمليات استكشاف النفط في الجماهيرية من قبل الشركات الأجنبية، والتي تم تحديدها، تبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار وتشمل مسح حوالي ١٦ الف كيلومتر مربع وحفر ٣٢ بئرا استكشافية لحقول جديدة.

مركز لتعداد السكان

● الرياض – اقر وزير المالية والاقتصاد الوطني، محمد أبا الخيل، اقتراح انشاء مركز اعلامي لتعداد السكان يتولى جمع كل ما يتعلق بالنواحي الاعلامية من كتيبات ونشرات ومحاضر بغية تمكين المواطنين السعوديين من الاطلاع عليها. وسيتولى المركز ايضا اصدار نشرة التعداد وتزويد وسائل الاعلام بمعلوماتها.

مصر واندونيسيا

● القاهرة – في اعقاب مباحثات تجارية اجراها وفد مصري في جاكرتا تم الاتفاق على قيام وفد اندونيسي بزيارة القاهرة في فبراير (شباط) المقبل لاتمام الترتيبات النهائية لصفقة تجارية متكافئة قيمتها ٦ ملايين دولار توزع مناصفة بين البلدين. والجدير بالذكر ان مصر تستورد من اندونيسيا سلعا بقيمة ٦٣ مليون دولار سنويا وتصدر بما لا يزيد عن ٣,٢ مليون دولار سنويا.

التكنولوجيا الماليزية

● كوالا لامبور – بعد ان كانت ماليزيا تشتهر بأنها دولة زراعة شجر المطاط اصبحت الدولة الثالثة في العالم لصناعة رقائق الذاكرة لأجهزة الكمبيوتر في عام ١٩٨٩ مؤكدة ان حصة الدول النامية من الانتاج التكنولوجي المتقدم مرشحة للتوسع.

منح

● القاهرة – تساهم حكومة المانيا الاتحادية بمنحة قدرها ٣٧ مليون مارك الماني لانشاء وحدة عائمة لتحلية المياه في العريش لتوفير مياه الشرب لسكان المنطقة.

السعودية: مشروعات زراعية جديدة

الرياض - واس: صدرت موافقة وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ على اقامة خمسة مشروعات زراعية في كل من المنطقة الشرقية ومنطقة الدوادمي ومنطقة الافلاج ومنطقة الوشم وذلك بعد استكمال دراسة جدواها الفنية والاقتصادية .

ويختص المشروعان الاول والثاني بانتاج الشعير والاعلاف والنخيل ويقامان بالمنطقة الشرقية بتكلفة اجمالية قدرها ٧,٤٠٣,٨٥٨ ريالا وبطاقة انتاجية تبلغ ٦١٦ طن شعير و ٦١٦ طن اعلاف و ٢١٦ طن تمور.

ويختص المشروع الثالث بانتاج الدواجن اللاحم واقامة مسلخ في منطقة الدوادمي بتكلفة اجمالية ٧,٦٢٧,٠٠٠ ريالا وبطاقة انتاجية تبلغ ١,١٩٢,٣٢. طيرا في السنة.

اما المشروع الرابع فيختص بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة ويقام في منطقة الافلاج بتكلفة اجمالية قدرها ٤,٤٧١,٤٣٤ ريالا وبطاقة انتاجية تبلغ ٢٥٩,٦ اطنان شعير و٢٧٢٥,٨ اطنان اعلاف و٤٠٢,٥ اطنان فاكهة و٢٢٠,٧ اطنان تمور.

ويختص المشروع الخامس بانتاج الدواجن ويقام في منطقة الوشم بتكلفة اجمالية قدرها ٥,٠٠٨,٨٩٠ ريالا وبطاقة انتاجية ٨٣٤٦٢٤ طيرا في السنة.

برنامج «درع السلام» للتوازن الاقتصادي

الشركة الدولية لهندسة النظم باشرت أعمالا وتتهيأ للتوسع

الرياض - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد :

سيشهد برنامج «درع السلام» للتوازن الاقتصادي مع شركة «بوينج» الاميركية مزيدا من التقدم العملي عندما تقوم احدى الشركات الرئيسية المكونة في اطاره وهي «الشركة الدولية لهندسة النظم» بالانتقال، في غضون العامين المقبلين، الى المجمع التقني في مطار الملك خالد الدولي. ويضم المجمع اساسا اربع شركات اخرى مرتبطة بالبرنامج المذكور وتم تكوينها في اطار المرحلة الاولى من تنفيذه.

وكانت الشركة المذكورة قد انشئت في اواخر العام ١٩٨٨ كمشروع مشترك بين شركات سعودية ودولية بهدف تقديم الخدمات المساندة في مجال هندسة نظم الكومبيوتر لشركات برنامج التوازن الاقتصادي. الا ان الشركة تبنت مفهوما اوسع، ركز على تقديم سلسلة متكاملة من الخدمات في مجالات هندسة النظم وتصميم البرامج وشبكات الربط الكومبيوترى وتنفيذ اعمال الصيانة ومعالجة المعلومات، وادارة مرافق الحاسبات الآلية، وذلك الى جانب خدمات التعليم والتدريب .

وقال رئيس الشركة خليل نيازي الى «الشرق الاوسط» ان الشركة تكونت من قبل ستة اطراف سعودية ومن شركة ECG الدولية التي تمثل الشريك الاجنبي مع نسبة ٥٠ في المئة. وحدد رأس مال الشركة المصرح به بـ ٦٤ مليون ريال، دفع منه الطرفان الاجنبي والسعودي ١٢ مليون مناصفة.

فريق سعودي موحد

والشركاء السعوديون هم : شركة الانظمة المتطورة، الشركة السعودية للنظم الالكترونية، شركة «كاب» السعودية، شركة الانظمة الالكترونية الحديثة، الشركة الوطنية السعودية لنظم المعلومات وشركة الخليج للكومبيوتر والمعدات الالكترونية.

واوضح نيازي ان هذه الشركات يملكها ويديرها فنيون شباب عملوا سوية في هذا الميدان مدة ١٥ عاما، وكانوا يفكرون جديا في تكوين شركة واحدة، تكون لها القدرة على ولوج هذا الميدان والعمل في نقل التقنية المتقدمة الى المملكة. وجاء مشروع التوازن ليسهم في دفع الفكرة الى الامام.

ويلاحظ نيازي ان الشركاء الستة كونوا هذه الشركة ودخلوا كفريق واحد يمثل ٥٠ في المئة من رأس المال وهي الحصة المخصصة للجانب السعودي، بينما تتكون نسبة الـ ٥٠ في المئة السعودية عادة من مساهمات لجهات وطنية متفرقة.

ويضيف نيازي ان الشركة بدأت بترتيب اوضاعها مع الشريك الاجنبي، وان عدد الموظفين فيها يصل الآن الى ٢٢ شخصا، ٤٧ ٪ منهم من السعوديين. وقال ان الشركة بدأت تنشط في بعض المجالات وحصلت على عقد من الباطن لأحد المشاريع الدفاعية، وهي تعتزم ان تنافس بقوة في مجالات اخرى تتطلب تقنيات عالية مثل ميدان الرصد الجوي والصناعة النفطية.

وقال ان الشركة الجديدة تسير في خططها الخاصة الهادفة لخدمة مشاريع التوازن في اتساق مع تطور تلك المشاريع التي يتوقع لها ان تدخل مرحلة الانتاج في غضون عامين، وهو الوقت الذي سيشهد ايضا انتقال الشركة الى المجمع التقني في مطار الملك خالد الدولي.

وحسب الدراسات الاولية فان نشاط الشركة يمكن ان يغطي سوق المملكة الى جانب الاسواق الخليجية ومنطقة الشرق الاوسط. كما ان حجم العمالة فيها يمكن ان يرتفع الى ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص بينما قد تنمو المبيعات السنوية الى نحو مئة مليون دولار في منتصف العقد المقبل.

اربع شركات مشتركة

الجدير بالاشارة ان المجمع التقني سيضم الى جانب «الشركة الدولية لهندسة النظم» مجموعة من الشركات الاخرى التي تكونت في اطار برنامج «درع السلام» الملحق بالصفقة الدفاعية مع شركة «بوينج» الاميركية والشركات المذكورة اربع وهي :

- «شركة الالكترونيات المتقدمة» التي يمثل الجانب السعودي فيها كل من : البنك الاهلي التجاري، شركة التصنيع الوطنية، مؤسسة الخليج للاستثمار، والخطوط الجوية السعودي، بينما يمثل الجانب الاجنبي في هذا المشروع المشترك شركة «بوينج» للتصنيع التقني. وستتولى الشركة تصنيع واصلاح وصيانة المعدات الالكترونية المتقدمة.

- «شركة السلام للطائرات» ويمثل الجانب السعودي فيها كل من الشركة السعودية للصناعات المتطورة، شركة التصنيع الوطنية، شركة الخليج للاستثمار، والخطوط الجوية السعودية. بينما يمثل الجانب الاجنبي شركة «بوينج» الاميركية. ويهدف المشروع الى مركز متكامل لاعادة بناء وتعمير الطائرات المدنية والعسكرية.

- «شركة المعدات المكملة للطائرات» ويمثل الجانب السعودي فيها الشركة العربية لخدمات الطائرات المحدودة، الخطوط الجوية السعودية، الشركة السعودية للصناعات المتطورة، وذلك الى جانب «بوينج» و «داوتي» ممثلين للشريك الاجنبي.

- «مركز الشرق الاوسط للمحركات» الذي تمثل الجانب السعودي فيه اربع شركات هي الخطوط الجوية السعودية، شركة التصنيع الوطنية، مؤسسة الخليج للاستثمار والشركات السعودية للصناعات المتطورة بينما يمثل الجانب الاجنبي كل من «جنرال الكتريك» و«برات أند وتني» ويعتقد ان شركة «رولز رويس» البريطانية في مرحلة متقدمة من المفاوضات تمهيدا لانضمامها الى المشروع كشريك ثالث في الحصة الاجنبية.

يذكر ايضا ان المملكة السعودية باشرت اخيرا في تنفيذ برنامج آخر للتوازن الاقتصادي هو ذلك المرتبط بعقد «اليمامة» الدفاعي مع بريطاني. وهناك اخيرا حديث عن برنامج ثالث للتوازن الاقتصادي مع فرنسا.

برنامج التوازن الاقتصادي : فرص للاستثمار في تقنيات الكمبيوتر

وزراء التجارة الخليجيون يبحثون موضوع التمثيل التجاري

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:
يناقش وزراء التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم الذي يعقد اليوم في العاصمة العمانية مسقط مشروع ضوابط السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية بفتح مكاتب للتمثيل التجاري ومذكرة للامانة العامة للمجلس حول ممارسة مواطني دول المجلس للوكالات التجارية وموضوع التحكيم التجاري في دول المجلس، اضافة الى بعض الموضوعات كقيام الناقلات الجوية الوطنية بالبيع المباشر دون الحاجة الى وكيل محلي ومشروع انشاء مركز لتنمية الصادرات.

وسيعقد على هامش اجتماعات الوزراء اجتماع آخر لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس يتم خلاله مناقشة الموضوعات التي تهم التقييس في دول المجلس ومن بينها عرض للخطط السنوية للمواصفات الخليجية وكذلك اعتماد مجموعة مشاريع ومواصفات قياسية خليجية موحدة، اضافة الى مذكرة بشأن حصر وترابط المختبرات الفنية للجودة والتقييس في دول المجلس والدورات التدريبية التي قامت بها الهيئة في مجال المواصفات والتقييس.

ومن جانب آخر يفتتح الوزراء يوم غد الاربعاء المعرض المشترك السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يستمر عشرة ايام ويشارك في الافتتاح الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون عبد الله القويز وعدد من كبار المسؤولين العمانيين.

وتهدف مثل هذه المعارض التي تشارك فيها مصانع تابعة لدول مجلس التعاون الى تعريف الزوار على المنجزات الصناعية التي تحققت في دول المجلس والى تعميق الوعي بأهمية الصناعة في بناء قاعدة اقتصادية متينة ومتنوعة تدعم مسيرة التعاون في دول المجلس وكذلك الى اتاحة فرصة جيدة لتطوير المؤسسات الانتاجية للتعرف على موزعين ووكلاء جدد لتطوير وتوسيع نشاط هذه المؤسسات.

تسهيلات جديدة لدخول سلطنة عمان لاغراض العمل والتجارة والسياحة

مسقط - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من عصام حشيش:

قررت سلطنة عمان تخفيض الاجراءات المتبعة للحصول على تأشيرة دخول اليها سواء بهدف العمل او التجارة او السياحة، ومنحت تسهيلات جديدة للقادمين للسلطنة عبر منافذ الدخول البرية او بواسطة السفارات والقنصليات العمانية او القناصل الفخرية للسلطنة في الخارج بشرط تقديم طلب الحصول على التأشيرة قبل موعد السفر بخمسة ايام على الاقل.

يبدأ تنفيذ التسهيلات الجديدة في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) وتتضمن اصدار تأشيرات بدون كفيل واخرى عابرة وثالثة مستعجلة يتم اصدارها في نفس يوم تقديم الطلب كما تتضمن التسهيلات السماح للاجانب بدخول ومغادرة السلطنة عبر المنافذ البرية واصدار التأشيرة المكفولة بأنواعها في مدة اقصاها خمسة ايام من تاريخ تقديم الطلب للحصول عليها. ويذكر ان ادارة الهجرة والجوازات بشرطة عمان السلطانية قد اصدرت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي فقط ٢٢ الف تأشيرة للقادمين من الخارج.

وأوضح اللواء عبد الله بن علي النبري نائب المفتش العام للشرطة والجمارك ان الاجراءات الجديدة تأتي لتنشيط الاقتصاد الوطني العماني وانعاش الحركة التجارية والسياحية في البلاد.

وأضاف انه سيتم الاستغناء عن ايجاد كفيل محلي لرجال الاعمال وللقادمين الى السلطنة بغرض السياحة او للزيارة ذات المدة القصيرة وستكون التأشيرات الممنوحة صالحة لمدة اسبوعين وتمنح من قبل السفارات والقنصليات العمانية الموجودة في الخارج.

كما سيتم اصدار التأشيرات بدون كفيل للراغبين من رجال الاعمال والسياح القدوم الى السلطنة عن طريق البر عبر دولة الامارات العربية المتحدة حيث يستطيع الزائر الحصول على التأشيرة من خلال قسم الهجرة والجوازات بولاية البريمي او مكتب سلطنة عمان في دبي.

كما تم السماح للقادم للسلطنة بتأشيرة زيارة بالعمل في البلاد دون ضرورة مغادرته للسلطنة بشرط ان يكون قد حصل على مأذونية العمل من الجهات المختصة وسمح للاجانب العاملين في القطاع الخاص في اصطحاب والديهم مع الاخذ في الاعتبار الحد الادنى للراتب الشهري الذي يتقاضاه الشخص.

وفي مجال التسهيلات الممنوحة للسائحين قال اللواء النبري انه قد تم فتح مكتب خاص في مطار السيب الدولي لانجاز اجراءات الجوازات للمجموعات السياحية والبت السريع في اصدار تأشيرات لهذه المجموعات كما تم السماح لأطقم السفن الزائرة لموانىء السلطنة بالنزول الى اليابسة والتجول في المدينة والاقامة في فنادقها طوال مدة زيارة السفينة.

ومن جانب آخر اوضح النبري انه تقرر تخفيض سن العمالة الوافدة من ٢٥ الى ٢١ سنة. وقال ان هناك اجراءات لتقديم تسهيلات اخرى للقادمين الى السلطنة سوف يعلن عنها في بداية العام المقبل. ويذكر ان السلطنة تسمح للاجانب القادمين اليها بسياراتهم الدخول اليها برخصة اجنبية او برخصة السياقة الدولية لمدة ثلاثة اشهر، كما يمكن لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي الدخول الى السلطنة والتنقل بسياراتهم التي تحمل ارقام دولهم وبنفس رخصة السياقة.

في اطـــار سيـاســة الإصــلاح الاقتصــادي العــراقي

بيــع ٧٦ معمـلاً للقطـاع الخـاص ٨٦٪ منهـا في الصناعات الانشائية والغذائيـة

مسقط - «الشرق الاوسط» من وهيب غرايب:

تفتتح اليوم في مسقط اعمال مؤتمر الصناعيين الثالث في دول الخليج العربية بحضور وزراء الصناعة، ويشارك في المؤتمر، عدد من المسؤولين الصناعيين ورجال الاعمال، والخبراء والمختصين في شؤون التنمية الصناعية.

ويعقد المؤتمر الذي تنظمه، منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت تحت شعار «من اجل دور اساسي للقطاع الخاص في التنمية الصناعة».

وتستعرض «الشرق الاوسط» الورقة التي قدمها الاتحاد العام للغرف التجارة والصناعية العراقية حول «تجربة بيع المشاريع الصناعية» في العراق. وذلك في اطار سياسة الاصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الدولة.

تناولت الورقة ضرورة اتباع سياسات جديدة تنطلق من مفهوم شامل لتصحيح حركة الاقتصاد وفق عملية مدروسة ومنتظمة ومستمرة لتغيير الاسس التي يقوم عليها النشاط الاقتصادي جزئيا او كليا بهدف خفض او ازالة الاختلالات المحلية الناجمة عن اسباب داخلية او خارجية من خلال مجموعة متنوعة ومبتكرة من التغييرات في السياسة الاقتصادية كأساس لتحقيق نمو اقتصادي متوازن، منطلقة من اتباع برنامج يهدف في الامد القصير الى استعادة التوازن من خلال السياسات النقدية والمالية وتلك المتعلقة بأسعار الصرف والدخل لتخفيض الانفاق الحكومي وتحقيق الوفر في النقد الاجنبي. ومن ثم التركيز على عملية الاصلاح الهيكلي الذي يهدف الى تحسين كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية ومواصلة النمو عند مستوى معقول يتناسب مع قدرات البلد وطموحاته.

ولعل الجانب المهم الذي تعرضت له ورقة الغرف العراقية هو تجربة بيع المعامل في العراق، ففي ظل توجهات السياسة الجديدة ولاعطاء بعدا واقعيا وآنيا لها ونظرا لصعوبة توفير مستلزمات الاستثمار بالعملة الصعبة بالقدر الكافي لبعض المشاريع غير الاستراتيجية في الوقت الحاضر وضرورة التركيز على المشاريع الاستراتيجية. فقد تم التوجه نحو بيع عدد من المعامل الى القطاع الخاص لاستيعاب الزخم الاستثماري الكبير لهذا القطاع وكانت الاسس التي تم بموجبها اختيار المشاريع المباعة كالتالي:

– ضرورة تخلي الدولة عن المشاريع ذات المستوى الصناعي والتكنولوجي غير المعقد للتركيز على المشاريع الاستراتيجية.

– القناعة بتوفر الامكانيات لدى القطاع الخاص لادارة بعض المشاريع وتوفير مستلزماتها بكفاءة جيدة مما يجنب القطاع الاشتراكي مهمة الاشراف وبذل الجهود على مشاريع لم تعد ضمن قائمة اولوياته.

– محدودية رأسمال المشاريع المباعة مما لا يشكل تركيزا للثروات.

– القناعة بامكانية القطاع الخاص في تطوير انتاجية بعض المعامل عن طريق استغلال بعض العوامل غير المتوفرة للقطاع الاشتراكي مثل الاستيراد بدون عوض او استقلال جزء من حصيلة الصادرات للاستيراد بأسلوب المقايضة.

اما التسهيلات التي التزمت الدولة بتوفيرها لاصحاب المشاريع المباعة فكانت كالآتي:

– تأجير ارض المعمل الذي يتم بيعه والتي تزيد مساحتها عن خمسة دونمات ببدل ايجار مشجع قدره (١٠٠) دينار للدونم الواحد سنويا.

– منح المشتري اجازة استيراد بالدفع النقدي لاستيراد ما يحتاجه المشروع من مواد اولية وادوات احتياطية بما لا يزيد عن ١٠٪ من تقدير الحاجة.

– تسهيلات لتقسيط مبلغ الشراء لبعض المعامل وقد تراوحت النسب الواجب دفعها مقدما بين ٢٠ – ٣٥٪ من سعر البيع مع تقسيط بقية المبلغ لآجال تتراوح بين (٣ – ١٠) سنوات وبأسعار فائدة تشجيعية.

– تأمين حاجة المشاريع من الكوادر الفنية والتشغيلية عن طريق السماح للكوادر الموجودة بالعمل في هذه المشاريع واصدار التشريعات المقتضية لذلك.

– تقديم الخبرة والمشورة لاصحاب المعامل من كافة الجوانب الفنية والتشغيلية المتعلقة بالمعامل والمنتجات.

– السماح باستخدام الاسماء والعلامات التجارية من قبل المالكين الجدد للمعامل المباعة مع اشتراط بعض التغييرات الطفيفة للدلالة على تغيير ملكية تلك المعامل.

لمحة عن المعامل المباعة

تم لغاية ١٩٨٩/٥/٣٠ بيع (٦٦) معملا في محافظات القطر المختلفة بقيمة اجمالية قدرها (٢٦٨,٢٠٥) ملايين دينار، بالاضافة الى الاعلان عن بيع (١٠) معامل اخرى بعد هذا التاريخ، وتوزعت المعامل المباعة حسب الفروع الصناعية كالآتي:

– الصناعات الغذائية (٢٨) معملا بالاضافة الى (١٠) معامل معلنة للبيع
– الصناعات الغذائية (٢٨) معملا
– السجاد اليدوي (١) معمل
– الخشب المضغوط (١) معمل
– السدادات (١) معمل
– صناديق وعبوات بلاستيكية (١) معمل
– اكياس ورقية (١) معمل
– اوكسجين (١) معمل
– الخياطة (٤) معامل

ويتضح من ذلك ان النسبة الاكبر من المعامل المباعة كانت في فرعي الصناعات الانشائية والصناعات الغذائية وبنسبة ٤٢,٩٪ لكل منهما.

وقد توزعت المعامل المباعة على القطاعين الخاص والمختلط حيث كانت حصة القطاع الخاص من تلك المشاريع ٨٩,٤ وحصة القطاع المختلط ١٠,٦٪ هذا بالنسبة لعدد المشاريع اما من حيث قيمتها فقد بلغت حصة القطاع الخاص ٥٢,٣٪ وحصة القطاع المختلط ٤٧,٧٪.

ملاحظات حول عملية بيع المعامل

ان تقييم اي تجربة لا بد ان يحتاج فترة زمنية كافية لتحصيل النتائج وتقييمها بشكل موضوعي خصوصا وان ظروف النشاط الاقتصادي عموما والنشاط الصناعي – على وجه الخصوص – لا زالت متأثرة الى هذا الحد او ذاك بالآثار التي خلفتها الحرب، والنتائج الاولية تشير الى جهود كبيرة تبذل من قبل المالكين الجدد ولتحقيق الكفاءة في الاداء مع بروز مؤشرات نجاح في المجالات التالية:–

تجاوز الاختناقات القائمة في العملية الانتاجية والتنويع في المنتجات لاشباع حاجة السوق المحلية وفق الموصفات القياسية المعتمدة وبالاستفادة من مدخلات الانتاج المحلية اساسا والتوجه نحو تصدير بعض المنتجات وولوج اسواق جديدة. والتشغيل الكفوء والاستثمار الافضل للقدرات البشرية والمادية وتجنبا لهدر في الموارد المتاحة.

اما الملاحظات التي برزت حول آفاق التجربة عموما والتي يمكن ان تشكل مؤشرات للاستفادة منها مستقبلا للتوسع في التجربة الحالية فهي كالآتي:

– جرت عملية الاعلان عن البيع بشكل مبسط دون وضع خطة متكاملة للترويج لها وخصوصا على المستوى العربي.

– ان القطاع المختلط وبما توفر له من مدخرات مالية كبيرة ومتراكمة قد نافس القطاع الخاص في مجالات لا نعتقد بضرورة استثماره فيها لما مثله هذا القطاع في الفترات السابقة من تطور نوعي في بعض الصناعات ونرى ان المجال الاكثر ايجابية هو توجه القطاع المختلط نحو انشاء صناعات جديدة في مجالات رائدة.

– اثبت اسلوب تأسيس شركات مساهمة فاعلية كبيرة من خلال الاقبال الكبير لصغار المستثمرين على شراء الاسهم المطروحة للاكتتاب، وبالامكان الاستفادة من ذلك من خلال اختيار بعض المشاريع التي تنوي الدولة بيعها والتدرج في طرح اسهمها للاكتتاب خلال فترة زمنية ملائمة ضمانا لتدرج المستثمرين الجدد في اكتساب الخبرة المطلوبة لادارة مثل هذه المشاريع اضافة الى الفوائد الاخرى المتمثلة في زيادة الوعي الاستثماري وامتصاص السيولة النقدية الفائضة.

ان حداثة التجربة وضرورة انجاحها تؤكد الحاجة لتوفير ظروف عمل اكثر ملائمة. كما ان المتفحص للمشاريع المباعة وطبيعتها والاسس التي دعت الى بيعها سواء من حيث رأس المال او طبيعة الانتاج تدعو الى توسيع التجربة لبيع المعامل الاخرى التي اثبت القطاع الخاص وفي مراحل مبكرة قدرته على ادارتها والاستثمار فيها بفاعلية وكفاءة كمشاريع الزيوت والغزل والنسيج والسجاد وبقية مشاريع الالبان والاسمنت.

بغداد واجواء السياسة الاقتصادية الجديدة

طوكيو تحسم خلاف وزارة المالية والبنك المركزي:

رفع سعر الخصم الياباني نصف نقطة مئوية

طوكيو - «الشرق الاوسط» والوكالات:

حسمت طوكيو الخلاف الذي نشب الاسبوع الماضي بين وزارة المالية والبنك المركزي حول رفع سعر الفائدة الفضلى بعد ان تسرب الى الصحف واحدث بلبلة في البورصة. وكان الخلاف قد تركز على نقطة قانونية في الاصل هي حق البنك المركزي في رفع سعر الخصم بمفرده دون الرجوع الى الاعتبارات «السياسية» التي تراعيها وزارة المالية والحصول، سلفا، على موافقة وزير المال الضمنية على الاجراء المقترح.

وصباح امس الاثنين اعلن البنك المركزي قرار رفع سعر الخصم بمقدار نصف نقطة مئوية لتصبح ٤,٢٥ في المائة وبذلك تكون السلطات النقدية في اليابان قد لجأت الى هذا الاجراء للمرة الثالثة في عام ١٩٨٩ الجاري لترفع سعر الخصم الى اعلى مستوى له منذ عام ١٩٨٦.

وزير المالية ريوتارو هاشيموتو رحب بقرار البنك المركزي ووصفه بانه جاء في الوقت المناسب. وكان الوزير قد شكك منذ اسبوع واحد فقط في الحاجة الى رفع سعر الخصم. وعلى الرغم من ان معدل التضخم في اليابان الذي يبلغ حوالي ٢,٥ في للمئة معدل متواضع بالمقاييس العالمية فان البنك المركزي يشعر بالقلق من تصاعد الضغوط على الاسعار باتجاه الارتفاع خصوصا ولن انخفاض سعر الين يؤدي الى رفع اسعار السلع المستوردة الى اليابان بينما يؤدي النمو الاقتصادي السريع الى عجز في قوة العمل والى تشجيع المطالبة بزيادة الاجور.

ولم تكن الزيادة الجديدة لسعر الخصم مفاجئة لاسواق المال بعد ان تكهنت تقارير اعلامية عديدة طوال الاسبوع الماضي بهذه الخطوة. وقد ارتفعت اسعار الاسهم والسندات في سوق طوكيو للاوراق المالية يوم امس بعد صدور قرار البنك المركزي. وقال متعاملون ان المستثمرين الذين شعروا بالقلق بسبب الشكوك التي احاطت بسياسة اسعار الفائدة اليابانية عادوا الى السوق مشترين. وارتفع مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ٣٨٣,٢٥ نقطة.

وارتفعت ايضا اسعار السندات الحكومية اليابانية وانخفض العائد على السندات التي تصل مدتها الى عشرة اعوام الى ٥,٧٣ في المائة امس من ٥,٧٩ في المائة يوم الجمعة.

وعلى الرغم من ان المتوقع عادة ان يؤدي رفع سعر الفائدة الى انخفاض اسعار الاسهم والسندات فان ما حدث اليوم كان عكس ذلك لان بعض المستثمرين كانوا يتوقعون زيادة أكبر. وكان رد الفعل عكسيا ايضا في اسواق العملة اذ انخفض سعر الين مقابل الدولار بينما يؤدي رفع سعر الفائدة عادة الى جعل العملة المعنية بالرفع اكثر جاذبية للمستثمرين. وعند اقفال سوق القطع امس ارتفع سعر الدولار مقابل الين رغم انه انخفض مقابل المارك الالماني الغربي فوصل الى ١٤٢,٧٢ ين و١,٧٠٣٠ مارك مقابل ١٤٢,٣٠ ين و١,٧٠٧٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤١٣,٥٠ دولار للاونصة في التعاملات المتأخرة في طوكيو اي دون تغيير يذكر عن سعر الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة.

ولم يسجل اقبال على شراء النفط الخام في اسواق الشرق الاقصى على الرغم من انباء الانفجار الكبير الذي هز ثاني اكبر مصفاة للنفط في الولايات المتحدة يوم الاحد.

في ختام اجتماع مدراء الغرف الخليجية

القاسمي يركز على ضرورة منح القطاع الخاص نصيبا من الملكية والمشاركة في المشروعات المشتركة

دبي - «الشرق الاوسط» من عزة يحيى:

دعا الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة «باتخاذ الخطوات الكفيلة لكي يمنح القطاع الخاص في دول الخليج نصيبا من الملكية والمشاركة في المشروعات المشتركة التي تقيمها الحكومات وتحديد المستثمرين لاعطاء هذه المشاريع مزايا المشروع الخليجي المشترك ومن ثم تهيئة المناخ الاستثماري والاستفادة من التسهيلات والحوافز المتاحة في الدول العربية الخليجية وكذلك الفرص التي تطرحها غرف التجارة والهيئات والمنظمات المتخصصة».

وقال القاسمي في اجتماع مدراء غرف التجارة والصناعة العربية الخليجية التي انهت اعمالها في دبي اول من امس «ان جهود الامانة العامة لاتحاد الغرف يجب ان تساندها جهود مستمرة ومتواصلة من جانب غرف التجارة الاعضاء التي تملك وسائل الاتصال اليومية، تمكنها من الالتصاق المباشر بفعاليات القطاع الخاص وهو ما يمثل المحور الاول في التعرف على آرائهم ووجهات نظرهم في السبل والوسائل المناسبة المطلوبة للمشاركة في الاجتماعات الخليجية.

وطالب رئيس غرفة الشارقة الغرف التعريف بالمناخ الاستثماري والتشريعات والقوانين المنظمة للاستثمارات الخليجية والحوافز داخل المناطق التي تمثلها وايضا في الدول العربية الاخرى. وأن يكون هناك مزيد من التعاون والتنسيق في ما بين الغرف الاعضاء، والاستفادة من دراسات الجدوى الاقتصادية الاولية للمشروعات المشتركة التي توجه اليها الاستثمارات الخليجية الخاصة بما يمنع الازدواجية وتحديد الاحتياجات الفعلية والمستقبلية من المشروعات.

ودعا الى تسهيل الاتصال بين غرف التجارة ومنشآت القطاع الخاص مع المنظمات والهيئات العربية الخليجية حتى يمكنها ان تساهم بدور مهم في تأسيس المشاريع المشتركة وتوفير الخدمات الاستشارية الفنية.

وركز القاسمي على اهمية الاستفادة من الامكانيات المالية والفنية للمصارف والمؤسسات التمويلية الخليجية وضرورة التعاون مع الامانة العامة في تقديم تسهيلاتها الائتمانية وخبراتها الفنية في اعداد الدراسات الاولية للمشروعات المطلوبة.

واقترح اصدار دليل موحد للمستثمر الخليجي واعداد كتيبات توضح فرص الاستثمار والمشاريع الاستثمارية المشتركة التي يمكن ان تجتذب رؤوس الاموال والارصدة المالية من الخارج خاصة التي تتعرض للمخاطر سواء من المضاربات المالية واحتمال المصادرة او تدني معدل نسب الفائدة الممنوحة لها مع امكانية تجميع المدخرات المحلية الخاصة للاسهام في تمويل هذه المشاريع التي تحقق الفائدة وتقدم خدمة قومية للمجتمع.

وقد اوصت الندوة اقامة الاسابيع الخليجية لتشتمل على الانشطة التجارية والصناعية، وتشكيل لجنة فنية من اعضاء جميع الغرف الخليجية لتوحيد نظام المعلومات المتبعة في الغرف الاعضاء.

كما اوصت بتدعيم التجارة البينية بين الدول العربية الخليجية وتنظيم لقاء مع الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون لبحث ومناقشة المشاكل وزيادة المساعدات العينية التي تقدمها مؤسسات التمويل الخليجية.

محمد سالم القاسمي

تعيينات تنفيذية في ارامكو

الاشقر نائبا اعلى للرئيس لخدمات الاعمال وطرابلسي نائبا للرئيس للمبيعات والتسويق

الرياض - «الشرق الاوسط»:

عينت اللجنة التنفيذية في شركة «ارامكو» السعودية سعود عبد الرحمن الاشقر، نائبا اعلى للرئيس لخدمات الاعمال، وهو قطاع اعيد استحداثه مؤخرا. كما عينت عصام محمد طرابلسي، نائبا لرئيس الشركة للمبيعات وتطوير التسويق.

ويأتي تعيين الاشقر عقب عملية اعادة التنظيم التي شهدها قطاع خدمات الاعمال في الشركة، والذي تم تقسيمه الى قطاعين جديدين هما: قطاع الهندسة وادارة المشاريع، وقطاع خدمات الاعمال. ويترأس الاشقر قطاع خدمات الاعمال منذ اعادة استحداثه في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني).

ويتولى الاشقر منصبه الجديد بخبرة هندسية وادارية تبلغ ٢٥ عاما لدى الشركة، وكان قد التحق بارامكو عام ١٩٦٤م، كمهندس للعمليات الصناعية بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة تكساس، وتولى بعدها عددا من المهام في ادارة العمليات والصيانة.

وبعد تقلبه في مناصب تنفيذية عدة عين الاشقر عام ١٩٨٠ مديرا لادارة الهندسة في شركة ارامكو لما وراء البحار ثم شغل منصب رئيس شركة ارامكو لما وراء البحار في لاهاي بهولندا عام ١٩٨١. وانتخب عام ١٩٨٣ نائبا للرئيس للخدمات الهندسية، وهو المنصب الذي كان يشغله قبل ترقيته الاخيرة.

اما عصام طرابلسي فيتولى حاليا منصب رئيس شركة البترول السعودية العالمية وكبير الاداريين التنفيذيين فيها. وشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٨٨ عندما تم انشاء هذه الشركة لتعمل على مساندة ارامكو السعودية في بيع الزيت الخام السعودي في الاسواق العالمية. وتقع المكاتب الرئيسية لشركة البترول السعودية العالمية في نيويورك، ولها مكاتب في كل من هيوستن ولندن.

وسوف يشرف طرابلسي، في منصبه الجديد، على تنسيق مبيعات الزيت الخام، الذي تنتجه ارامكو السعودية، وتسويقه، وعلى مجموعات العمل الخاصة بالاسواق والمشاريع المختلفة كما سيكون مسؤولا عن اعمال كل من شركة البترول السعودية العالمية، وشركة «فيلا» العالمية المحدودة للملاحة.

وستتغير البنية الادارية لهذه الشركة وهي شركة ملاحة بحرية تابعة لارامكو السعودية، وستتبع شركة البترول السعودية شركة ارامكو في ما وراء البحار.

وكان طرابلسي قد التحق بارامكو عام ١٩٧٤، حيث بدأ العمل في ادارة تخطيط وتنظيم العلاقات بالموظفين، وعقب حصوله على درجة الدكتوراه في القانون عام ١٩٨٠ التحق بالادارة القانونية بشركة خدمات ارامكو في هيوستن كمستشار قانوني اعلى، وعاد الى المملكة عام ١٩٨٣ ليعمل في الادارة القانونية، وذلك قبل ان يرقى عام ١٩٨٤ الى منصب محام عام ثم الى منصب المستشار القانوني العام المساعد في عام ١٩٨٦م.

وطيلة العامين الماضيين تقلد منصب رئيس شركة البترول السعودية العالمية في مدينة نيويورك.

قرضان للجزائر وموريتانيا من صندوق النقد العربي

ابوظبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:

يبدأ مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اسامة فقيه اليوم بجولة على كل من الجزائر وموريتانيا يوقع خلالها على قرضين من الصندوق للبلدين. وسوف تحصل الجزائر على قرض عادي قيمته ١٦١ مليون دولار، يخصص لدعم جهود الاصلاح الاقتصادي التي تقوم بها الجزائر حاليا.

اما موريتانيا فستحصل على قرض مقداره ٢٦,٥٥ مليون دولار لدعم برنامج اصلاح هيكلي في اطار برنامج التعزيز والنمو الذي تبنته الحكومة الموريتانية وبدأت تنفيذه في مطلع العام الجاري.

ويذكر ان صندوق النقد قدم للجزائر قرضين آخرين في وقت سابق بنسبة اجمالي قدرها ١٨٠ مليون دولار. وقدم لموريتانيا قروضا بلغ مجموعها ١١١,٥ مليون دولار.

ومن المقرر ان يلتقي مدير الصندوق خلال الزيارتين بعدد من الفعاليات الاقتصادية والمسؤولين من القطاعين العام والخاص ورجال البنوك في البلدين للتعريف ببرنامج تمويل التجارة العربية، وسبل الاستفادة منه وخطة الصندوق للاسهام بتطوير اسواق المال العربية وانشاء قاعدة للمعلومات في أبوظبي.

وسيتم اطلاع المسؤولين في الجزائر وموريتانيا على اهداف وبرامج معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق، والفرص المتاحة للاستفادة منه في تعزيز المهارات الفنية في الدول الاعضاء للاسهام في تنفيذ برامج التنمية والتكيف الاقتصادي.





تخريب البنية الاقتصادية الفلسطينية في الأراضي المحتلة

٢ مليارد ولارحجم الاقتطاعات من أجور العمال
سلطات الاحتلال تسيطر على ٧٠٪ من مصادر المياه

الخليل - الارض المحتلة خاص بـ «بالشرق الاوسط»:

ادى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ الى احداث تحولات جذرية في الهيكل الاقتصادي وقد طالت هذه التحولات جميع القطاعات، بما في ذلك الزراعة والصناعة والتجارة اضافة الى القوى العاملة، وقد تناول المهندس عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل السابق في مقالة خاصة بـ «الشرق الاوسط» الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتأثير الانتفاضة منذ انطلاقتها على الاقتصاد المحلي من جهة، والاقتصاد الاسرائيلي من جهة ثانية، وفي ما يلي ابرز ما جاء في هذه المقالة:

الزراعة

ففيما يتعلق بالزراعة فإن السياسة الاسرائيلية قد سارت عبر محاور ثلاثة:

– نزع ملكية الاراضي، زيادة القيود على انواع المحاصيل التي تزرع وتصدر الى السوق الاسرائيلية، والتحكم في الموارد المائية.

وقد بلغت مساحة الاراضي المصادرة ٣,٠٧٠,٠٠٠ دونم حتى عام ٨٥ اي نحو ٥٢٪ من اجمالي مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة البالغة ٥,٩٠٠,٠٠٠ دونم. ونتيجة لذلك نقصت مساحة الاراضي المزروعة بنسبة ٢٢٪ عما كانت عليه عام ٦٧.

وانخفضت العمالة في الزراعة من ٦٠ ألف عامل الى ٣٧ ألفا، وذلك نتيجة للقيود الشديدة التي فرضتها سلطات الاحتلال على تسويق المنتجات الزراعية في السوق الاسرائيلية وصعوبة وارتفاع تكلفة التصدير الى الاردن، وانعدام التمويل الخاص والعام، والتقييد الشديد في استخدام الموارد المائية القائمة ومنع حفر آبار مياه جديدة، وبهذا سيطر الاسرائيليون على ٧٠٪ من مياه المناطق المحتلة.

وعلى العكس من ذلك، فقد اعطي المستوطنون ٥٥ ألف دونم من الاراضي الزراعية الخصبة في وادي الاردن و١٤٥ ألف دونم للرعي، اما في قطاع غزة فقد احتلت المستوطنات ٢٣ ألف دونم بمعدل ١٠,٤ دونم للمستوطن مقارنة بـ ٠,٤ دونم للمواطن العربي الفلسطيني. ونقصت مساحة الاراض المزروعة موالح في قطاع غزة من ٧٥ ألف دونم الى ٥٠ ألفا وبهذا انخفض الناتج من ٢٥٠ الف طن الى ١١٠ أطنان حمضيات في السنة.

الصناعة

اما في المجال الصناعي فإن الركود اصاب القطاع طوال فترة طويلة من الاحتلال، وفي سنة ١٩٨٤ صدر بيان معبر عن السياسة الاسرائيلية التي لا تشجع تنمية الصناعة او الزراعة في الاراضي المحتلة وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي في يناير ١٩٨٦ بأنه «لن تكون هناك تنمية (في الاراضي المحتلة) تقوم بمبادرة من الحكومة الاسرائيلية، ولن تمنح تصاريح للتوسع في الزراعة او الصناعة بما قد ينافس اسرائيل».

ولقد منعت سلطات الاحتلال شركة الاسمنت العربية من انشاء مصنع للاسمنت بعد ان كانت قد منحت الموافقة على ذلك سنة ١٩٧٨ بحجة ان الناتج من الاسمنت العربي سينافس الاسمنت الاسرائيلي، ولما اعطت الشركة الضمانات بأن الناتج سيغطي حاجة السوق العربية فقط في الضفة والقطاع، ولن يباع منه شيء في السوق الاسرائيلية ردت السلطات بقولها ان شركة نيشر الاسرائيلية هي التي تزود حاليا الضفة والقطاع بالاسمنت ولن نسمح للانتاج العربي بمنافستها.

هذا وظلت حصة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي ثابتة عند ٩٪ تقريبا.

وبصفة عامة كان القطاع الصناعي مضطرا للعمل في اطار حدود السوق المحلية والسوق الاسرائيلية اضافة الى شروط السوق الاردنية، فالصناعة الاسرائيلية تتمتع بدعم حكومي قوي في صورة اعانات النقد الاجنبي، وجمارك حماية، واعفاءات ضريبية، وتسهيلات تتعلق بدخلها من النقد الاجنبي، وجمارك حماية، فضلا عن العديد من تسهيلات البنية الاساسية التي تشمل البحوث والتدريب، بينما لا تتوفر اي من تلك التسهيلات للصناعة العربية.

وفيما يختص بالسوق الاسرائيلية فان درجة تغلغل السلع الصناعية من الاراضي المحتلة فيها ليست كبيرة باستثناء الاحذية والمنسوجات والمصنوعات الخشبية ومواد البناء.

وفي ما يتعلق بالسوق الاردنية فإن التوسع في الصادرات الصناعية محدود لسببين هما:

سياسة حماية الصناعات المحلية المثيلة والمقاطعة العربية للمنتوجات التي لم تستورد المعدات والخامات اللازمة لصناعتها من الاردن او عن طريقها.

هيكل التجارة

اما بالنسبة للتجارة فإن الاعتبار الرئيسي للسياسة الاسرائيلية المتعلقة بالتجارة مع الاراضي المحتلة هو تمكين الصادرات الاسرائيلية من التدفق بحرية الى الاراضي المحتلة مع اخضاع الصادرات الفلسطينية الى اسرائيل الى رقابة دقيقة لضمان مصالح المنتجين الاسرائيليين فمنعت سلطات الاحتلال بعض المحاصيل كالخيار والبندورة والباذنجان والبطيخ والعنب وما الى ذلك من المنتجات التي من الممكن ان تنافس المنتجات الاسرائيلية من دخول السوق الاسرائيلية. كما منعت تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية وبصفة خاصة الحمضيات من قطاع غزة، الى ما قبل عام، الى اوروبا الغربية.

ففي عام ١٩٨٥ صدرت الاراضي المحتلة سلعا صناعية وزراعية قيمتها ٢٨٣ مليون دولار الى اسرائيل والاردن: ١٩١ مليون دولار صادرات صناعية و٧٨ مليون دولار صادرات زراعية، وقيمة الصادرات الى اسرائيل هو ١٩٢ مليون دولار اي ما نسبته ٦٨٪ والباقي صدر الى الاردن، بينما بلغ مجموع الواردات ٦٦٨ مليون دولار منها ٥٩٨ مليون دولار من اسرائيل اي ما نسبته ٨٩٪ وبهذا يبلغ العجز التجاري مع اسرائيل ٣٨٥ مليون دولار، وهذا يدل على مدى هيمنة السوق الاسرائيلية على المناطق المحتلة.

وعلى العموم فإن صادرات المناطق المحتلة الى اسرائيل تشكل ٣٪ فقط من وارداتها بينما تشكل الصادرات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة ١٦٪ من مجموع الصادرات الاسرائيلية بحيث اصبحت السوق الفلسطينية الثانية بعد الولايات المتحدة في استقبال الصادرات الاسرائيلية.

القوى العاملة

تعد العلاقة بين انخفاض الطاقات الانتاجية المحلية من جهة وارتفاع نسبة الجزء من الدخل القومي الذي يتولد من مصادر خارج الاراضي المحتلة من جهة لخرى عاملا اساسيا في الاقتصاد الفلسطيني، وربما كان أكثر آثار الاحتلال وضوحا هو عجز الاقتصاد المحلي عن استيعاب قواه العاملة مما ادى الى ظاهرة الهجرة الى الخارج او العمل في مناطق ١٩٤٨ ويمكن تقدير العدد الكلي للمهاجرين الذين يرجعون بأصلهم الى الاراضي المحتلة حتى عام ١٩٤٨ بـ ٧٦١ الف نسمة، منهم ١٥٣ ألفا من القوى العاملة في الاردن والبلاد العربية وغيرها، ويقدر عدد العاملين في اسرائيل بـ ٩٠ الفا.

السياسة الضريبية

تظهر حسابات الدخل القومي للاراضي المحتلة مصدرين رئيسين لايراد الحكومة الاسرائيلية هما:

أ) ضرائب الدخل والتحويلات للحكومة.

ب) صافي الضرائب غير المباشرة على الانتاج المحلي.

وقد حذفت تماما الواردات من المصادر الاخرى كالضرائب على التجارة الدولية او على المعاملات التجارية التي تتم مباشرة او تتم من خلال اسرائيل، وغير ذلك من المصادر كالاشتراكات في الضمان الاجتماعي وغيره، ولذلك لا تظهر في الفئتين المذكورتين اعلاه.

اما المصادر الاخرى فهي:

١) الاقتطاعات من اجور الفلسطينيين العاملين في مناطق ١٩٤٨.

٢) الجمارك على الواردات عبر اسرائيل او الاردن.

٣) ضريبة القيمة المضافة الخفية على الصادرات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة.

٤) رسوم التصاريح للمرور عبر جسري الاردن.

وقدر وزير المالية الاسرائيلي حجم الاقتطاعات من اجور العمال الفلسطينيين في العشرين سنة الاخيرة بـ ٢ مليار دولار والتي ذهبت الى الخزينة الاسرائيلية غير الفوائد المستحقة لذلك المبلغ.

وباختصار فإن سكان المناطق المحتلة يدفعون ضريبة لاحتلال، ولو قارنا على سبيل المثال، ضريبة الدخل على عائلة في الاردن دخلها الخاضع لحساب الضريبة بألفي دولار لوجدنا انها تدفع ٣٣ دينارا فقط بينما تدفع مثيلتها في الضفة الغربية مبلغ ٢٩٩ دينارا وهو تسعة اضعاف.

وللمقارنة فإن متوسط الدخل العام للفرد في الضفة الغربية عام ١٩٧٠ كان ٥٠٠ دولار وارتفع عام ١٩٨٥ الى ١٠٠٠ دولار، بينما ارتفع في الاردن من ٥٠٠ دولار الى ١٨٠٠ دولار، وفي اسرائيل بلغ عام ١٩٨٥، ٦٠٠٠ دولار. وفي العام الماضي انخفض في المناطق المحتلة الى ٧٥٠ دولارا، وارتفع في اسرائيل الى ٧٠٠٠ دولار.

اثر الانتفاضة على الاقتصاد في المناطق المحتلة

ان اهم ما تميزت به الانتفاضة هو مقاومتها لسياسة الدمج الاقتصادي للمناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي، ومحاولتها الاستقلال اقتصاديا قدر الامكان عن طريق تشجيع الصناعة والانتاج الزراعي المحلي، ومقاطعة البضائع الاسرائيلية التي لها مثيل مشابه من الانتاج المحلي، كما تميزت هذه المرحلة بخفض النفقات الاستهلاكية واقتصارها على الضروري منها، وتشجيع الاقتصاد المنزلي، وعودة جزء من القوى العاملة في اسرائيل للعمل في الاراضي الزراعية في المناطق المحتلة واقدام المنتجين على استغلال طاقة مصانعهم الانتاجية بالكامل وحتى زيادتها، واقبال عدد من المستثمرين وشروعهم في انشاء مشاريع جديدة، غير ان تحقيق هذا الهدف بقي محدودا نظرا للعراقيل التي تواجههم من قبل سلطات الاحتلال.

اما سلطات الاحتلال فقد واجهت الانتفاضة باجراءات عسكرية متمثلة في الاعتقالات الجماعية والابعاد، وباجراءات اقتصادية متمثلة في منع المزارعين في كثير من الاحيان من جني محصولهم الزراعي او تصديره الى الاردن، وزيادة حملات الضرائب واستخدام الجيش الاسرائيلي في المساعدة بتحصيلها، كما حدث في عدة مناطق وآخرها بيت سلحور، حيث يقوم محصلو الضرائب وبشكل جائر بمصادرة كل ما يحلو لهم حتى التلفزيونات والسجاد كما ابتدعت السلطات انواعا جديدة من الضرائب كضريبة على كل سيارة تسير في الضفة الغربية او قطاع غزة، تتراوح سنويا بين ١٠٠ – ٥٠٠٠ دولار حسب نوع السيارة وسعة محركها وسنة صنعها، وذلك بالاضافة الى رسوم الترخيص وغيرها.

هذا ويقدر البعض خسارة الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة للانتفاضة بحوالي ٢٥٠ مليون دولار شهريا اي حوالي ٢٩٢٠ مليون دولار سنويا مما يشكل عبئا ثقيلا على اقتصاد يبلغ انتاجه السنوي ٢٧ مليار دولار. بينما يقدر مجموع الخسائر على الانتاج المحلي الاجمالي بـ ٩١٩ مليون دولار سنويا وهو ايضا عبء ثقيل على اقتصاد المناطق المحتلة الذي يبلغ قيمة انتاجه المحلي الاجمالي المقدر بـ ١٨٣٠ مليون دولار.

ضرب القطاع الزراعي من خلال مصادرة الارض والمياه

الرئيس مبارك يحث على زيادة الصادرات المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

ناقش الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماع موسع مع القيادات المصرية عقده امس - الاثنين - قضايا التصدير في مصر وتنظيمها وازالة العقبات التي تعترض زيادة التصدير.

اعلن ذلك الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وقال ان اهتمام الرئيس مبارك بهذا الموضوع يأتي من منطلق ان التصدير وزيادته اصبحا قضية مهمة ليس لمصر فقط ولكن لكل الدول التي تماثل ظروفها ظروف مصر. وأضاف أن التصدير قضية مصيرية خصوصا في ظل تفاقم مشكلة الديون ووجود عجز عالمي في الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وأكد رئيس الوزراء المصري ان التصدير يمثل مصدرا ضخما لموارد النقد الاجنبي.. ومن المصادر التي تعتبر اكثر استمرارا اذا كانت هناك أسواق عالمية مستقرة للمنتجات المصرية تسمح بتدفق النقد الاجنبي لمصر.

وقال الدكتور عاطف صدقي ان الصادرات المصرية زادت خلال السنوات الاربع الاخيرة بصورة مشرفة وتتجاوز نسبة الزيادة خمسين في المائة.

واضاف: انه تم الاتفاق على ان توضع اهداف للتصدير يلتزم بها كل قطاع من القطاعات لزيادة التصدير سنويا بنسب معينة وتربط سياسات الانتاج مع سياسات التصدير بما يحقق هذه الاهداف.

٢٠ مليار ريال ميزانية بنوك قطر

الدوحة – «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بلغت ميزانية البنوك العاملة في دولة قطر في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ١٩ مليارا و٩٣٨ مليونا و٥٣١ ريال قطري. وذكرت مؤسسة النقد القطري ان هذه الميزانية المجمعة توزعت كما يلي: ١٣٩,٢ مليون ريال نقد بالعملة المحلية والاجنبية، ٤٢٨,٦ ملايين ريال ارصدة البنوك لدى مؤسسة النقد القطري، ١٥٤,١ مليون ريال ارصدة لدى بنوك قطر بالعملة المحلية، ٣,٤ مليارات ريال ارصدة في البنوك في الخارج بالعملة المحلية والاجنبية، و٢,٣ مليار ريال ارصدة لدى المراكز الرئيسية والفروع في الخارج بالعملات الاجنبية والريال القطري.

وبلغت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك لغاية آخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ١١,٩ مليارات ريال قطري في حين بلغت الاستثمارات في البنوك ١,٨ مليارات ريال والموجودات الثابتة ١٩٦,٢ مليون ريال.

تطوير التعاون الاقتصادي بين عمان وموسكو والقاهرة

ابوظبي – «الشرق الاوسط» – مكتب الخليج:

يقوم وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات سيف الجروان الاسبوع المقبل بجولة على الاتحاد السوفياتي ومصر، على التوالي.

وخلال وجوده في موسكو سوف يوقع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين ستكون الاولى بينهما منذ تبادل العلاقات الدبلوماسية قبل ثلاث سنوات.

وتنظم الاتفاقية اسس التعاون في مجالات التبادل التجاري ونقل التكنولوجيا وتطوير الاستثمارات المشتركة في البلدين.

وينص مشروع الاتفاقية على ان يتم التصدير والاستيراد وفقا للقوانين المرعية في كلا البلدين وعلى اساس العقود الموقعة بين الاشخاص الطبيعيين والمعنويين في دولة الامارات وبين المؤسسات السوفياتية في الجانب الآخر.

وينص مشروع الاتفاقية على ان يشجع الطرفان مشاركة مؤسسات بلديهما في المعارض والاسواق الدولية التي تقام لدى الطرف الآخر ويسمح كل من الطرفين لمؤسسات البلد الآخر باقامة المعارض في اراضيه. وبموجب الاتفاقية يتم تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين تتولى مناقشة جميع قضايا التعايش بين البلدين.

اما زيارة وزير الاقتصاد لمصر فسيتم خلالها بحث زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين في اطار اللجنة المشتركة التي تعقد اجتماعها الاول خلال زيارة الجروان للقاهرة.

وذكر تقرير اقتصادي بأن الميزان التجاري بين دولة الامارات ومصر يسجل فائضا لصالح الامارات منذ عام ١٩٨٥ وحتى نهاية العام الماضي.

لكن قيمة الفائض التجاري سجلت تراجعا من ٢٠١ مليون درهم عام ١٩٨٥ الى ١٠٦ ملايين درهم عام ١٩٨٦ ثم الى ٤٨ مليون درهم عام ١٩٨٧ ثم ٣٤ مليون درهم عام ١٩٨٨.

ووفق التقرير بلغت قيمة صادرات الدولة لمصر في عام ١٩٨٥ حوالي ٢٣١,٨ مليون درهم، وانخفضت في عام ١٩٨٦ بشكل حاد لتصل الى ١٣٨ مليون درهم ثم الى ٩٢ مليون درهم لترتفع في العام الماضي بشكل طفيف بحيث اصبحت ٩٤ مليون درهم.

اما الواردات فقد كانت عام ١٩٨٥ حوالي ٣٠ مليون درهم، ثم ارتفعت في عام ٨٦ الى ٣٢ مليون درهم ثم الى ٤٤ مليون درهم عام ١٩٨٧ ووصلت في العام الماضي الى ٦٠ مليون درهم.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل اجمالي في عام ١٩٨٥ حوالي ٢٦١ مليون درهم، ثم انخفض عام ٨٦ الى ١٧٠ مليون درهم ثم الى ١٣٦ مليون درهم عام ١٩٨٧ ليعاود الارتفاع العام الماضي وليصل الى ١٥٤ مليون درهم.

تنشيط الحركة التجارية بين دول التعاون العربي

بغداد - ر: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي وقعت امس في بغداد بروتوكولات للتعاون في الميدان الاقتصادي وميادين اخرى. وقالت الوكالة ان وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الاعضاء وهي مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن اتفقوا على اجراءات لتنشيط التبادل التجاري بين دول المجلس وان من ضمن هذه الاجراءات ازالة الحواجز التجارية.

قناة السويس: اصلاح السفن التابعة للخطوط السودانية

القاهرة - «الشرق الاوسط»

بدات ترسانات هيئة قناة السويس في مصر باصلاح السفن التابعة للخطوط البحرية السودانية. وقد دخلت الى ترسانة بورسعيد سفينة سودانية يتم اصلاحها في اطار اتفاق يقضي باصلاح السفن السودانية وعددها عشر سفن بترسانات الهيئة.

وكانت ترسانات القناة قد بدات خلال العام الحالي في استقبال سفن دول مجلس التعاون العربي لاصلاحها حيث تم اصلاح سفينتين من العراق وأخرى من الجمهورية العربية اليمنية بتكاليف تصل الى مليون دولار.

الصقيع يضرب مزارع الحمضيات في فلوريدا

فلوريدا – الوكالات: ضرب الصقيع مزارع الحمضيات في ولاية فلوريدا وتسبب باضرار لم يتم تقديرها بعد. وقد اضطر اصحاب المزارع الى رش اشجار البرتقال بالمياه لتشكل طبقة ثلجية تحفظ حرارة الشجرة في حدود ٣٢ درجة فارنهايت وتقيها بالتالي من انخفاض جديد في الحرارة العامة.

٤٠٠ مليون دولار من رأس المال المطلوب
تمديد فترة الاكتتاب في برنامج التجارة العربية

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

وصلت قيمة المساهمات الفعلية في برنامج تمويل التجارة العربية الى ٤٠٠ مليون دولار من اصل ٥٠٠ مليون دولار هي قيمة رأس مال البرنامج.

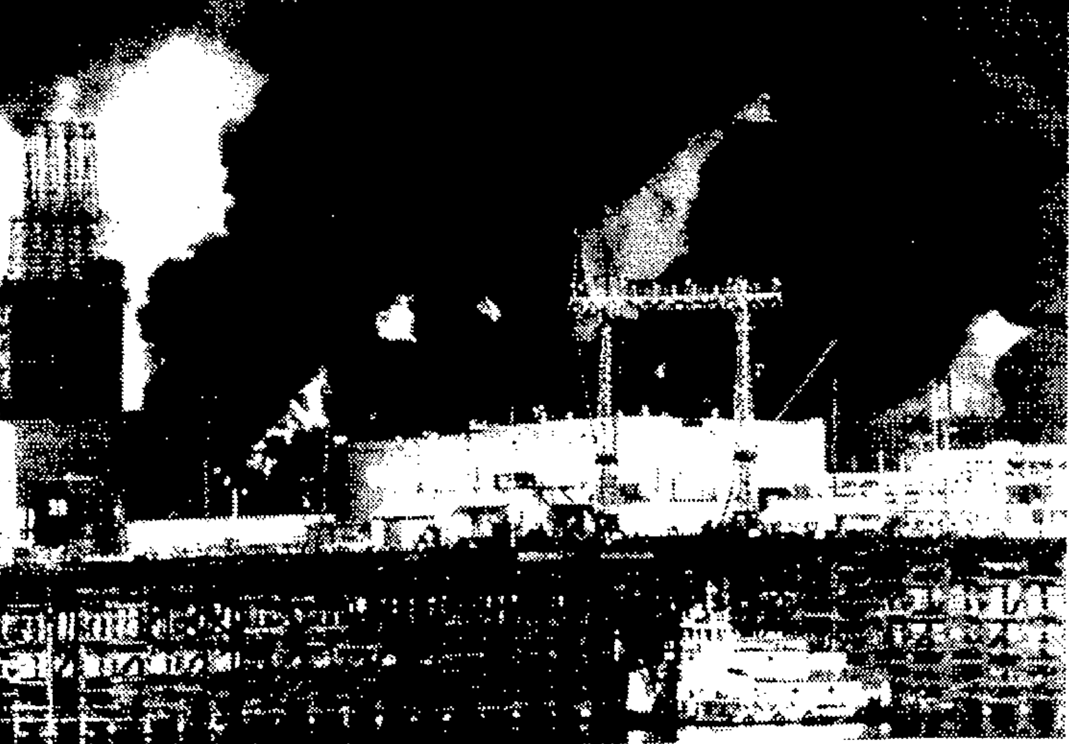
وقال اسامة فقيه مدير عام صندوق النقد العربي ورئيس لجنة ادارة البرنامج انه تقرر الابقاء على باب الاكتتاب في رأس مال البرنامج مفتوحا بناء على طلب عدد من المؤسسات والمصارف العربية الذين اعربوا عن حاجتهم لمزيد من الوقت لاستكمال اجراءات اكتتابهم في رأس مال البرنامج.

واوضح فقيه أن صندوق النقد العربي يساهم بـ ٢٥٠ مليون دولار. كما ساهم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، والمؤسسة العربية المصرفية بمبلغ ٢٥ مليون دولار، ومصرف ليبيا المركزي بمبلغ ١٠ ملايين دولار، وبنك الخليج الدولي بمبلغ ٥ مليون دولار، والشركة العربية للاستثمار بمبلغ ٢ مليون دولار، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف التجاري السوري بمبلغ ١,٢٥ مليون دولار لكل منهما. وبنك الرياض بمبلغ مليون دولار، وبنك الانماء الصناعي الاردني ممثلا لمجموعة من خمس مصارف اردنية بمبلغ ٣٧٥ الف دولار، وكل من بنك القاهرة السعودي، وبنك تونس العالمي، والبنك العربي المحدود واتحاد البنوك الفرنسية العربية بمبلغ ٢٥٠ الف دولار لكل منهم.

ويتوقع فقيه ان يتم استلام مساهمات جديدة. في رأس مال البرنامج خلال الفترة المقبلة وقبل اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية للبرنامج.

على صعيد آخر عقد مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي اجتماعا صباح امس في مقر الصندوق في أبوظبي برئاسة مدير عام الصندوق رئيس مجلس الادارة. وقال فقيه في اعقاب الاجتماع بأن المجلس ناقش عددا من البنود المهمة. من بينها تقرير المدير العام رئيس مجلس الادارة حول منجزات الصندوق بين الدورتين ونتائج الزيارات التي قام بها رئيس المجلس لعدد من الدول الاعضاء.

كذلك بحث المجلس طلبات القروض المقدمة من كل من الجمهورية الاسلامية الموريتانية. وجمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وميزانية الصندوق للعام المالي الجديد ١٩٩٠. كما استعرض المجلس ايضا التطورات التي شهدتها الاسواق المالية العالمية خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٩ الى جانب قواعد واجراءات قبول الودائع في صندوق النقد العربي.



انفجار مصفاة «اكسون»

لقي شخص مصرعه واصيب آخرون بجروح من جراء الانفجار الضخم الذي وقع يوم الاحد في مصفاة شركة (اكسون) في باتون روج وهي ثاني اكبر مصفاة نفط في الولايات المتحدة.

وذكر راديو صوت امريكا ان الانفجار ادى الى قطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف ونشوب حرائق في ثلاثة صهاريج وتحطيم نوافذ بعض المباني كما هزت المباني الواقعة على بعد ٢٤ كيلومترا من موقع المصفاة.

وفي الصورة اعلاه منظر للحريق مأخوذ من الجانب الخلفي للمصفاة والمقابل لنهر المسيسبي.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

العرب ورومانيا وتشاوشيسكو

لم يعد ارتفاع عدد الضحايا، حين تنفجر مشكلة، هو سمة العالم العربي وحده بعد ان كسر المتقاتلون في رومانيا، حاجز الأرقام العربية، سواء ما كان منها في بيروت، او في عدن، ووصلوا بها الى ارقام هائلة. بلغت ثمانين الف قتيل، على مدى ايام قليلة. مما يؤكد ان الانسان هنا وهناك مايزال رهين حيوانيته، وقسوته، ينسى معهما كل ما تعلمه من معاني الرقة، والانسانية، والرأفة، فضلا عن المواطنة، والوحدة الوطنية، والمصلحة العليا، وما يتفرع عن هذه التعابير، والمصطلحات ليعود ذئبا بشريا، يقتل بلا رحمة، ويفترس بلا هوادة، ويغرق في بحر من العنف، وغابة من الدماء.

لكن العرب، وان خسروا لقب الشعب الأعنف بعد ان ناله الرومان، وهم يتقاتلون في شوارع بوخارست، ويتذابحون في المدن والقرى، بعشرات الآلاف، الا أن بعضهم لم يخسر تهمة مساعدة الزعيم المخلوع تشاوشيسكو. فالأنباء تتحدث عن وجود مرتزقة عرب، يدافعون عن ذلك النظام الشيوعي المهترىء.

وليس بعيدا ان تكون هذه الأنباء مبالغا فيها، وربما انها بعيدة عن الصحة، والصواب، وربما ان هناك عربيا، او اثنين، او عشرة، تصادف وجودهم هناك، فتطوعوا للدفاع عن ذلك الوجه الروماني القبيح، الذي استقبل العالم كله نبأ سقوطه استقبالا، ينسجم مع تعطش الجميع للحرية وايمانهم بالعدالة، ورفضهم للقسوة، والعنف، والبطش.

وقد لا يكون هناك عرب على الاطلاق، غير أن التهمة الصقت بالعرب، وكأنهم وحدهم بين شعوب العالم يقفون في الضفة الأخرى، مع تشاوشيسكو، ويقاتلون من اجله، ويدافعون عن نظامه الساقط.

لقد نجحت اجهزة الاعلام الغربية للأسف في ترويج هذه التهمة وتكبير هذه العملية، حتى اصبح الحديث لا يدور حول مظالم هذا الطاغية، ولا عن مفاسده، ومحرماته، وقسوته، وما قدمه لبلاده من صور فاسدة، وما عامل به شعبه من خسف واذلال، بل يدور حول الوجود العربي هناك، ودور المرتزقة العرب، في صيانة بقايا المقاومة، ضد ارادة الشعب الروماني.

وهذه التهمة التي روج لها أعداء العرب اتت لتشويه سمعة العرب، واظهارهم بالمظهر الذي يقف ضد ارادة الشعب الروماني، ويتدخل في شؤونه الداخلية، ويؤيد الدكتاتورية في أبشع صورها ممثلة بتشاوشيسكو. كما انها ستؤدي ولا شك الى حملة من العنف، والكراهية ضد العرب، سواء داخل رومانيا، حيث يوجد عرب كثيرون، او خارجها في العالم المجاور، وهو ما لا نحتاجه في زحمة حملة العداء المستمرة التي تقاد ضدهم، وتلصق بهم صفات، أقلها الارهاب.

اننا نشعر ان هناك أبرياء من العرب، ستطالهم هذه الحملة، وسيتعرضون لها فضلا عن ان السمعة العربية سيلحقها ما يلحقها من نظرة سخط وغضب، فتأييد نظام ديكتاتوري، ممثل بتشاوشيسكو لا مبرر له على الاطلاق بكافة المقاييس فضلا عن انه تدخل في الشؤون الداخلية لبلد بعيد، يضاف الى ذلك كله ان الدفاع عنه هو دفاع عن الخسارة بأجلى معانيها.

وحتى تنجلي هذه الفرية، وتكشف الاكذوبة سيسقط كثير من الأبرياء وتتعرض سمعة العرب للمهانة.

«الشرق الاوسط»



الستالينية والخلفية الاقتصادية لدول الكتلة الشيوعية

بقلم: د. عيسى بن طلال الجهني

يتفق المؤرخون المحايدون على ان لينين وتروتسكي وبدرجة اقل نيكولاي بوخارين كانوا اهم قادة ثورة ١٩١٧، التي من خلالها تولى البولشفيك الحكم وأسسوا ما يعرف اليوم بالاتحاد السوفييتي بعد ان كسبوا حربا اهلية شرسة دامية اشتركت فيها قوات اتت من عدة جهات اجنبية.

وبعد ان تولى البولشفيك الحكم، واجهوا مشكلة «ماذا بعد» الاقتصادية. فمن الاسباب التي سهلت على لينين وتروتسكي الظفر بالحكم، انهم وعدوا العمال بتولي السلطة، ووعدوا الفلاحين بتمليكهم الاراضي، التي كانوا يفلحونها كما فلحها اباؤهم واجدادهم من ذي قبل مقابل ما يسد رمقهم، اما ما زاد عن ذلك من ناتج زراعي، فمن نصيب ملاك الاراضي الزراعية الغائبين عنها والذين لم يروها قط في معظم الاحيان.

ولكن كيف يوزع البولشفيك الاراضي على الفلاحين، ويتنازلوا عن السلطة للعمال، وهم في وسط معمعة حرب أهلية؟

تروتسكي تولى تنظيم الجيش الاحمر، وعن طريقه استولى على الصناعة، ولم يكن للعمال دور الا بقدر مواقعهم الفردية في قيادة الجيش. وبوخارين كان مسؤولا عن بقية النشاطات الاقتصادية، وما كان يهمه توزيع الاراضي على الفلاحين بقدر ما كان يهمه توفير الغذاء لمنسوبي القوات المسلحة.

وكانت الامبراطورية، القيصرية قد حققت نموا اقتصاديا سريعا، في الفترة ما بين ١٧٧٠ و١٩١٤، حتى كادت تكون دولة صناعية في بداية الحرب العالمية الاولى. وبعد نهاية الحرب الأهلية، هبط الناتج القومي الى اقل من نصف ما كان عليه قبل تولي البولشفيك الحكم، وذلك دفعهم الى التفكير في سياسة اقتصادية اخرى غير تلك التي كان من نتائجها تدني الدخل القومي.

ولكن، قادة البولشفيك، والذين استمدوا غذاءهم الفكري من ماركس، لم يجدوا فيما كتبه استاذهم شيئا عن سياسة اقتصادية تصلح لبلد متخلف نسبيا مثل روسيا، وفي الوقت نفسه لا بد ان يلبسوا اية سياسة اقتصادية يتبعونها قميصا ماركسيا ليعدوا العمال والفلاحين بمستقبل افضل كما وعدوهم باسم ماركس قبل الثورة وخلالها.

وبعد جهد فكري مضن، استطاع بوخارين – وهو اكثر القادة الثلاثة إلماما بالنظرية الاقتصادية – ان يقنع لينين وتروتسكي، وبقية قادة البولشفيك، بما اتفقوا على تسميته «بالخطة الاقتصادية الجديدة»، والتي كان اهم عناصرها، التقليل من المركزية في اتخاذ القرارات، والاستعانة بالشركات الغربية الكبرى ومشاركتها، والاعتماد على القطاع الخاص في المعاملات التجارية الصغيرة، والسماح للفلاحين ببيع ما ينتجونه بالاسعار التي يستطيعون الحصول عليها.

فتحسنت الظروف الاقتصادية في نفس الوقت الذي بدأت فيه صحة لينين البدنية تسوء، ولما مات لينين في عام ١٩٢٤، تم اختيار بولشوفيكي مغمور كان لينين يستعين به لتنظيم الجهاز الداخلي للحزب، يدعى جوزف ستالين، سكرتيرا للحزب الشيوعي. ومن اهم اسباب الاتفاق على تولي ستالين للقيادة دوره التنظيمي، ومركب النقص الذي خلقه تفوق تروتسكي الذهني في نفوس بقية زملائه، وصغر سن بوخارين (لم يتجاوز ٣٥ سنة في وقت وفاة لينين)، وثقة اعضاء المكتب السياسي بأنهم قادرون على عزل ستالين – الذي حذرهم لينين من خطر تسلطه – في اي وقت شاؤوا. ومع ان تروتسكي كان أبلغ وأفصح من لينين ولا يقل عنه ذكاء ولا فكرا، فإن لينين كان، على عكس تروتسكي، رجلا متواضعا لا يشعر زملاءه قط بحقيقة تفوقه الثقافي والفكري عليهم. وهذا التباين السيكولوجي بين الرجلين يسر على اعضاء المكتب السياسي الاجماع على قيادة لينين واغراهم بالنفور من تروتسكي.

وعلى اية حال لم يخطر ببال احد في عام ١٩٢٤، ان ستالين تلك الرجل الصامت، وشبه الامي مقارنة بتروتسكي وبوخارين، سيكون خليفة دائما للينين، لاسيما ان الشيوعيين يدعون انهم لا يحفلون بأهمية الاشخاص، والظروف الاقتصادية هي التي تحدد كل شيء وليس لشخصيات القادة دور كما يتراءى لغيرهم من «البرجوازيين».

والذي حدث، وكما هو معروف، ان ستالين اثبت انه مناور متميز، وسفاح كفه لا يجد غضاضة في قتل اقرب الناس اليه، فضرب بديمقراطية الشيوعيين المزعومة عرض الحائط، واستعان بالمؤامرات والدسائس، فنجح في القضاء على جميع زملائه الذين كانوا اعضاء في المكتب السياسي في وقت وفاة لينين.

وبمجرد ان تمكن ستالين من السيطرة على الحزب الشيوعي السوفييتي، الغى «الخطة الاقتصادية الجديدة»، وبدلا من توزيع الاراضي على الفلاحين المعدمين، حول الاراضي الزراعية الى ما اسماه «المزارع التعاونية»، التي ليس فيها من التعاون في حقيقة الامر الا تعاون الفلاحين على الصبر والحرمان. فانتهى عهد المالك الغائب وبدأ عهد الفلاحة «البوليسية». وصار الفلاحون مخيرين بين العمل في المزارع الجماعية وبين الموت، حقيقة لا مجازا، لأن كل فلاح قاوم اطلق عليه الرصاص في الحال وبدون محاكمة، سواء كان فلاحا عاملا او فلاحا مالكا (كولاك). وهذه حقيقة لا يروجها «المؤرخون البرجوازيون» فقط وانما يؤكدها ايضا الماركسيون المستقلون.

وفي عهد ستالين، لم يكن حظ عمال الاتحاد السوفييتي بأفضل من حظ فلاحيه. وفي مثل تلك الظروف لا بد من التخطيط البيروقراطي الشامل لجميع النشاطات الاقتصادية. وهكذا كان، فبدأت الخطة الخمسية الاولى في عام ١٩٢٨. واهم عناصر التخطيط السوفييتي، الذي انتسخته فيما بعد جميع الانظمة الستالينية في كل مكان، يمكن ايجازها فيما يلي:

١ – يختار المكتب السياسي اهدافا عامة، مثل زيادة الانفاق العسكري بنسبة كذا، والطاقة الكهربائية بنسبة كذا... وهلمجرا.

٢ – تقوم الهيئة العليا للتخطيط بجمع المعلومات عن جميع النشاطات الاقتصادية بدءا بأصغر وحدة.

٣ – بمقتضى المعلومات التي تصل من جميع القطاعات الاقتصادية، تحدد الهيئة العليا للتخطيط ماذا ينتج، وكيف ينتج، وقدر ما ينتج.

ولنقدر الصعوبات الحقيقية التي تواجهها كل الانظمة الاقتصادية، التي تعتمد على التخطيط البيروقراطي كبديل للاسواق والاسعار، نضرب مثلا بالتخطيط لزيادة انتاج سلعة. ولنفرض ان القيادة السوفييتية قررت زيادة انتاج الشاحنات مثلا، فكيف يتم تحقيق هذا الامر؟

(أ) لا بد من زيادة انتاج المواد المستخدمة في صناعة الشاحنات مثل الحديد والزجاج والبلاستيك وغيرها من مواد.

(ب) ليتم زيادة انتاج الحديد فقط (ويتجاهل بقية المواد)، لا بد من زيادة انتاج الطاقة المستخدمة في انتاجه، وزيادة العمال، وزيادة وسائل نقله، وزيادة اشياء كثيرة ليس من السهل حصرها.

(جـ) زيادة انتاج الطاقة المستخدمة في انتاج الحديد لا يتم دون زيادة انتاج الكهرباء او الفحم وغير ذلك من مصادر الطاقة لانتاج طاقة اضافية.

(د) لو فرضنا ان الطاقة المستخدمة هي الفحم، فلزيادة انتاج الفحم لا بد من زيادة عدد العمال وعدد المعدات ووسائل المواصلات، والتي بدورها تحتاج الى اشياء اخرى، وهلمجرا.

الخلاصة ان التخطيط الاقتصادي الشامل معقد ويتعذر بوساطته تحقيق انتاج متميز يشمل كل القطاعات. وعن طريق هذا النظام استطاع الاتحاد السوفييتي التميز في مجال الفضاء، وفي المجال العسكري فقط، وفي ما عدى ذلك لا يمكن مقارنته ببقية الدول الصناعية سواء بالنسبة الى السلع او الخدمات.

ومن القصص المشهورة التي رواها خورتشوف عدة مرات ان لاحد مصانع الاحذية السوفييتية انتج ١٥٠ الف حذاء، مع ان «الهدف» المحدد هو ١٢٠ الفا فقط، وبذلك استحق مدير المصنع مكافأة على تجاوزه للهدف المطلوب. وفعلا حصل على مكافأته، غير ان الاحذية عندما وصلت اماكن بيعها كانت جميعها مفصلة للقدم اليسرى. وحينما سئل مدير المصنع، اجاب أن الخطة لم تحدد الا عدد الاحذية ولا ذكرت شيئا عن الاقدام اليمنى واليسرى!

ومثال آخر ايضا رواه خروتشوف عن انتاج مراوح السقف الكهربائية. فقد بدأ ثقل كل واحدة منها يزيد تدريجيا حتى ادى تعليقها الى سقوط السقوف. والسبب ان المخططين كانوا يقيسون كمية ما ينتج من مراوح، بوزن كمية الانتاج الكلية، وانتاج خمس مراوح ثقيلة، اسهل من انتاج عشر مراوح يساوي وزنها خمس فقط.

والاسعار ايضا لا معنى لها في الاتحاد السوفييتي ولا في امثاله من دول اوروبا الشرقية، إذ انها لا تعكس الندرة للاشياء ولا تعكس رغبات الناس لا بصفتهم منتجين ولا بصفتهم مستهلكين. فهي اسعار ادارية، او بعبارة ادق بيروقراطية، وكبقية ما يأتي به البيروقراطيون في اي مكان، نادرا ما تتغير، بصرف النظر عن زيادة او نقص كميات السلع والخدمات التي يشتريها الناس بموجبها.

وملخص القول ان التخطيط الاقتصادي الشامل لا يمكن ان يؤدي الى انتاج جيد في جميع القطاعات، واهم من ذلك لا يمكن تنفيذه الا بالوسائل البوليسية القسرية، اي ان وجوده مرتبط بوجود نظام سياسي دكتاتوري مستبد، وما فائدة توفر الحاجيات الاقتصادية عندما تغيب ادنى درجات حقوق الانسان.

غير ان مساوىء التخطيط البيروقراطي الشامل لا يلغي الحاجة الى التخطيط تماما، بل ان التخطيط الاستراتيجي من اهم خصائص الادارة الحديثة على مستوى الدولة وعلى مستوى المنشآت الاقتصادية. وحتى في الدول الراسمالية التي تحل مشكلاتها الاقتصادية بوساطة الاسواق ومؤشرات الاسعار، فإن الحكومات تستطيع ان تؤثر في نوعية وكمية ما ينتج عن طريق نسبة ونوعية الضرائب والاعانات. وبهذا المعنى للتخطيط، فإن جميع حكومات الدول الرأسمالية تخطط كي تحقق اهدافا اقتصادية واجتماعية متفق عليها. ومن اكثر الدول الرأسمالية اعتمادا على التخطيط الاستراتيجي العام، فرنسا والسويد واليابان، ولم يقلل التخطيط لا من تقدمها المادي ولا من حرية مواطنيها السياسية والاقتصادية.

الاحتلال الإسرائيلي.... وداعاً

بقلم: أحمد حمروش

أتت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية دورها، وما زالت في قمة تأثيرها وهي تدخل عامها الثالث.

آتت دورها في مختلف المجالات... ولكنها لم تصل بعد الى تغيير حقيقي في موقف الحكومة الاسرائيلية.

وهذه هي القضية.

الانتفاضة في بدايتها وحتى الآن لم تكن مجرد مظهر من مظاهر المقاومة... ولكنها كانت تغيرا كيفيا في الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي... وانتهت بها الدعاوى التي كان يرددها البعض من ان شعب فلسطين قد استكان لوضعه ورضي بأن يكون مشردا في دول العالم.

ومنذ بدأت الانتفاضة وهي العنصر المحرك الرئيسي في سياسة المنطقة، فقد تغيرت بعد اشتعالها واستمرارها عدة مفاهيم وظهرت حقائق ثابتة.

** سقط قناع الديمقراطية الزائف الذي تخفت به حكومة اسرائيل عندما شاهد العالم اسلوبها في مقاومة الانتفاضة بالقتل والتعذيب وكسر العظام وسجن المناضلين ونفي الزعماء الأمر الذي صدم الكثيرين من الذين تصوروا ان اسرائيل واحة في صحراء العرب وجعل كثيرا من اليهود يتنكرون للتأييد المطلق غير المشروط لحكومة اسرائيل.

** تغير موقف دول العالم من القضية الفلسطينية وحازت تأييدا شبه جماعي في الامم المتحدة والرأي العام العالمي لا يقاومه سوى الادارة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية وما زلنا نتذكر انتقال الامم المتحدة الى جنيف لسماع خطاب ياسر عرفات بعد ان رفضت الحكومة الامريكية منحه تأشيرة دخول... ونرقب التغير الايجابي في موقف كثير من دول اوربا الغربية التي كانت اقرب الى الموقف الامريكي المساند لاسرائيل في كل الظروف.

** فرضت الانتفاضة نفسها على جميع القوى للبحث عن طريق السلام بعد ان كانت هناك دعاوى تروج بأن المشكلة لم تنضج بعد وانها في غاية التعقيد، وكان يسهم في ذلك قوى داخل اسرائيل وخارج اسرائيل مثل هنري كيسنجر وبعض الاساتذة في المعاهد الامريكية... وقد وصل ذلك الى حد قبول الادارة الامريكية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والذي بدأ في تونس بين السفير الامريكي وبعض المسؤولين في المنظمة... وهو حوار لم يثمر شيئا نافعا حتى الآن ولكن لا يصح المناداة بقطعه لأن في استمراره ابتعاد بالقضية عن الجمود.

** اصبحت الانتفاضة الفلسطينية في مركز ضوء اجهزة الاعلام العالمية الى درجة جذبت اهتمام الرأي العام العالمي وجعلته يبحث عن حل للقضية، رغم انشغال الناس بقضايا اقليمية اخرى متفجرة ومثيرة في امريكا الوسطى واوربا الشرقية والقرن الافريقي والصين وجنوب غرب آسيا وجنوب أفريقيا... ويؤكد ذلك انها كانت نقطة في جدول اعمال لقاء قمة مالطا بين الرئيس الامريكي بوش والزعيم ميخائيل جورباتشوف.

** ظهرت التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي الذي حدث فيه انقسام حيث اتسعت ساحة العاملين من اجل السلام ومحاولة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من جانب... وبين الرجعيين الجامدين الذين لا يتصورون انسحابا من الارض مقابل السلام... ويزيد في حدة هذه التناقضات ما تكلفته الحكومة الاسرائيلية في مقاومة الانتفاضة حتى الآن الذي بلغ حوالي ٢ مليار شيكل وهو أمر يؤثر بالتأكيد على المستوى الاجتماعي للافراد البسطاء داخل المجتمع الاسرائيلي الى جانب التأثيرات النفسية التي يعاني منها الجنود الذين يجبرون على اطلاق الرصاص على الصبية والاطفال... وخاصة بعد ان سقط نهائيا وهم امكانية اقناع الفلسطينيين بقبول الأمر الواقع تحت الحكم الاسرائيلي اذا تحسنت احوالهم المعيشية الأمر الذي تبنته الادارة الامريكية في عهد وزير الخارجية جورج شولتز... ومع ذلك فلا يمكن الادعاء بأن هناك خلافا جذريا ونفسيا قائما بين العمل والليكود في وجهة النظر الشاملة.

** اكدت الانتفاضة الرابطة العضوية والوحدة الوطنية بين شعب فلسطين في الداخل والخارج وفشلت محاولات الفصل بين المقاومين في الداخل، والمقاومين من الخارج... وتأكد ذلك في رفض أي سياسي يعيش تحت الاحتلال اعطاء نفسه حق تمثيل الفلسطينيين خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية... وهو ما سعى اليه كثيرا دعاة شق الصف الفلسطيني من رجال الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية... فقد كان لصلابة موقف الفلسطينيين في الارض المحتلة من مختلف الاتجاهات والذي ما زال قائما حتى الآن السند الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في حركتها السياسية النشطة والمرنة والمتجددة والمتمسكة بالمبادىء والثوابت في وقت واحد.

** بدخول العام الثالث للانتفاضة يظهر انها لم تعد ظاهرة مؤقتة يمكن ان تنحسر وتنتهي... وسقط الرهان الاسرائيلي الذي كان يقامر على ذلك...

فقد اصبحت الانتفاضة من روتين الحياة اليومي الذي لا يمكن النكوص عنه بعد ان ارتوى بدماء الشهداء وظهر له في الافق نور التحرر والاستقلال.

....

....

ويبقى السؤال.

لماذا ترفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة الى فرص السلام القائمة، وتصر على فرض ارادتها رغم كل شيء؟

هذه هي القضية كما قلنا... اذا ليس سهلاً على حكومة اسرائيل التي عاشت اكثر من اربعين عاما تعمل جهدها لاجتذاب المهاجرين... واحاطة نفسها بالغموض فيما يتعلق بتحديد حدودها او طبيعة امنها القومي...

وتمارس اكثر من عدوان على الدول العربية التي تربطها او لا تربطها معها حدود مشتركة... وتملأ العالم مع ذلك صياحا ودعاية بأنها دولة مسالمة وسط ذئاب شرسة.

اقول... ليس سهلا عليها ان تغير استراتيجيتها الا تحت ضغوط دولية وعربية ومحلية... وهو أمر لم ينضج بعد... وما اظنه في سبيل النضوج القريب... فما زالت اسرائيل قادرة على اللعب بالتناقضات القائمة في السياسة الدولية، ودفع الادارة الامريكية الى مساندتها مهما كان موقفها عدوانيا وظالما... وآية ذلك الفيتو الامريكي لكل قرارات مجلس الامن التي تحاول حتى توجيه اللوم الى اسرائيل، وتهميش حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، والاستمرار في محاولة الاساءة اليها كتنظيم معبر عن ارادة شعب.

ولذا... فلا اتوقع تغييرا مسرحيا مفاجئا لحل قضية الانتخابات... مع قناعتي الكاملة بضرورة استخدام وتحريك جميع الخيوط.. وامامي تجربة مصرية في التعامل مع اسرائيل... تجربة تعود الى عام ١٩٥٦ عندما شاركت اسرائيل في العدوان الثلاثي مع بريطانيا وفرنسا... وانسحبت القوات البريطانية والفرنسية المعتدية يوم ٢٣ ديسمبر الذي ما زلنا نحتفل به يوما للجلاء الثاني في عام واحد... ولكن قوات اسرائيل في سيناء لم تنسحب.

حاولت حكومة بن جوريون اللعب على كافة التناقضات وزار شيمون بيريز فرنسا، وشجعه جي موليه على مواصلة احتلال سيناء... وكانت فرنسا وقتها هي الدولة المساندة لاسرائيل بالسلاح والتأييد السياسي... حيث كانت مصر تؤيد ثورة الجزائر.

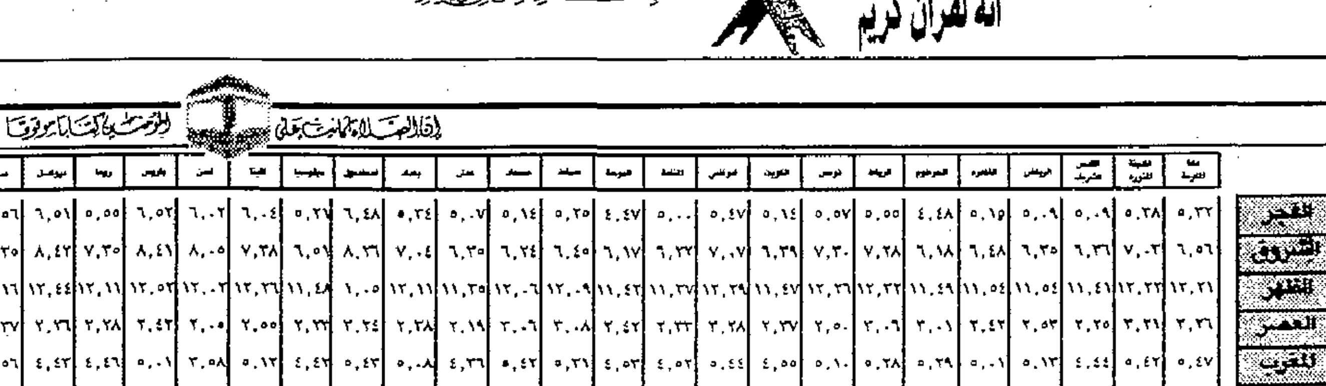
واعلن بن جوريون ان اسرائيل وجدت في سيناء لتبقى... ولكن الامور لم تمض على هواه فإنه في مساء اليوم الذي اعلن فيه هذا التصريح كان يعلن والكلمات تتحشرج في فمه ان اسرائيل سوف تنسحب من سيناء بعد ان تكاتفت عدة عوامل ليس هذا مجال التفصيل في سردها.

انسحبت قوات اسرائيل بعد ثلاثة شهور من انسحاب القوات البريطانية والفرنسية حيث تم جلاؤها عن سيناء في مارس ١٩٥٧.

اقول... ان حكومة اسرائيل ستظل تقاوم بشدة كل محاولة لاجبارها على الانسحاب من الارض المحتلة، وتحديد حدودها الدولية، والتفاهم معها على اسس سلام مستقرة.

ومع ذلك... فإن الوقت ليس معها... والظروف سوف تجبرها على الانسحاب... فلم يعد العالم في تطوراته الجديدة قابلا لاي نوع من انواع العدوان والاحتلال... والايجابيات التي توفرت وتعاظمت لصالح القضية الفلسطينية خلال السنوات الماضية تجعلنا نستعيد في ثقة رغم الرفض الاسرائيلي لكل محاولات السلام... كلمات بريجنسكي مستشار الامن القومي الامريكي التي قالها منذ سنوات (منظمة التحرير الفلسطينية... وداعا) ... لنبدلها قائلين (الاحتلال الاسرائيلي... وداعا).

المكاتب
U.S.A. Washington Office
MOROCCO
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
الجريدة والمجلة
٩٧٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و٣٠٠ دولارا في امريكا وكندا



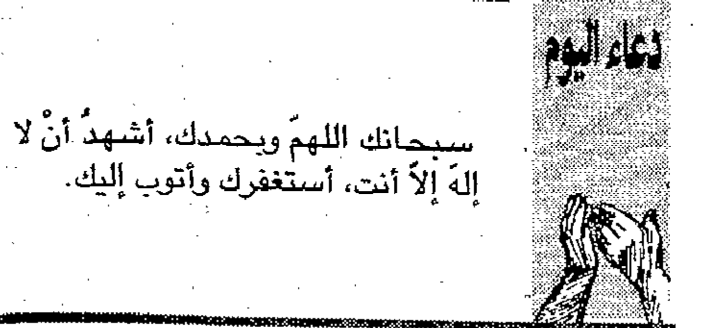
«ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون «٦٢»

النحل — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	صنعاء	مسقط	عمان	[illegible]	اسطنبول	ماليزيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٢٢	٥،٣٨	٥،٠٩	٥،٠٩	٥،١٥	٤،٤٨	٥،٥٥	٥،٥٧	٥،١٤	٥،٤٧	٥،٠٠	٤،٤٧	٥،٢٥	٥،١٤	٥،٠٧	٥،٢٤	٦،٤٨	٥،٢٧	٦،٠٤	٦،٠٢
الشروق	٦،٥٦	٧،٠٣	٦،٣٦	٦،٣٥	٦،٤٨	٦،١٨	٧،٢٨	٧،٣٠	٦،٣٩	٧،٠٧	٦،٢٢	٦،١٧	٦،٤٥	٦،٢٤	٦،٣٥	٧،٠٤	٨،٣٦	٦،٥٧	٧،٣٨	٨،٠٥
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢٢	١١،٤١	١١،٥٤	١١،٥٤	١١،٤٩	١٢،٣٢	١٢،٣٦	١١،٤٧	١٢،٢٩	١١،٢٧	١١،٤٢	١٢،٠٩	١٢،٠٦	١١،٣٥	١٢،١١	١،٠٥	١١،٤٨	١٢،٣٦	١٢،٠٣
العصر	٣،٣٦	٣،٢١	٢،٢٥	٢،٥٣	٢،٤٣	٣،٠١	٢،٠٦	٢،٥٠	٢،٣٧	٢،٢٨	٢،٣٣	٢،٤٢	٣،٠٨	٣،٠٦	٢،١٩	٢،٢٨	٢،٢٤	٢،٣٣	٢،٥٥	٢،٠٠
المغرب	٥،٤٧	٥،٤٢	٤،٤٤	٥،١٣	٥،٠١	٥،٢٩	٥،٢٨	٥،١٠	٤،٥٥	٥،٤٤	٤،٥٢	٤،٥٣	٥،٢١	٥،٤٢	٤،٣٦	٥،٠٨	٥،٤٣	٤،٤٣	٥،١٢	٣،٥٨
العشاء	٧،١٧	٧،١٢	٦،٠٥	٦،٤٣	٦،٢٤	٦،٣٩	٦،٥٨	٦،٤١	٦،١٨	٧،١٤	٦،١٢	٦،٢٢	٦،٥٦	٦،٤٢	٦،٠٤	٦،٢٨	٧،١٦	٦،٠٧	٦،١٤	٥،٥٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	[illegible]	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٥٢	٥،٥٥	٦،٥١	٦،٥٦	٦،٢٨	٥،٥٤	٦،٢١	٦،٣١	٦،١٣	٦،٣٩	٦،٢٩	٥،٢٦	٦،٥٥	٦،٢٢	٥،٣٩	٥،٤٩	٥،٢٥	٥،٤٩	٥،٥٧
الشروق	٨،٤١	٧،٣٥	٨،٤٢	٨،٣٥	٨،١٥	٧،٤٢	٨،١٥	٨،٢٢	٨،٠١	٨،٤٣	٨،٢٧	٦،٥٥	٨،٤٨	٨،١٠	٧،١٧	٧،٢٤	٧،١٥	٧،١٢	٧،٤٣
الظهر	١٢،٥٢	١٢،١١	١٢،٤٤	١،١٦	١٢،٣٧	١١،٥٦	١٢،٠٨	١٢،٢٦	١٢،١٥	١١،٤٩	١٢،١١	١١،٥٤	١٢،٤٢	١٢،٢٧	١١،٥٧	١٢،٠٩	١١،٥٣	١٢،٢٣	١٢،٠٧
العصر	٢،٤٢	٢،٢٨	٢،٣٦	٣،٣٧	٢،٢٨	١،٤٩	١،٤٢	٢،١٢	٢،٠٨	١٢،٤٥	١،٢٩	٢،٣٣	٢،١٧	٢،٢٤	٢،١٧	٢،٣٥	٢،٠٨	٣،١١	٢،١١
المغرب	٥،٠١	٤،٤٦	٤،٤٣	٥،٥٦	٤،٥٦	٤،٠٧	٣،٥٩	٤،٢٩	٤،٢٧	٢،٥٣	٢،٤٣	٤،٥٣	٤،٣٣	٤،٤٢	٤،٣٦	٥،٠٤	٤،٢٧	٥،٣٠	٤،٢٩
العشاء	٦،٤٤	٦،٢٠	٦،٢٨	٧،٢٧	٦،٢٧	٥،٥٠	٥،٤٦	٦،١٤	٦،٠٩	٤،٥١	٥،٢٤	٦،١٥	٦،٢٠	٦،٢٤	٦،٠٨	٦،٢٢	٦،٠١	٦،٥٠	٦،٠٩



دعاء اليوم

سبحانك اللهمّ وبحمدك، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

وجهة نظر بعينها

المسلمون.. والمتغيرات الدولية «٢»

التطورات في الاتحاد السوفياتي وأوروبا

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية -الرياض

زخر هذا القرن بمتغيرات كبيرة، وبعيدة المدى.

ففي هذا القرن، أفلت قوى عديدة: الامبراطورية البريطانية، والنفوذ الفرنسي، والدولة العثمانية، والفاشية بقيادة موسوليني، والنازية بقيادة هتلر.

وفي هذا القرن - كذلك - ظهرت قوى اخرى: الولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد السوفياتي، والصين الشعبية، واليابان، والأحلاف العسكرية، وابرزها حلفا: الأطلسي ووارسو.

وكان لذلك آثار ونتائج منها: انحسار المد الاستعماري، وبروز حركات الاستقلال، ووجود منظمة الأمم المتحدة، والحرب الباردة ثم سياسة الوفاق، واتفاقات الخفض المتبادل للأسلحة الاستراتيجية.

وشهد هذا القرن - في الوقت نفسه - تطورا منقطع النظير في ميدان العلم والتقنية.

شهد انفلاق الذرة، وصناعة السلاح الذري، وغزو الفضاء، والتقدم الباهر في مضمار الالكترونات، والطب، وأشعة الليزر، والتطور العظيم في وسائل الاعلام.

ومن فرط الانجازات المتلاحقة التي حدثت في هذا القرن، ظفر هذا القرن ذاته بأسماء شتى:

فسمي قرن الذرة. وسمي قرن الفضاء. وسمي قرن الاتصالات. وسمي قرن الالكترون.. وهكذا.

وهذه جميعا متغيرات كبيرة، أفضت الى تحولات اجتماعية وفكرية وتعليمية، والى تبدل في السياسات والمواقف والعلاقات الدولية.

يقول «جون ديزموند برنال» في كتابه «العلم في التاريخ»..

وقد ثبت أن الابقاء على حالة التوتر التي تبرر استمرار الحرب الباردة الى ما لا نهاية أمر بالغ الصعوبة.

ان حقيقة تزايد وعي الناس بالطابع الانتحاري للقنبلة الهيدروجينية قد جعلت العسكريين، بل السياسيين - كذلك، يترددون في المضي او الوقوف المستمر على الحافة. وعاجلا أو آجلا، فان العبث الرهيب المتمثل في تبديد هذا الجهد كله على التسليح والاعداد العلميّ للحرب في عالم لا يجرؤ على المضي في الحرب.. أن هذا العبث سينتهي، ويبقى هناك مجال للعودة الى صوت العقل والحكمة.

وما ان ينزاح التهديد المباشر بالحرب فان الطريق سينفتح امام قيام شكل متفق عليه من التعايش بين نظامي الحكم الكبيرين في العالم - النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي - ومن المعترف به ان هذا يتضمن اجراء فعليا لنزع السلاح، بما فيه الاتفاق على منع استخدام اسلحة الدمار الشامل، مثل: القنابل الذرية، والهيدروجينية، وأسلحة الحرب البيولوجية. وقد يتضمن تبادلا علميا وثقافيا شاملا.

وقد تؤدي نتائج مثل هذا الوفاق الى ركود اقتصادي. لكن هذا يمكن ان يكون مؤقتا، ويمكن ان يعوضه، بل يزيد عليه زيادة الاستثمارات في التطور الداخلي، وفي التجارة. إذن، فان استقرار السلام ونزع السلاح سيتيحان بذل مزيد من الجهد الموجه نحو السلع الاستهلاكية وخطط التنمية، وسيتيحان - ايضا - مزيدا من المال للاستثمار في الدول المتخلفة وتقديم العون لها.

وفي هذا التغير سيكون العلم هو الرابح الأول، فلو ان قسما مهما مما ينفق الان على البحث العسكري وتطويره، تحول الى البحث المدني فان النتيجة ستكون زيادة في الوسائل وفي قوة العمل اعظم مما عرفه العلم في تاريخه كله. ليس هذا فقط بل سيمكن كذلك تحويل مؤسسات البحث العسكري الى مؤسسات للبحث المدني لها نفس السرعة والانجاز.

امر مرعب حقا

ان التطورات العلمية الكبرى كالذرة، وارتياد الفضاء، والالكترون، وظفت في خدمة الأغراض العسكرية.

وهذا شيء مرعب حقا.

ولهذا السبب تغير تفكير العالم، او بالأحرى، تغير تفكير المجموعة الدولية التي تمتلك تلك القوى العلمية والتقنية.

يضاف الى ذلك أسباب اخرى مشتركة، على رأسها: الأوضاع العالمية غير السعيدة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

ان من يطلع على كتاب «اوضاع العالم» وهو كتاب حديث صادر في عام ١٩٨٦ يدرك الواقع الضاغط والمحرج الذي تعيشه البشرية اليوم.

ومما يزيد قيمة هذا الكتاب العلمية والواقعية: انه «تقرير لمعهد المراقبة الدولي على التقدم نحو مجتمع قابل للبقاء»، وانه تقرير كتبه ستة خبراء مختصون.

وهذه مقتطفات من الكتاب:

«في مجال البيئة: تظهر الأدلة المتراكمة من علوم البيئة والزراعة والمياه ان الاستغلال الجائر الطويل الأمد للنظم البيولوجية يمكن ان يفضي الى تغيرات يعمل بعضها على دعم البعض الآخر، ويعمل كل طور من أطوار التدهور على إسراع بدء الطور التالي، وعندما يكون التغير البيئي المخرب مقرونا بنمو سكاني بشري سريع في اقتصاديات متعثرة يصبح المسرح معدا لمأساة انسانية.

في مجال المياه: على الرغم من التقدم في التكنولوجيا الحديثة والانجازات الهندسية الكبيرة، يبقى ضمان مستقبل مصادر مائية آمنة لمعظم مناطق العالم هدفا غير محقق. فالفلاحون في العديد من مناطق انتاج الغذاء الرئيسية في العالم يواجهون تقنينا لمصادر المياه. وفي بعض الحالات يواجهون شحا في هذه المصادر مما يهدد انتاج الغذاء في المستقبل.

في مجال الطفل: «ان نحو سبعة عشر مليون طفل يموتون كل عام بسبب الآثار المشتركة الناجمة عن ضعف التغذية وأمراض الاسهال، والملاريا، والالتهاب الرئوي، والحصبة، والسعال الديكي، والكزاز.

لن عدد الأطفال الذين يموتون بسبب الفطام غير المناسب اكبر من عدد الذين يموتون بسبب المجاعة.

ويموت اطفال بسبب جهل الوالدين بكيفية معالجة الاسهال اكثر من الأطفال الذين يموتون بسبب الأوبئة، ويموت اطفال بسبب عدم امتلاك أمهاتهم آبار المياه والمجارف والقدرة الشرائية اكثر من الأطفال الذين يموتون بسبب الحرب».

في مجال التدخين: التدخين وباء يزداد بنسبة ١و٢٪ سنويا. هذه النسبة اكثر من نسبة تزايد السكان في العالم، على الرغم من ان الزيادة في استعمال التبغ قد نقصت في اوائل الثمانينات لأسباب اقتصادية، لكنها سرعان ما عادت الى التزايد. ان اكثر من بليون شخص يدخن الان، ويستهلكون ما يقرب من خمسة ترليون سيجارة سنويا، اي بمعدل نصف علبة في اليوم لكل فرد مدخن.

في مجال الأمن: يؤدي التدهور الهائل في أنظمة المساندة الطبيعية والتردي في الأوضاع الاقتصادية في كثير من بلدان العالم الثالث، يؤدي الى تهديدات للأمن القومي والعالمي تضارع التهديدات العسكرية التقليدية.

ان فهم التهديدات الجديدة للأمن القومي وللتقدم الاقتصادي سيتحدى مهارات التحليل لدى الحكومات، ومما يدعو الى الحزن ان أجهزة اتخاذ القرار في معظم الحكومات ليست منظمة لتوازي بين التهديدات ذات الطبيعة العسكرية التقليدية، والتهديدات ذات الطبيعة البيئية والاقتصادية.

إذن فهو «مركب ضخم» من المتغيرات الشديدة الضغط والتأثير في حاضر البشرية ومستقبلها:

فهناك التطور العلمي والتقني المتلاحق بسرعة تنهج منها الأنفاس.

وهناك التحولات الاستراتيجية التي لم تخطر على بال الكثيرين.

وهناك المشكلات الحادة في البيئة.

وهناك المفاهيم الجديدة للأمن.. و.. و...و...

ومن الواضح ان المتغيرات تتداعى، او يجر بعضها بعضا.

لننا نشهد اليوم تحولات بالغة الأهمية والدلالة، في الاتحاد السوفياتي، وفي اوروبا الشرقية، وفي اوروبا الغربية.

وهذه هي النماذج الثلاثة التي نكتفي بتقديمها في هذه المقالة:

التطور في الاتحاد السوفياتي

من المعروف ان استراتيجية الاتحاد السوفياتي بنيت، خلال سبعين عاما - على المواجهة: المواجهة العقدية، والمواجهة الاقتصادية وللمواجهة السياسية، وللمواجهة العسكرية، بيد ان جورباتشوف أعلن او تحدث عن خط آخر في الاستراتيجية السوفياتية، وصب حديثه عن هذا الخط في كتابه «البيريسترويكا» او «إعادة البناء». قال: «بعد ان تبنينا في المؤتمر السابع والعشرين مفهوم العالم المتناقض - والمترابط - في الوقت نفسه - والمعتمد بعضه على بعض، والمتكامل في جوهره - بدأنا نبني سياستنا الخارجية على هذا الأساس، وتأكيدا ستبقى الخلافات قائمة مع الآخرين فيما يتعلق بنظامنا الاجتماعي وآرائنا الايدلوجية والدينية، وطريقة حياتنا، ولكن هل يجب ان نتبارز بسببها؟ ألن يكون من الأسلم ان نتخطى الأشياء التي تفصل بيننا من اجل المصالح البشرية، من اجل الحياة على الأرض؟ لقد حسمنا خيارنا، مؤكدين نظرة سياسية جديدة سواء عن طريق البيانات الملزمة او الأعمال والأفعال المعينة.

لقد تعب الناس من التوتر والمواجهة، وهم يفضلون البحث عن عالم اكثر أمنا وضمانا، عالم يحتفظ فيه كل فرد بآرائه الفلسفية والسياسية والايدلوجية، وبطريقته في الحياة.

وتدعو النظرة السياسية الجديدة الى الاعتراف ببديهية بسيطة: ان الأمن لا يتجزأ، فاما ان يكون أمنا متكافئا للجميع او لا يكون على الاطلاق،\الــل٥، والأساس الصلب الوحيد للأمن هو: الاعتراف بمصالح كافة الشعوب والبلدان، وبالمساواة بينها في الشؤون الدولية، وأمن كل بلد يجب ان يرتبط بأمن كل اعضاء المجتمع الدولي.

وأنه لفي وضوح البلور انه في العالم الذي نعيش فيه، عالم الأسلحة النووية ستكون اي محاولة لاستخدام هذه الأسلحة النووية في حل المشكلات السوفياتية الامريكية انما تعني الانتحار، هذه حقيقة لست اعتقد ان الساسة الامريكيين غافلون عنها، وفضلا عن ذلك فقد نشأ الان وضع متناقض حقيقة، فحتى لو انهمك احد الطرفين في تعزيز الأسلحة باطراد بينما لم يفعل الآخر شيئا، فان الجانب الذي يسلح نفسه لن يكسب شيئا، فقد يفجر الجانب الأضعف ببساطة كل شحناته النووية، ولو فوق أراضيه، وهذا يعني الانتحار بالنسبة له، والموت البطيء بالنسبة للعدو.

وكان هناك وضع سخيف يتطور، فالاتحاد السوفياتي وهو اكبر منتج للصلب في العالم، وللمواد الخام، والوقود والطاقة يواجه نقصا فيها بسبب الاستخدام التبديدي او غير الكفء، وعلى الرغم من انه من اكبر منتجي الحبوب للغذاء، كان عليه ان يشتري ملايين اطنان الحبوب كل عام، ومع ان لدينا اكبر عدد من الأطباء، ومن أسرة المستشفيات بالنسبة لكل الف من السكان، فاننا نجد نقصا صارخا في خدماتنا الطبية، ويمكن لصواريخنا ان تصل الى مذنب هالي وتطير الى الزهرة بدقة مذهلة، ولكن الى جانب هذه الانتصارات العلمية والتكنولوجية نجد نقصا واضحا في الكفاءة في استخدام المنجزات العلمية للحاجات الاقتصادية، كما ان كثيرا من الأجهزة المنزلية السوفياتية من نوع رديء».

هذا من الناحية النظرية، اما من الناحية العملية فقد حصل تغير في بنية الحزب الشيوعي السوفياتي وفي فلسفته العامة، وفي التخطيط الاقتصادي والثقافي، وفي العلاقات الاتحادية بين الجمهورية التي يتكون منها الاتحاد السوفياتي، وفي النظرة الى العالم، وفي الموقف من الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

ولو قيل لـ «بريجنيف» مثلا - قبل ان يموت - ان هذا سيحدث لأصيب بسكتة قلبية او اعتبر القائل مجنونا!!

التطور في اوروبا الشرقية

ان الوضع في اوروبا الشرقية أثر شاذ من آثار الحرب العالمية الظالمة والباغية في بواعثها، ومسارها، وأهدافها، ونتائجها، ومن هنا فان كل تعقل في التعامل مع آثار هذه الحرب سيؤدي، او ينبغي ان يؤدي الى تصحيح الوضع الشاذ.

ثم ان الاتحاد السوفياتي هو الموجه المركزي لسياسات اوروبا الشرقية منذ ان خضعت لنفوذ ستالين.

يضاف الى ذلك ان الاتحاد السوفياتي يحسب اوروبا الشرقية واحدا من أحزمة أمنه القريبة، فاذا حصل تطوير في مفاهيم الأمن، وفي استراتيجياته، فان هذا التطور سيترجم في صورة انفتاح نسبي في شرق اوروبا.

في ضوء هذه العوامل حدث التطور في بولندا والمجر، والمانيا الشرقية، وتشيكوسلوفاكيا، وبلغاريا، كما انه من المتوقع، ولو في زمن اطول نسبيا ان تجتاح رياح التغيير رومانيا.

تتجه اوروبا الغربية بتخطيط وعزم الى الوحدة مع مطالع التسعينات من هذا القرن الميلادي، او تتجه الى صورة متقدمة وعملية من صور الوحدة.

وهذه نقلة مهمة في هذه المنطقة التي مزقتها - من قبل - الانقسامات العرقية والمذهبية، وفتتها التنافس الرهيب على مناطق النفوذ داخل اوروبا ذاتها، وعلى المستوى العالمي.

ومن المعروف ان اوروبا الغربية منطقة مبنية ومؤسسة على نحو علمي، ومن هنا، فانه سيكون لوحدتها نتائج حيوية في فرص الأسواق الاقتصادية والتجارية، وفي مجال العلم والتقنية، وفي حقل الثقافة والفكر، وفي المضمار السياسي، ومن المتوقع ان تحدث هذه الوحدة توازنا اوروبيا في العلاقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية، لاسيما بعد ان تطمئن اوروبا الغربية الى انها لن تكون مسرحا لحرب نووية.

وقد يفضي التطور في شرق اوروبا وغربها الى تعديل مهم في استراتيجيات حلفي الأطلسي ووارسو.

يتبع غدا



جورباتشوف

ليش فاليسا

ندوة لبحث منع الجريمة في المجتمعات الاسلامية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ندوة عالمية حول تطبيق الشريعة الاسلامية برئاسة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير الجامعة وذلك في شهر مارس (آذار) المقبل.

وسيشارك في هذه الندوة التي تهدف الى دعوة المسلمين شعوبا وحكومات للتمسك بالشريعة الاسلامية وتطبيق احكامها عدد كبير من علماء المسلمين من الدول العربية والاسلامية.

وتبحث الندوة عددا من البحوث العلمية حول تطبيق الشريعة الاسلامية واثرها في منع الجريمة وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. كما تتناول الندوة تطبيق الشريعة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية واثره في استتباب الامن بها.

وقد تلقت اللجنة التحضيرية للندوة عددا من الابحاث العلمية التي سيتم المشاركة بها في الندوة من عدد كبير من كبار العلماء في الدول الاسلامية.

وتتكون اللجنة التحضيرية للندوة من د. محمد العجلان رئيس المجلس العلمي، ود. عبد الكريم اللاحم عميد المعهد العالي للقضاء، ود. عبد العزيز السعيد عميد كلية الشريعة ود. محمد الربيع عميد البحث العلمي بالجامعة.

من قصص التراث

ليس منهم إلاّ سيّد

في مجلس كسرى الذي كان يحفل بالعرب دارت مفاخرات ومنافرات بحضور النعمان بن المنذر

ثم قام بسطام بن قيس، فقال: قد علمت العرب أنا بناة بيتها الذي لا يزول، ومغرس عزها الذي لا يحول.

فقيل له: ولم يا أخا شيبان؟!

قال: لأنا أدركهم للثأر، وأضربهم للملك الجبار، وأقولهم للحق، وألدهم للخصم.

ثم قام شاعرهم فقال:

لعمري بسطام أحق بفضلها
وأول بيت العز عز القبائل
فسائل أبيت اللعن عن عز قومها
إذا جد يوم الفخر كل مناضل
فيخبرك الأقوام عنها فإنها
وقائع جد لا ملاعب هازل
ألسنا أعز الناس قوما وأسرة
وأضربهم للكبش يوم التخائل
وقائع عز كلها ربعية
تذل لها فيها رقاب المحافل
إذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها
وعاذ بها، من شرها، كل قاتل
وإنا ملوك الناس في كل بلدة
إذا نزلت بالناس إحدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي، فقال: قد علمت العرب أنا فرع دعاتها، وقادة زحوفها.

فقيل له: لم ذلك يا أخا بني تميم؟!

قال: لأنا أكثر الناس عديداً، وأنجبهم طرأ وليدا، وأعطاهم للجزيل، وأحملهم للثقيل.

ثم قام شاعرهم فقال:

لقد علمت أبناء خندف أننا
لنا العز قدماً في الخطوب الأوائل
وأنا كرام أهل مجد وثروة
وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم فيهم من سيد وابن سيد
أغر نجيب ذي فعال ونائل
فسائل أبيت اللعن عنا فإننا
دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال: لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات، وأثبتهم في النائبات.

فقيل له: لم ذاك يا أخا بني سعد؟!

قال: لأنا أدركهم للثأر، وأمنعهم للجار، لا ننكل إذا حملنا، ولا نرام إذا حللنا.

ثم قام شاعرهم فقال:

لقد علمت قيس وخندف أننا
وجل تميم والجموع التي ترى
بأنا ليوث البأس في كل مأزق
إذا جز بالبيض الجماجم والطلى
وأنا إذا داع دعانا لنجدة
أجبنا سراعا في العلائم من دعا
فهيهات قد أعيا الجميع فعالهم
وقاموا بيوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ: ليس منهم إلا سيد يصلح لموضعه، ثم أعظم صلاتهم أجمعين، وردهم الى أقوامهم معظمين.

الشرق الأوسط
No.4046 / Tuesday 26-12-1989

المراسلة الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعقيبا على «التجربة السودانية»

استعمالنا لأساليب قياسية لتقويم الحكومات غير صالحة للاستخدام

نحن دائما ما ننظر للشكل في تقويمنا لتجاربنا السياسية أو الحكمية، إن صح التعبير، دون الجوهر. كما اننا نستعمل في تناولنا التقويمي للحكومات أساليب قياسية غير صالحة للاستخدام فيما تستخدم من أجله.

المقالتان المنشورتان في عددي «الشرق الأوسط» رقمي ٣٩٩٩ و٤٠٠١ بعنوان «التجربة السودانية» بقلم الدكتور اسماعيل الحاج موسى حيث أجاب فيهما على سؤاله الصعب بسهل ممتنع، فأشار باختصار غير مخل أن الحاكمية عنده هي حاكمية المؤسسات الشعبية. إلا انه لم يجب على الجزء الأصعب الأسهل من السؤال الجبري.. السلطة لمن؟

التجربة السودانية «١»

حكم : شكل المؤسسات وأسلـ

ثم استعرض الاخ الدكتور نظما كثيرة للحكم وأغفل أهمها، أسأل الله أن اغفاله لها كان عن غير علم، أو أنه تم نتيجة سهو غير مقصود.

وباستعراض الدكتور لها، قال إن النظم منها ليبرالي ومنها عسكري ومنها نظام الحزب الواحد ومنها تنظيم سياسي جامع لقوى منصهرة، أتراه يقصد الاتحاد الاشتراكي؟

ولأن الكاتب لم يجب على سؤاله، فقد أعطى القارئ الحق ان يظن - وبعض الظن إثم - ان الدكتور قد خشي من وصمة «الانتمائية» السياسية أن هو أشار في اجابته الى تفضيله لواحد من تلك التنظيمات دون غيرها، وهو ظن لمن يعرف الدكتور في غالبه خاطئ.

وأجدني - على طريقة اجابة السؤال بمثله - أطرح سؤالا: كيف يمكن للحاكمية في اطار الواقعية أن تكون للمؤسسات الشعبية؟

سؤال لا اقصد به، حقيقة، سوى الاستفسار.

فمحاولاتنا المتكررة منذ الاستقلال لايجاد صيغة تمثيلية وأخرى سياسية تعكس للنظام شعبيته، هي محاولات أغلبها فاشل. فالمؤسسات النيابية، كالجمعيات التأسيسية وكمجس الشعب، لم تجلب للسودانيين باستثناء قلة - سوى مجموعات من الجهلاء والمتسلقين.

أما التنظيمات السياسية، كالأحزاب الليبرالية والاتحاد الاشتراكي السوداني، فلم تكن بأفضل حالاً من مجالسنا النيابية، بل من بينها ما لم نسمع أنه أقام مؤتمرا تأسيسيا واحدا لقواعده.

وتجربتنا السودانية - عنوان المقال - أثبتت ان السبل المتخذة للتمثيل النيابي والسياسي غالبا ما تشوبها الشوائب التي تفسد علينا التجربة برمتها. أين يكمن الحل إذن؟ أحاول بمشاركتي المتواضعة أن أفتح بابا للمشاركة والنقاش حول «لمن السلطة».

إن عوامل بقاء أي حكومة أو فنائها لا يجب أن تكون شغلنا الشاغل ساعة قياس المدى الذي تصله الحكومة أثناء تقويم تجربتها.

لتفسير ما أعني، هاكم هذا المثال: إن حكومة توفر أساسيات الحياة، كالسكر والدقيق والمواد البترولية، تكون قد نجحت في وثوب الوثبة الطويلة التي تؤهلها لتخطي أولى المتاريس التي توضع في طريقها، ولكن عليها ألا تنخدع فتظن أنها قد وصلت إلى نهاية الطريق.

وعوامل البقاء أو الفناء تسمى عند علماء السيكولوجيا باسم Hy-giene Factors وهي عوامل لا تصلح - نوعيا - لقياس مدى نجاح الحكومة.

فتوفر أساسيات الحياة يمنع الشعوب من النزول للشارع للانتفاضة، ولكن توفرها لا يشعرهم بالسعادة والرضى على حكومتهم. إذن فهناك عوامل أخرى أصلح - نوعيا - لقياس مدى نجاح الحكومة، أو بمعنى أدق، هناك الخطط والبرامج الحيوية الاخرى التي تنهض بالشعوب وتعبر عن طموحاتها.. تلك هي ما يصلح للقياس.

فالشعوب تشعر بالاستعداد لتقبل الأزمات وتحمل الفقر والصبر على الجوع، ان ارتبطت تلك الصعوبات ببرامج وخطط طموحة توصل تلك الشعوب للطريق لتحقيق آمالها.

لذلك ذكرت في بداية مقالتي ان النظر للشكل دون الجوهر في تقويمنا للتجارب السياسية التي مرت بنا يقودنا دائما للفشل، لأن معاييرنا غير صحيحة، لأننا نزن الاشياء بغير ميزانها، وهو ما فعله الاخ الدكتور حينما سمى الحاكمية بغير أصلها، وحين أغفل (التنظيم الحل) في عرضه لباقي التنظيمات. مفهومنا عن الحاكمية أنها لله عز وجل، ويجوز لنا بعد ذلك أن ننظم أمورنا من خلال تلك الصيغة.

الحاكمية لله، تعني أن الله هو الحاكم ونحن خلفاؤه في الأرض. وعليه فيجب أن نزن كل مؤسساتنا وتنظيماتنا بهذا الميزان، وألا نزن الذهب بميزان الحديد.

اسماعيل حسن ساتي
الظهران - السعودية

الخيمة العربية

تحدثت جريدتنا الفاضلة «الشرق الأوسط» في «رأي» عددها رقم ٤٠٣٠ عن الجيل الذي انتمي اليه والذي عاش شبابه في الستينات.

نعم عشنا «كفئران التجارب» والفرق الوحيد أن الفئران تموت أو يميتونها بعد انتهاء التجربة. واليوم وقد رأينا جيلنا مسلوب الشباب، يحاول بعضنا علاج شيب الرأس، لكنهم لن يجدوا لشيب القلوب علاجا.

ولا يهمنا سقوط الشيوعية أو الماركسية أو الدكتاتورية أو جميع أنظمة الفساد «اقتصادية كانت أو سياسية أو غير ذلك» بقدر ما يهمنا انقاذ الاجيال القادمة من ان يكونوا «فئران تجارب».

وكلمات «رأي الشرق الأوسط» بحر زاخر بمعاني كلماتها.. وطوق نجاة..

وقيل يوما (لقد أسمعت لو ناديت حيا، ولكن لا حياة لمن تنادي) وأمقت هذا القول في الحالة التي نحن بصددها.. وأؤيد جريدة العرب الغراء «الشرق الأوسط» في ندائها لعالمنا العربي حتى لا يظل رهين خلافاته وعقده ومشاكله وهمومه.. والملاذ الوحيد هو «الالتجاء الى الله»..

ومن يشعر أنه كبير يتذكر ان الله أكبر.. ثم العمل والعمل والعمل والتفاني في العمل.. وأناشد كل عربي أن يكون داعية سلام.. حتى يخيم السلام الكامل والحب الكبير على (خيمتنا العربية).

نبيل عبد العزيز شحاته
مصري - مقيم في السعودية



أبطال الحجارة وشعار لا تحزني يا قدس



أطفال الحجارة وثورة حتى النصر

انني اتابع جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» وأشكرها على ما تقوم به تغطية صحافية شاملة لأخبار ابطال الحجارة في الارض المحتلة وأخص العدد ٤٠٣٠ لما فيه من تغطية كاملة عن الانتفاضة الفلسطينية في عيدها الثالث.

وكل عام وانتم بخير وعمراً مديداً لانتفاضتنا الباسلة.

سنشعل شمعة تلو الاخرى حتى النصر والتحرير والشهادة وانتم يا أطفال الحجارة صبراً والله معكم والله ناصركم.

اننا نعلم ان عدد الجنود الصهاينة يزيد على خمسين ألفا هؤلاء الجنود تركوا الحدود وجاءوا لكم بكل اسلحتهم ليحاربوكم.

أليس من حقنا ان نشيد بأطفال الحجارة الذين أدخلوا الرعب في قلوب جنود العدو المدججين بالسلاح وأطفالنا بالحجارة؟

وانت ايها الطفل الذي يهرب أمامك الجندي الخائف من حجرك انت تحمل حجراً وهو يحمل كل سلاح الدمار انك شجاع وهو جبان انك القوة وهو الضعف انك انت أيها الطفل القائد لهذه الامة.

يكفيك فخراً انك تقاتل من أجل وطنك وبحجر.

يكفيك كرامة عندما تقاتل الدبابة بصدرك.

يكفيك كرامة عندما تصرخ من الالم الله أكبر الله أكبر.

يكفيك انك في جهاد وهذا اعلى مراتب الايمان.

انك في قمة الجهاد وفي قمة السعادة وبارك الله في عيدك الثاني والله معك والله أكبر والله أكبر ولا تحزني يا قدس.

سلمان سلامة بركة
تبوك - السعودية

الكاتبة المصرية هالة البدري:

في لحظة من اللحظات أنسلخ عن كل شيء وأكتب الأدب الشعر تحقيق لفكرة مكثفة تصل الناس عبر نغم معين

بيروت: من ابرهيم عبده الخوري:

دخلت هالة البدري عالم الصحافة باكرا، وراحت تعارك المهنة الى ان وضعت من ابداعها ثلاثة كتب هي: «حكايات من الخالصة»، «فلاح مصر في ارض العراق» و«المرأة العراقية».

والى جانب الصحافة، كتبت قصيدة النثر ثم توقفت عن ممارستها، وعالجت القصة والرواية. فاصدرت رواية بعنوان «السباحة في قمقم على قاع المحيط». وحاليا، تعد للطبع مجموعة قصصية قصيرة النفس تحمل اسم «دوائر ملونة».

عن هذه المجموعة تحدثنا الاديبة المصرية هالة البدري فتقول:

- مجموعة القصصية «دوائر ملونة» تضم عشرين قصة قصيرة الباع. وكل واحدة هي لحظة ساخنة في الحياة عموما سواء بين الرجل والمرأة او بين الانسان والحياة في شكل عام، او بين موقف فلسفي وآخر عملي. فأنا احب، حقيقة، الاشياء ذات منعطف يؤدي الى تحولات في حياة الانسان، واعتقد ان لحظة واحدة تمتلىء هذا التأثير. فإن يجتر الانسان اشياء ثم يهم باتخاذ قرار في اللحظة المعينة، فانني اتوقف عن اتخاذ مثل هذا القرار، او ان يفاجئه حدث من الاحداث فتجتمع عنده اشياء تجعله ينظر الى الماضي بشكل مختلف، فهذا مما يسبب له تحولا في حياته. هذه الناحية تهمني جدا، وهي عالمي القصصي.

● القصاص يعيش، اغلب الاحيان، مواضيع اعماله. هل عشت مواضيع مجموعتك الجديدة؟

- لم اعش كل مواضيع «دوائر ملونة»، بعضها يمسني لأن الاديب لا يقدر ان ينفصل عن موقفه من الحياة. فاذا كتبت عن موقف استنبطه شخصيا، فيجب ان يحمل موقفي ورؤيتي في الحياة.

● وهل طغى الخيال على بعض القصص؟

- اخذت من الخيال ما يعمق الفكرة الانسانية.

● هل من ترابط بين روايتك «السباحة في قمقم على قاع المحيط» ومجموعتك «دوائر ملونة»، ام ان هناك اختلافا من حيث المسافة بينهما وتكثيف الرؤية الشخصية؟

- يوجد فرق زمني بين العملين. فبعد اصداري كتبي الصحيفة، توقفت عن النشر. كنت لخوض تجارب ادبية: معركة مع اللغة والاسلوب لأصل الى شيء خاص بي. ورأيت يومها ان لا يستعجل الكاتب النشر. وعندما ينشر، يجب ان تكون لعمله المنشور قيمة.

بقيت ثماني سنوات دون ان انشر اي كلمة ادبية رغم انني كنت مستمرة في الكتابة. ولما صممت على النشر، رجعت الى روايتي التي وضعتها قبل ثماني سنوات اعيد قراءتها من جديد، فوجدتها صالحة للنشر وتعبر عن طموحاتي الادبية وموقفي من الحياة، فنشرتها. وبعدها رحت انشر قصصا قصيرة في الصحف المصرية والعربية. من هنا، ان الفارق بين الكتابين، فارق زمني. والتجربة في الحياة عبر هذين العملين الادبيين ظاهرة حتما. هذا من ناحية.

ومن ناحية ثانية، فان ما يجمع بينهما هو انني احب الكتابة عن عالم البحر كثيرا، فهو يشدني. وعندما لخوض تجربة ادبية، فانني أصر على ان تكون مستوحاة من عالم البحر.. من وسط المياه. وهذا ما اجده واضحا في «دوائر ملونة»، حيث لم تتعد القصص مناخ البحر او مكانه.

● اذا كان لكل كاتب تجربة في الحياة، في اي عمل او لون كتابي جسدت تجربتك؟

- في كل عمل صحافي او ادبي كتبته، ظهرت رؤيتي او تجربتي في الحياة. وشعرت بأن علي ان انقل للقراء الاحساس البريء الذي يواجه به الطفل، مثلا، او الشاب الصغير العالم الجديد الذي لم يعرفه بعد. فمن هنا كان من الضروري ان اغلف الموضوع بشيء من تجربتي في الحياة.

اما في القصة القصيرة، فكانت تجربتي اكثر عمقا وتكثيفا. وفي كل عمل جديد يأمل الكاتب ان يجسد تجربته اكثر من اي عمل قام به سابقا. وآمل ان تتكثف، مستقبلا، تجربتي.

● اذا كان الالتزام ضروريا لكاتبه في اي عمل التزمت؟

- اذا كان الالتزام يعني التزام الكاتب بما يؤمن بشكل عام، فهذه ضرورة قصوى، وقد التزمت بكل حرف كتبته. واذا لم يعبر الكاتب عن لحساسه، فلن يكون صادقا مع نفسه.

اما اذا كان الالتزام يعني التزاما بمبادىء سياسية او افكار محددة، فان الاديب يلتزم بها شرط ان لا تلبسه ثوب الادب.

● تعاطيت الصحافة والادب معا. كيف وفقت بينهما، وهل من اختلاف بينهما؟

- في البداية كتبت الشعر المنثور ولكنني لم انشره لا في الصحافة ولا في كتاب. وبالنسبة للصحافة، فانها تأخذ كل وقت الاديب، ويبقى في معركة دائمة معها، لأن الادب يلزمه تفرغ. واذا نجح الصحفي في مهنته، فانه يبقى في عالمها ساعات طويلة في النهار والليل مما تقف حائلا بينه وبين الادب.

في الصحافة ميزة كبيرة، تشدني اليها، واللغة الصحفية واللغة الادبية انما هما لغة واحدة. واذا امتلكها الاديب، فذلك مما يسهل مهمة نقله الافكار. والاديب تلزمه الحركة والتعامل مع الناس والاحتكاك بهم كي يكون تصويره للواقع مبنيا على التزام. والصحافة تنقل يوميا مشاكل المجتمع، وهذه ميزة للأديب.

● يقال ان الصحافة تقضي على قماشة الاديب!

- هذه المقولة صحيحة نسبيا. وبالنسبة الي، فانني في معركة بيني وبين الصحافة. ومن الممكن في لحظة من اللحظات ان انسلخ عن كل شيء واكتب الادب.

● واذا خيرت بين الصحافة والأدب، فايهما تختارين؟

- حنيني الى الصحافة لا ينقطع. في الصحافة لحظة تحقيق كل ما هو آني. وانني انقل الحدث الآني الى قرائي بسرعة، وهذه مسألة صعبة.

● كتبت قصيدة النثر ثم توقفت عنها؟

- لم اتوقف عن كتابة هذه القصيدة، لكنني لم انشرها بعد. بأنا احقق ذاتي اكثر فاكثر في الرواية والقصة القصيرة. والاديب يحتاج الى الصناعة. وبما انني احتاج الى التركيز على شيء معين في الادب واحقق من خلاله ما اريد ايصاله الى القراء، فهذا يكفي.

● من منظار صحفي، كيف ترين قصيدة النثر في العالم العربي؟

- هناك عدد كبير من الشعراء الشباب اتجهوا نحو هذه القصيدة. وهناك معركة بين قصيدة النثر والشعر العمودي. ويرى نقاد ان القصيدة المنثورة ليست شعرا. وأنا غير موافقة على ذلك لأنني ارى الشعر تحقيقا لفكرة مكثفة يوصلها الشاعر الى الناس عبر نغم معين وموسيقى في حد ذاتها. وهذا ما نراه في الشعر المنثور، وهي ظاهرة موجودة ولا نقدر ان نتجاهلها.

هالة البدري

المراكز الثقافية العربية في الرباط

الرباط- مكتب «الشرق الاوسط»:

توجد بالرباط كغيرها من العواصم، مراكز ثقافية اجنبية كأقسام تابعة للممثليات الدبلوماسية بعضها قديم يعود الى قدم العلاقات بين المغرب وتلك الدول كما هو الحال بالنسبة لفرنسا التي تتوفر على اكبر مركز من حيث تنوع النشاط والفروع المنتشرة في اهم المدن المغربية.

ومع اقبال المغاربة على تعلم اللغة الانجليزية، ليس من قبل الشباب فقط بل من قبل الاطر الادارية العليا واساتذة الجامعات بما تتيحه اللغة الانجليزية من اتصال بالمعارف المستجدة التي تمكن المتعلم من الترقي في سلك الوظيفة، فان المركز الثقافي الامريكي اصبح منافسا للثقافة واللغة الفرنسيتين.

ومازال المركز الثقافي السوفياتي ينشط في فلك يخلو من المنافسة على الاقل في ميدان تعليم اللغات.

الى جانب هذه المراكز الكبرى توجد بعثات ثقافية تابعة لدول اوروبية مثل المانيا، واسبانيا، وبريطانيا، وايطاليا، تيسر بدورها خدمات متماثلة، وتوجد لها فروع خارج الرباط.

والمغرب، بحكم اتصاله باوروبا معرض لتأثير الثقافات الاجنبية ولكنه ليس معزولا ولا غير آبه بما يحدث في الدول العربية الشقيقة. ولإرواء ظمأ الشباب المغاربة لمعرفة مناحي النهضة في الدول العربية ودعما لاواصر التواصل التقليدية بينها وبين المغرب، فان بعض الدول العربية سارعت الى تأسيس مراكز ثقافية منذ مدة.

المراكز الثقافية العربية

لا تحتوي العاصمة المغربية الا على ثلاثة مراكز ثقافية عربية تتوفر على المواصفات المعروفة: (بناية مستقلة مثلا). والمراكز تابعة لمصر والسعودية والعراق. والخدمات التي يقدمها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط للجمهور المغربي تضعه في مرتبة المراكز الثقافية العربية الاخرى.

شرع المركز التعليمي السعودي في تقديم خدماته الثقافية للمغاربة منذ تأسيسه سنة ١٣٩٤هـ. ويهتم المركز بالطلبة السعوديين الذين يدرسون بالجامعات المغربية، كما يزود زواره المغاربة بكل المعلومات ذات الطابع الثقافي والتربوي عن المملكة العربية السعودية سواء كانوا باحثين جامعيين او مجرد مواطنين يرغبون في الاطلاع على ملامح نهضة المملكة.

ويقول المسؤول عن مكتبة المركز: «ان عدد زوارها في السنة الماضية وصل الى ستة عشر الف شخص. كما يقوم المركز السعودي بعرض اشرطة وتنظيم معارض للكتب والمطبوعات والمشاركة في التظاهرات الثقافية التي تنظمها بعض النوادي والجمعيات والجامعات المغربية.

وفي شهر رمضان يقوم المركز بتوزيع هدايا تتناسب والشهر الابرك مثل المصحف المرتل والاشرطة ذات المواضيع الدينية. وتتوفر المكتبة على حوالي عشرة الاف عنوان وخمسين دورية بين متخصصة وثقافية عامة.

المركز الثقافي المصري

انشئ المركز الثقافي المصري سنة ١٩٥٨م بالرباط وكانت له فروع في مدن اخرى، وقد امتازت سنواته الاولى بنشاط ثقافي واعلامي واسع بسبب السمعة التي كانت لمصر في اواخر الخمسينات. وكان المركز يعتمد في نشاطه التثقيفي والترفيهي على اعضاء البعثة التعليمية الذين استقدمهم المغرب للتدريس في مؤسساته الاعدادية والجامعية.

المركز الثقافي المصري

توقف نشاط المركز المصري بعد الازمة التي حدثت بين مصر والمغرب بسبب حرب الحدود التي اندلعت بين الجزائر والمغرب سنة ١٩٦٣م، غير ان السلطات المغربية لم تغلق المركز، وامكنه استئناف نشاطه سنة ١٩٦٦م بتوهج اقل، لان المغرب كان قد استغنى عن المدرسين المصريين. وينحصر نشاط المركز حاليا في الخدمات المكتبية وتنظيم المحاضرات وعرض الاشرطة السينمائية واقامة المعارض الفنية (صور - تشكيل - نحت).

المركز الثقافي العراقي

المركز الثقافي العراقي حديث العهد، اذ تعود بداية نشاطاته الى منتصف السبعينات مع خروج العراق من محيطه ومع حضور الشاعر حميد سعيد (الامين العام الحالي لاتحاد الادباء العرب) كملحق ثقافي بالسفارة العراقية بالرباط.

قام المركز بعدة نشاطات ثقافية حيث استقدم عددا من المحاضرين العراقيين، واشرف على عدة معارض متنقلة للكتب وانشطة فنية في المدن المغربية، اضافة الى الفعاليات الثقافية الاخرى التي كثرت خلال الحرب مع ايران. وتعتمد خدماته بدورها على المكتبة لاحتوائها على مطبوعات عراقية لا تتوفر في السوق.

المركز الثقافي الفلسطيني

على الرغم من عدم وجود مؤسسة بهذا الاسم تابعة لسفارة دولة فلسطين في الرباط، فان مكتب منظمة التحرير مارس دائما صلاحيات دبلوماسية وثقافية وتربوية حيث كان منذ انشائه ملتقى للمغاربة المهتمين بجوانب مختلفة من قضية نضال الشعب الفلسطيني.

واهم مرفق في المركز هو المكتبة الخاصة بالموضوع الفلسطيني حيث يزورها خلال الموسم الدراسي اربعمائة زائر يوميا يتصفحون الكتب (حوالي خمسة آلاف عنوان) يكون نصفها خارج المكتبة على سبيل الإعارة.

ويعترف المسؤول عن المكتبة بصعوبة اقتناء الكتب التي تؤلف عن القضية الفلسطينية والتي تطبع او تصدر في اكثر من مكان وباكثر من مكان وباكثر من لغة.

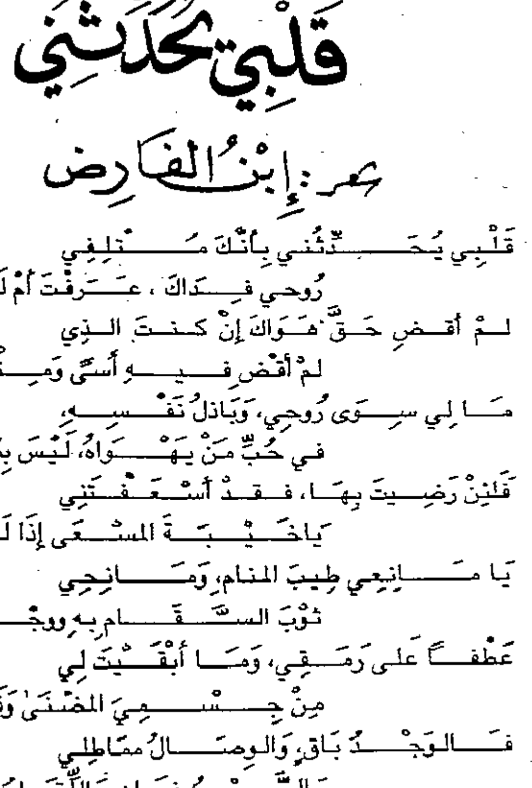
ولما كانت التوعية بجذور الصراع مع الصهيونية ليست مقصورة في المغرب على مكتب منظمة التحرير، فان هذه تساعد الجمعيات والمنظمات المغربية بتوفير الاشرطة السينمائية والاناشيد الوطنية ومعارض الصور، والاشكال الفنية الاخرى التي تواكب نضال الشعب الفلسطيني وتسجله.

هذه نماذج للمراكز الثقافية العربية اصبحت مألوفة لروادها المغاربة وهي تغطي الحاجات الروحية (المركز السعودي) والثقافية.

اما باقي الدول العربية الاخرى فانها تقدم بدورها خدمات من هذا النوع، لكن بشكل اقل، ولا تتوفر على بناية مستقلة مخصصة لهذا النشاط.

والاقبال على المراكز العربية والاجنبية مظهر من مظاهر حيوية العمل الثقافي في المغرب.

من عيون الشعر



قَلْبِي يُحَدِّثُنِي

شعر: إِبْنُ الفَارِض

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي
رُوحِي فِدَاكَ، عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ
لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتَ الذِي
لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسًى وَمِثْلِي مَنْ يَفِي
مَا لِي سِوَى رُوحِي، وَبَاذِلُ نَفْسِهِ،
فِي حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ، لَيْسَ بِمُسْرِفِ
فَلَئِنْ رَضِيتَ بِهَا، فَقَدْ أَسْعَفْتَنِي
يَا خَيْبَةَ المَسْعَى إِذَا لَمْ تُسْعِفِ!
يَا مَانِعِي طِيبَ المَنَامِ، وَمَانِحِي
ثَوْبَ السَّقَامِ بِهِ وَوَجْدِي المُتْلِفِ
عَطْفًا عَلَى رَمَقِي، وَمَا أَبْقَيْتَ لِي
مِنْ جِسْمِيَ المُضْنَى وَقَلْبِي المُدْنَفِ
فَالوَجْدُ بَاقٍ، وَالوِصَالُ مُمَاطِلِي
وَالصَّبْرُ فَانٍ، وَاللِّقَاءُ مُسَوِّفِي
لَمْ اخلُ مِنْ حَسَدٍ عليكَ، فَلَا تُضِعْ
سَهَرِي بِتَشْنِيعِ الخَيَالِ المرجِفِ
واسْأَلْ نُجُومَ الليل: هَلْ زَارَ الكرى
جَفْنِي، وكَيْفَ يزورُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ؟
لَا غَرْوَ إِنْ شَحَّتْ بِغُمْضِ جُفُونِهَا
عَيْنِي، وَسَحَّتْ بِالدُّمُوعِ الذُّرَّفِ

معاني الكلمات

● مسوّف: مماطل ● الذُّرَّف: الهواطل



ادفع ٥ ريالات و٦٦ هللة يوميًا

لتحصل على المطبوعات التالية لمدة سنة

جريدة ومجلة الشرق الأوسط ، جريدة عرب نيوز ، جريدة المسلمون ، جريدة الرياضية
مجلة المجلة ، مجلة سيدتي ، ومجلة باسم

خصم يصل إلى ٥٠٪

جميع المطبوعات خصم ٥٠٪
٦ مطبوعات خصم ٤٥٪
٥ مطبوعات خصم ٤٠٪
٤ مطبوعات خصم ٣٥٪
٣ مطبوعات خصم ٣٠٪
مطبوعتان خصم ٢٥٪
مطبوعة واحدة خصم ٢٠٪

ضع علامة (✓) في المربع المقابل للمطبوعة أو المطبوعات



عزيزي القارىء

لاشك أنك قارىء متابع لإحدى هذه المطبوعات أو لبعضها أو لها جميعا .

توفيرا لوقتك الثمين في السعي لشراء صحيفتك أو مجلتك المفضلة . نحن نؤمن لك صباح كل يوم إلى مقر عملك أو مسكنك اينما كنت ليس هذا فحسب بل نقدم عرضا مغريا يحقق وفرا مالياً كبيرا .

فما عليك إلا أن تشير بعلامة (✓) في المربع المقابل للمطبوعة أو مجموعة المطبوعات التي ترغب الاشتراك فيها لمدة عام .

ستجد أنك لو اشتركت في مطبوعة فستنال خصما من قيمة الاشتراك السنوي الموضحة أمامها قدره (٢٠٪) ولو اشتركت في أي مطبوعتين فسيقفز الخصم عليهما إلى (٢٥٪) . وهكذا تصاعديا إلى أن تحصل على خصم (٥٠٪) لو اشتركت في جميع المطبوعات ، ستدفع فقط (٢٠٦٥) ريالا بدلا من (٤١٣٠) ريالا كي تصل المطبوعات إلى عنوانك صباحا لمدة عام . ولك ان تختار إذا اشتركت في أكثر من مطبوعة احدى الهدايا القيمة الموضحة . اضافة إلى احدى الجوائز التي قد تكون أحد المؤهلين للحصول عليها .

هذا العرض متاح فقط حتى نهاية شهر يناير ١٩٩٠م الموافق ٥ رجب ١٤١٠هـ

املأ قسيمة الاشتراك وابعثها مع القيمة إلى أحد العناوين الموضحة أو اتصل بنا هاتفيا وسنحضر فورا لخدمتك .

ثقتك هي رصيدنا الذي نعتز به . وهذا العرض هو تحيتنا إليك .

جدول أسعار الاشتراك في النسخة الواحدة في كل مطبوعة

عدد المطبوعات / الخصم / المطبوعات	(١) مطبوعة ٢٠٪ هـ	ريال	(٢) مطبوعة ٢٥٪ هـ	ريال	(٣) مطبوعة ٣٠٪ هـ	ريال	(٤) مطبوعة ٣٥٪ هـ	ريال	(٥) مطبوعة ٤٠٪ هـ	ريال	(٦) مطبوعة ٤٥٪ هـ	ريال	جميع المطبوعات ٥٠٪ هـ	ريال
الشرق الأوسط	-	٧٧٦	٥٠	٧٢٧	-	٦٧٩	٥٠	٦٣٠	-	٥٨٢	٥٠	٥٣٣	-	٤٨٥
مجلة المجلة	-	٤٤٠	٥٠	٤١٢	-	٣٨٥	٥٠	٣٥٧	-	٣٣٠	٥٠	٣٠٢	-	٢٧٥
مجلة سيدتي	-	٤٤٠	٥٠	٤١٢	-	٣٨٥	٥٠	٣٥٧	-	٣٣٠	٥٠	٣٠٢	-	٢٧٥
الرياضية	-	٦٤٠	-	٦٠٠	-	٥٦٠	-	٥٢٠	-	٤٨٠	-	٤٤٠	-	٤٠٠
المسلمون	-	١٨٤	٥٠	١٧٢	-	١٦١	٥٠	١٤٩	-	١٣٨	٥٠	١٢٦	-	١١٥
مجلة باسم	-	١٨٤	٥٠	١٧٢	-	١٦١	٥٠	١٤٩	-	١٣٨	٥٠	١٢٦	-	١١٥
عرب نيوز	-	٦٤٠	-	٦٠٠	-	٥٦٠	-	٥٢٠	-	٤٨٠	-	٤٤٠	-	٤٠٠

** كيف تحدد قيمة الاشتراك ؟

أولا : يحدد المشترك عدد المطبوعات المراد الاشتراك فيها .
ثانيا : يطبق السعر المذكور في العمود الخاص بعدد المطبوعات أمام المطبوعات المختارة من المشترك .
ثالثا : يتم تجميع الأسعار للمطبوعات المختارة مع ملاحظة أن هذه الأسعار تخص الاشتراك في نسخة واحدة للمطبوعات المختارة .

الاسم بالكامل : ....
العنوان واضحا : ....
أسماء المطبوعات المختارة : ....

تعبأ وترسل على العنوان التالي
الشركة السعودية للتوزيع : ص . ب : ١٣١٩٥ جدة ٢١٤٩٣ المملكة العربية السعودية

للاستعلام اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية :

يمكن قبول الاشتراكات عن طريق احدى الوسائل التالية :
ضع علامة ✓ في المربع المناسب
☐ نقدا عن طريق أحد فروع الشركة السعودية للتوزيع
☐ شيك مصدق لأمر الشركة السعودية للتوزيع
☐ بطاقة فيزا رقم : ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ التوقيع : ....
تاريخ الانتهاء : .... الشهر .... السنة
بالتعاون مع البنك السعودي الأمريكي VISA

- ترسل طلبات الفيزا كارد مباشرة الى الشركة السعودية للأبحاث والنشر ، ص . ب : ٤٥٥٦ . جدة : ٢١٤١٢ . ادارة التوزيع .
- يتم اختيار الفائزين بالجوائز بواسطة لجنة مكونة من الغرفة التجارية الصناعية بجدة والشركة السعودية للأبحاث والنشر
- يمكنكم الاتصال بأحد فروع الشركة السعودية للتوزيع ، القريبة منكم لعمل الاشتراك وتسديد القيمة .
- يتم تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة .
- رجاء توضيح العنوان بشكل جيد لتسهيل الوصول اليه من قبل موزعي الشركة .
- لايجوز ايقاف الاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز تحويله داخل المملكة الى أي عنوان آخر على أن يتم اشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل .
- الاشتراكات الهدايا والجوائز تخص المشتركين داخل المملكة فقط . ★ الهدية تسلم مع أول نسخة في الاشتراك .
- فضلا استلم واحتفظ بايصال استلام القيمة من المندوب عند دفع القيمة
- بالنسبة للسادة المشتركين الحاليين الراغبين تجديد اشتراكهم نأمل المبادرة بتجديد الاشتراك خلال فترة سريان مدة هذا العرض علماً انه بامكانكم اختيار موعد بدء الاشتراك المجدد قبل ٣١/١٢/١٩٨٩
- قيمة الاشتراك غير قابلة للاسترداد أو الالغاء بأي حال من الأحوال .

الجوائز الكبرى

اشترك في خمس مطبوعات مختلفة أو أكثر لتكون من المؤهلين للفوز باحدى

هذا العرض خاص بالمشتركين داخل المملكة فقط

- سيارة ايسوزو جيميني GEMINI موديل ٨٩
- سيارة ايسوزو تروبر TROOPER موديل ٨٩
مقدمة من شركة باخشب اخوان المحدودة
- ٥٠ مجموعة عطور مقدمة من AZIZ عزيز
ابعاد - بلان كور - مايسه - الماس - فونج لينج - أنيو - نوباس - بوزارت - باليتو - انشنتيه
- عدد ٧٠ ساعة يد رجالي ونسائي سانت هونريه SAINT HONORE مقدمة من AZIZ عزيز
- ٢٥ جهاز كمبيوتر المثالي MSX-1 و MSX-2 مقدمة من مؤسسة باوارث للتجارة
- عدد ٣ أجهزة وحدات تكييف «ترادیشنال» TRADITIONAL سبليت يونيت SPLIT UNIT مقدمة من دلة التجارية
- جهاز كمبيوتر شخصي مع شاشة ملونة (I.B.M) مقدمة من الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة
- ١٠,٠٠٠ ريال نقدا مقدمة من مستشفى جدة الوطني (توزع على خمسة فائزين) JEDDAH CLINIC
- ١٠,٠٠٠ ريال نقدا مقدمة من مستشفى الجدعاني الجديد (توزع على خمسة فائزين)
- ٥ تذاكر سياحية جدة القاهرة جدة مقدمة من قصر الخليج السكني للشقق المفروشة بجدة ت : ٦٦٩١٤٠٤ (توزع على خمسة فائزين)
- جهازين فيديو مع تليفزيون «فوناي» FUNAI مقدمة من مؤسسة اسماعيل هارون دهلوي

هدايا تمنح للمشتركين في مطبوعتين فاكثر

- أقلام كروس حبر جاف اسود مقدمة من «تمر»
- أجهزة تسجيل مع راديو ماركة انترناشيونال من مصنع فرفش لإنتاج منتفخات الذرة
- أجهزة آلات حاسبة تتضمن قلم ، دفتر تليفون ، حافظة كروت من مؤسسة علي العبداللطيف التجارية للدعاية والإعلان
- محافظ جلدية فاخرة مقدمة من «صافولا»
- أقلام قيمة مقدمة من «صافولا» الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي
- مجموعة من منتجات سيدتي للأطفال مقدمة من «الناغي اخوان»
- ساعات حائط مقدمة من سراقة للدعاية والإعلان
وكيل إمتياز إعلان مجلة طبيبك
- مجموعة عطور SILLEGE

الرياضة المصرية

بداية طيبة للزمالك مع كارلوس

هل يواصل الفريق انتصاراته ويزاحم الأهلي في المنافسة؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز الزمالك على المنصورة بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما اول من امس بالدوري العام والتي شهدها نحو خمسين الف متفرج باستاد القاهرة. واكد لاعبو الزمالك ان زمالك كارلوس غير زمالك عثمان حيث قدموا مباراة جيدة المستوى دامت لهم فيها السيطرة من بداية المباراة وحتى النهاية ساد شعور بالخوف لدى جمهور الزمالك خشية ان يلقي فريقهما الهزيمة للمرة الثالثة من المنصورة هذا الموسم فتصبح عقدة لناديهم، لكن سرعان ما تبدد هذا الخوف عندما شمر لاعبو الزمالك عن سواعدهم وحاصروا فريق المنصورة في نصف ملعبه.

وبهذا الانتصار يبدو ان الزمالك مصمم على استعادة خطورته ومواصلة انتصاراته ليزاحم الاهلي في المنافسات الكروية التي انفرد بها الاهلي خلال الموسم الماضي.

وكان جمال عبد الحميد مصدر خطورة على مرمى المنصورة الذي انقذ حارسه ثلاث ضربات رأس محققه من جمال عبد الحميد بينما مرت الكرة الرابعة بجوار القائم تماما. وازاء هذا التفوق الزملكاوي لجأ لاعبو المنصورة للخشونة المتعمدة التي تغاضى عنها الحكم الدولي محمد حافظ فكانت النتيجة اصابة احمد رمزي في ساقه وخرج من الملعب في الشوط الاول ولم يكمل المباراة في الوقت الذي غاب فيه هشام يكن عن دفاع الزمالك لاصابته بشد عضلي.

بدأ لاعبو الزمالك هضم طريقة ٥-٣-٢ التي يلعب بها المدرب خوان كارلوس بينما اعتمدت المنصورة على اللعب بطريقة رجل لرجل للحد من خطورة مهاجمي الزمالك ومع بداية الشوط الثاني انكشف دفاع المنصورة عندما تقدم رضا عبد العال للهجوم وارتكبوا معه ضربة جزاء احرز منها طارق يحيى الهدف الاول للزمالك بعد اربع دقائق.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع اصطاد رأس جمال عبد الحميد شباك المنصورة واحرز هدف الزمالك الثاني بمهارة أثر كرة مرفوعة من طارق يحيى ووسط فرحة لاعبي الزمالك بهدف الامان قام فريق المنصورة بهجمة مضادة أحرز منها اشرف الموجي هدف فريقه الوحيد من ضربة رأس لتنتهي المباراة بفوز الزمالك ٢/١ ويرتفع رصيده الى سبع نقاط وله مباراتان مؤجلتان.

وفي بورسعيد تعادل المصري والسويس بدون اهداف وفي الاسكندرية تعادل الاولمبي والمنيا بهدف لكل منهما احرز للمنيا حسين عبد اللطيف وللاولمبي محمد عطيه الذي اهدر ضربة جزاء لفريقه الاولمبي.

مجدي عبد الغني يضحي باحترافه من أجل المنتخب

● ارسل مجدي عبد الغني نجم منتخب مصر لكرة القدم والذي يلعب حاليا كمحترف في نادي بيرامار البرتغالي برقية الى محمود الجوهري مدير المنتخب المصري اكد فيها استعداده الكامل للانتظام في معسكر المنتخب استعدادا لكأس العالم في ايطاليا اعتبارا من اليوم الاول لبدء المعسكر، واستأذن مجدي الجوهري في بدء المفاوضات مع نادي بيرامار ليدفع اتحاد الكرة للنادي البرتغالي التعويض المناسب عن الفترة التي يغيب فيها مجدي عن صفوف بيرامار وتمتد تلك الفترة لثلاثة اشهر حاسمة ويصل سعرها الى ١٥ الف دولار.

وفي هذه الحالة يعتبر عقد مجدي مع بيرامار لاغيا ويعود لصفوف الاهلي او اي ناد مصري آخر في الموسم القادم الا اذا وصلته عروض احتراف اخرى.

مهزلة في ستاد بورسعيد الجماهير تطالب برقبة الحكم

● شهد استاد بورسعيد مهزلة رياضية في مباراة المصري والسويس اول من امس والتي انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف. عمد لاعبو السويس منذ البداية لاضاعة الوقت والخشونة ولم يكن الحكم نشأت توفيق حازما في المواجهة الا في النهاية عندما طرد هشام عبد الباري، ثارت جماهير المصري واعترض لاعبوه دون جدوى وفي الشوط الثاني بقي احمد ناجي حارس مرمى السويس على الارض داخل الملعب للعلاج من اصابة لاكثر من ٧ دقائق ولم يضف الحكم سوى دقيقة واحدة كوقت بدل ضائع.

وقد تمكنت مجموعة من الجماهير من النزول للملعب فور اطلاق الحكم لصفارة النهاية. ولولا تدخل الشرطة للقي الحكم حتفه. وقد رفضت الجماهير مغادرة المدرجات فبقي الحكم لاكثر من ساعة محاصرا بقوات الشرطة داخل ارض الملعب.



جمال عبد الحميد في احدى مباريات فريقه الزمالك المصري

● يلعب المنتخب الاولمبي لكرة القدم مباراته الودية الاخيرة ظهر اليوم باستاد الاسماعيلية مع منتخب بلغاريا للشباب. وبعدها ينفض معسكر المنتخب الاولمبي ويعود لاعبوه لانديتهم للمشاركة في الدوري الممتاز وكان المنتخب المصري قد فاز على بلغاريا يوم الجمعة الماضي في مباراتهما الاولى بالقاهرة ١/صفر.

وصرح الدكتور خطاب عمر اداري الفريق بأن تعديلا كبيرا سيحدث في صفوف المنتخب الاولمبي الذي سيشارك في نهائيات كأس الامم الافريقية.

ازمة خفية بين الجوهري واتحاد كرة القدم

● اندلعت أزمة جديدة بين محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم وبين اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة. استاء اعضاء الاتحاد من قيام الجوهري بعرض برنامج استعداد منتخب مصر لكأس العالم على الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قبل عرضه على اتحاد الكرة.

اوضح الجوهري للمسؤولين ان الدكتور عبد الاحد طلبه بصفة شخصية فور عودته من لندن وسأله عن برنامج الاعداد وكان ضروريا ان يطلعه عليه.

لأول مرة الجوهري يشاهد مباريات الزمالك

● حرص محمود الجوهري مدرب منتخب مصر لكرة القدم على مشاهدة مباراة الزمالك والمنصورة اول من امس من مقصورة استاد القاهرة وهي المرة الاولى التي يشاهد فيها الجوهري مباراة للزمالك من الملعب فقد كان هناك عداء مستحكم بين جمهور الزمالك وبينه حال دون حضوره مباريات الزمالك وبعد وصول منتخب مصر لكأس العالم ساد الود بين الطرفين واستقبله جمهور الزمالك بالتصفيق.

إصابة احمد رمزي خفيفة ونبيل محمود بارتجاج في المخ

● أثبت الكشف الطبي على ساق احمد رمزي نجم الزمالك الذي اصيب في مباراة فريقه مع المنصورة عن وجود كدمة بالساق يلزمه بسببها الراحة ثلاثة ايام قبل عودته للتدريب كما قام سمير السيد مدير فريق الزمالك بأجراء أشعة بالكمبيوتر لنبيل محمود قلب دفاع الفريق أوضحت اصابته بارتجاج في المخ ويغادر المستشفى اليوم.

الرياضة السودانية

الهلال يخسر اول نقطتين في دوري الخرطوم بالتعادل مع النيل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
خسر الهلال اول نقطتين في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بالخرطوم حينما تعادل ١/١ مع النيل وذلك في مباراته الثامنة عشرة بعد ١٧ انتصارا متتاليا حققه في هذه المنافسة التي انطلقت يوم ١٨ يونيو (حزيران) الماضي.

وكان النيل هو المبادر باحراز هدف السبق مع نهاية الشوط الاول قبل ان يحرز وليد هدف التعال للهلال بعد مرور نصف الشوط الثاني.

واخفق في احراز هدف الفوز رغم كثرة هجماته فيما نجح النيل في الحفاظ على هذا التعال على الاقل رغم انه اكمل الثلث الاخير من الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط بعد طرد لاعبه سيكو..

وخرجت جماهير الهلال التي دفعت اكثر من ربع مليون جنيه سوداني ضريبة لهذا التعادل الذي اوقف انتصارات فريقها المتلاحقة.

بينما تجدد أمل المريخ لمزاحمة الهلال على الصدارة المنفرد بها طويلا وينتظر المريخ تعثر الهلال مرة اخرى في مبارياته الثلاثة المقبلة امام التحرير ـ الموردة والتاج قبل لقاء القمة المرتقب يوم ٢٦ يناير المقبل في ختام دوري الخرطوم.

ويقف الهلال في الصدارة برصيد ٥٢ نقطة ويلاحقه المريخ بفارق ٢٠ نقطة وبينما بقيت للهلال اربع مباريات فقط فقد بقيت للمريخ تسع مباريات، كان اولها بالامس مع الزهرة وسيلتقي بالاهلي بعد غد.

وتختتم مباريات هذا الاسبوع يوم الجمعة بلقاء التاج والزهرة والاتحاد وكدير وتجري المباراتان في توقيت واحد حيث تؤثر نتيجتها على موقف الفرق المهددة بالهبوط للدرجة الثانية.

اوغندا في احتفالات السودان

● تصل الى الخرطوم في اواخر الشهر الجاري البعثة الرياضية الاوغندية التي ستشارك السودان في افراحه بذكرى استقلال السودان وتجيء الزيارة في اطار الاتفاق الرياضي والثقافي الموقع بين البلدين.

وتقيم البعثة الاوغندية التي تضم منتخب اوغندا الفائز ببطولة سيكافا في نيروبي ووصيف بطولة الصداقة والسلام بالكويت، وكذلك اربعة ملاكمين وستة من لاعبي ألعاب القوى.

ووضعت وزارة الشباب والرياضة البرنامج التالي لزيارة البعثة الاوغندية:

– يناير (كانون الثاني) المقبل مباراة اوغندا والهلال.

– ٣ يناير (كانون الثاني) المقبل العاب القوى.

– ٤ يناير الملاكمة.

– ٥ يناير مباراة اوغندا والمريخ.



لقطة لاحدى مباريات الهلال السوداني

انطلاق سباق السيارات الثاني عشر باريس ـ طرابلس ـ داكار

باريس ـ وكالات الانباء: اعطيت اشارة الانطلاق لسباق السيارات الثاني عشر باريس/طرابلس/داكار في الساعة الخامسة من صباح امس أمام ساحة الديفانس (غرب باريس).

واعطى منظم السباق جلبير سابين اشارة الانطلاق امام مجموعة من المتفرجين واوضح انه تلقى في ليلة عيد الميلاد برقية من السلطات الليبية تؤكد فيها من جديد ان السباق يمكن ان ينطلق كما كان مقررا في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

وكانت المراحل الافريقية الاربع الاولى للسباق الثاني عشر باريس/داكار مهددة نظراً للحظر الليبي على العلاقات التجارية.

وانطلق جورج جروان (مرسيدس) في مقدمة المتسابقين الذين سينطلقون الى مرسيليا خلال النهار قبل ان يتوجهوا الى طرابلس على متن احدى السفن.

مجلس ادارة الزمالك شاهد مباراة المنصورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك بالكامل حرصوا على مشاهدة مباراة فريقهم مع المنصورة وهي ظاهرة ملفتة للنظر لأن الكثيرين منهم كان مقاطعا المباريات اثناء مسابقة كأس الاتحاد احتجاجا على جهاز الكرة السابق وسوء نتائجه.





بعد فوزه على الأهلي ٣/١
اكتمل الهلال بدرًا فتوارت الآمال خجلاً

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد اللطيف ابو علامة:

وقع فريق الاهلي مساء امس في جدة مرغما على صكوك التنازل «الثلاثة» عن صدارة فرق الدوري الكروي الممتاز مؤقتا بعد خسارته امام الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء امس على ملعب رعاية الشباب في جدة ضمن الاسبوع الخامس عشر لتعود بذلك الصدارة ثانية لفريق القادسية من الخبر بعد فوز الاخير مساء امس على فريق الوحدة المكي بهدف دون مقابل على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالخبر ليرتفع رصيد القادسية الى ١٩ نقطة في الوقت الذي ظل رصيد الاهلي عند الرقم ١٨ وارتفع رصيد الهلال الى ١٣ نقطة من ٩ لقاءات بينما لعب الاهلي ١٤ لقاء وللقادسية ١٥ لقاء.

المباراة

جاء شوط المباراة الاول رتيبا وهادئا لتراجع الفريقين خشية الخسارة خاصة الهلال لينتهي الشوط بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني تخلى الهلال عن حذره وتراجعه بعد هدف السبق المبكر للاهلي من عامر مانع في الدقيقة ٥٢ ليتعادل له قائده الدولي صالح النعيمة بهدف «برازيلي» في الدقيقة ٦١ قبل ان يضيف محمد التمياط البديل هدف الهلال الثاني في الدقيقة ٧٥ ويؤكده زميله الجابر بهدف ثالث في الدقيقة ٨٩.

الشوط الاول:

استهله الاهلي بحماس وسرعة وسط جماهير محتشدة باعداد كبيرة ملأت جنبات ملعب رعاية الشباب عن آخرها واهدر له حمزة صالح صانع العابه الشاب اولى فرص التسجيل بعد مرور ٤ دقائق عندما اعترض برأسه تحويله باسم العرضية ومرت الكرة بجوار القائم الايسر.

عاد بعدها اللعب للحذر والهدوء من الفريقين خاصة الهلال الذي ظل متراجعا طوال وقت الشوط الاول منفذا الجانب الدفاعي لطريقة ٣/٣/٤ باللعب ٤/٥/١ بعودة مبارك والتمياط صفوق لمساندة الوسط كثيرا.

الكرة تتهادى داخل مرمى الاهلي مسجلة هدف الهلال الثاني وسط مراقبة من سعد مبارك رقم ١١ وباسم ابوداود بينما الحارس طائر محاولا اللحاق بها.

وفي المقابل ظل الاهلي الاوفر هجوما والاكثر تحكما في الكرة وسط الميدان بطريقة ٤/٤/٢ بيد ان سيطرته ظلت تعوزها الكثافة الهجومية داخل منطقة جزاء الهلال بالاضافة للنهاية السليمة للفرص النادرة التي حصل عليها مهاجمه الوحيد موسى مرزوق.

الشوط الثاني

استأنف خلاله الفريقان اللعب دون تغيير في صفوفهما واستمرا على نفس وتيرة الشوط الاول حتى الدقيقة ٥٢ عندما مرر حمزة صالح كرة بينية رائعة من خلال متوسطي دفاع الهلال البيشي والنعيمة واجه بها عامر مانع المندفع حارس الهلال خالد الدايل منفردا ومسددا كرة ارضية وسط مرمى الهلال ليسهل هدف سبق اول واخير للاهلي.

بعد خمس دقائق من الهدف اضطر مدرب الاهلي زاناتا لاجراء تبديله الاول فاخرج موسى مرزوق المصاب بناء على طلبه ولعب حسام ابوداود العائد من الاصابة مكانه وقد كان خروج موسى مريحا جدا لمدافعي الهلال من مشاكساته وحركته الدائبة وخاصة البيشي الذي استعمل معه العنف اكثر من مرة خلال الشوط الاول والجزء الذي لعبه من الشوط الثاني.

هدف التعادل الهلالي

في الدقيقة ٦١ تقدم قائد الهلال ومدافعه صالح النعيمة لتنفيذ خطأ مباشر خارج منطقة الـ ١٨ قاذفا الكرة باتقان فوق حائط الصد المكون من لاعبي الاهلي لتسكن الكرة في اقصى الزاوية اليسرى هدف تعادل رائعا على الطريقة البرازيلية.

اشتدت الحماسة بين لاعبي الفريقين بعد هدف التعادل وظهرت التدخلات العنيفة لينال باسم ابوداود بطاقة الانذار الثانية في اللقاء لخشونته مع منصور الموينع صاحب بطاقة الانذار الاولى والوحيدة في الشوط الاول. عاد بعدها الحكم سعد ربيعة وانذر فيصل عتيق بالبطاقة الثانية للاعبي الاهلي اثر تدخله العنيف مع سامي الجابر.

مدرب الهلال من جانبه استبدل مهاجمه صفوق التمياط بشقيقه الاصغر محمد في الدقيقة ٦٥ لزيادة السيطرة وتكثيف الهجمات الهلالية التي توالت على مرمى الاهلي المتراجع ليخطف محمد التمياط نفسه هدف الهلال الثاني في الدقيقة ٧٣ بعد كرة تبادلها المصيبيح وسعد مبارك باتقان في الجهة اليسرى قبل ان يمررها الاول للجابر الذي مررها بدوره بلمسه واحدة للتمياط المتركز في الجهة الاخرى من منطقة الـ ١٨ ليباشرها بيمناه ارضية قوية سكنت الزاوية الابعد لمرمى الحداد حارس الاهلي.

مدرب الاهلي استنفذ حقه في التغيير في الدقيقة ٧٥ سالم مقبول المهاجم بلاعب المحور خالد منسي في محاولة لتخفيف الضغط الهلالي وعودة فريقه المتراجع للهجوم بيد ان السيطرة الهلالية استمرت واوشك التمياط ان يضيف هدفا آخر في الدقيقة ٧٦ بعد انفراده من منتصف الملعب وسط مطاردة من مدافع الاهلي عبد الله سليمان ومهاجم الهلال سامي الجابر الذي تلقف الكرة من التمياط على رأس منطقة الـ ١٨ مسددا كرة ارضية قوية مرت سريعا بجوار القائم الايمن.

صالح النعيمة من جانبه اوشك ان يضيف هدفا آخر بنفس طريقة هدفه الاول في الدقيقة ٧٩ بيد ان الكرة لامست الشباك الجانبية من الخارج هذه المرة.

فاق بعدها لاعبو الاهلي من هول الصدمة وبدأوا في ترتيب صفوفهم والعودة مرة اخرى للهجوم ومارسو في الدقائق الاخيرة بعض الضغط دون خطورة واضحة بسبب يقظة مدافعي الهلال وتخوف لاعبي الاهلي من الاندفاع تحسبا لانطلاقات التمياط والجابر المرتدة السريعة والتي اوشك الاخير من احداها ان يضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٨٨ من تمريرة رأسية من التخيفي سددها الاول بعنف من داخل الـ ١٨ وصدها حارس الاهلي الحداد ببراعة.

وتحل الدقيقة ٨٩ حاملة معها هدف الهلال الثالث عن طريق سامي الجابر نفسه بعد ان تبادل المصيبيح وسعد مبارك الكرة في هجمة منسقة وصلت كرتها اخيرا من المصيبيح للتمياط محمد في الجهة اليمنى ردها الاخير عرضية متوسطة الارتفاع لسامي الجابر مقابل هديته الاولى ارتقى لها سامي وسددها برأسه مرتاحا وسط مرمى الاهلي هدفا ثالثا واخيرا انتهى به اللقاء.

الترجي الرياضي يضم الكأس الى «أسد» البطولة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عاش الملعب الأولمبي بالمنزه اول من امس مهرجانا كرويا كبيرا بمناسبة الدور النهائي لكأس الموسم الماضي بحضور رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي وقد كان التتويج من نصيب الترجي الرياضي على حساب النادي الافريقي بهدفين مقابل لا شيء.

«الثنائي» الأول في تاريخ الترجي

وهكذا ضم الترجي الرياضي الكأس الى البطولة في موسم احتفالاته بالسبعينية وبذلك تحصل على اول «ثنائي» في تاريخه بعد ان كان تحصل سابقا على خمس كؤوس وتسع بطولات.

طارق في البداية... وبن يحيى في النهاية

ما كاد لقاء نهائي الكأس ينطلق حتى كان قائد الفريق طارق ذياب على موعد مع الشباك منذ الدقيقة الأولى، ففي هذه اللحظة تحصل الترجي على مخالفة على مقربة من مناطق الجزاء وفي غفلة من الحارس صلاح الفاسي سدد طارق قذفة قوية عالية انتهت على اثرها الكرة في الشباك (١ - صفر).

ورغم المحاولات التي قام بها الأفارقة بعد ذلك فانهم أهدروا كل الفرص السانحة للتسجيل الى ان اقترب اللقاء من نهايته.

وفي حين كان الجمهور ينتظر رد فعل النادي الأفريقي حصل العكس وتوصل الترجيون الى تحقيق الهدف الثاني بواسطة خالد بن يحيى بعد تمهيد من خليل برباش على إثر هجوم معاكس (٢ - صفر).

فرحة عارمة بـ «الأسد» والكاس

وفي أعقاب هذا المهرجان اعتلى ابطال النهائي منصة التتويج فتسلم طارق ذياب الكأس من يدي رئيس الجمهورية ورفع من بعده خالد بن يحيى «أسد» البطولة في غمرة من الفرحة العارمة التي تواصلت حتى مطلع الفجر في باب سويقة اين يوجد مقر الترجي الرياضي.

تشكيلة الفريقين

الترجي الرياضي:
شكري الواعر، سمير الخميري، علي بن ناجي، توفيق الهيشري، خالد بن يحيى، رشاد فارح، حسن فدو، المنذر بواب، زياد التلمساني، طارق ذياب (قائد فريق) وخليل برباش.

النادي الافريقي
صلاح الفاسي (قائد فريق)، عادل الرويسي (ثم نبيل البوهالي ٧٥ د)، خالد السعيدي، الناصر العمدوني، لطفي المحايسي، سمير السليمي، سامي التواتي، سامي النصري، قيس اليعقوبي، بسام المهري (ثم لطفي الرويسي ٥٥د) وفوزي الرويسي.

موافقة تونسية للاشتراك في تصفيات افريقيا للسلاح في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد المصري للسلاح موافقة تونس على الاشتراك في تصفيات افريقيا لكأس العالم تحت ١٧ سنة وما زال الاتحاد في انتظار موافقة المغرب وسوف تقام التصفيات يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وصرح بذلك العميد سامح عبد الرحمن عضو مجلس ادارة اتحاد السلاح واضاف ان الاتحاد سوف يعقد اجتماعا اول يناير «كانون الثاني» المقبل لاعتماد خطة النشاط الدولي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ حيث ستشترك مصر في بطولة افريقيا تحت ٢٠ سنة في العراق في شهر مارس (آذار) المقبل وبطولة العالم تحت ٢٠ سنة في النمسا في شهر ابريل (نيسان) المقبل وكذلك الاشتراك في عدة بطولات دولية في شهر فبراير (شباط) المقبل في بولندا وتشيكوسلوفاكيا استعدادا للدورة العربية. وسوف يسبق بطولة العالم معسكر للفريق في المجر لمدة عشرة ايام كما سيتم اعتماد الاشتراك في بطولة العالم في اول مايو «أيار» المقبل في السويد وتوفيق خطة النشاط المحلي مع البطولات الدولية وتكثيف المباريات المحلية.

«المساء» تكرم المنتخب الاول لكرة القدم

تحتفل جريدة «المساء» القاهرية مساء اليوم بتكريم المنتخب الاول لكرة القدم وجهازه الفني في الاستفتاء السنوي الذي تجريه الجريدة لاختيار احسن لاعب. استقر رأي المسؤولين بالجريدة على اختيار المنتخب كله كأحسن لاعب لعام ٨٩ بدلا من اختيار لاعب واحد بمناسبة وصوله لنهائيات كأس العالم.

عبد الاحد ينقل مكتبه للسجن الحربي

اكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه سوف ينقل مكتبه الى مقر السجن الحربي حيث ستقام القرية الرياضية مكانه والتي ستتكلف حوالي ٧٠ مليون جنيه. وانه لا اساس من الصحة للشائعات التي ترددت بشأن عدم انشاء تلك القرية.

الامير فيصل بن فهد

الامير فيصل يستقبل الشخصيات السعودية التي كرمت في قمة دول مجلس التعاون

يستقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب صباح اليوم بمكتبه الشخصيات السعودية التي تم تكريمها وتسليمها الاوسمة من قبل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال انعقاد القمة العاشرة في مسقط.

ويتكون وفد الشخصيات المكرمة من الاساتذة حمد الجاسر وعبد الله ابن خميس وحسين عرب وعبد العزيز الرفاعي والدكاترة منصور الحازمي ومحمد راشد الفقيه وصالح العذل ورضا عبيد وصالح احمد بن ناصر والاستاذ عثمان محمد السعد.

استمارة تسجيل موحدة للاعبي الاندية القطرية

الدوحة - ق ن ا - قرر الاجتماع المشترك الذي عقد امس لامناء سر الاتحادات الرياضية القطرية برئاسة السيد ناصر العلي مدير عام اللجنة الاولمبية القطرية اصدار استمارة تسجيل موحدة لجميع الاتحادات تطبق على جميع لاعبي الاندية اعتبارا من اول شهر يوليو (تموز) المقبل، وذلك من اجل برمجتها في جهاز الكمبيوتر لدى اللجنة.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة من السكرتيرين الفنيين في الاتحادات لوضع تصور للنموذج الموحد لاستمارة التسجيل التي سترسل الى الاندية بعد موافقة اللجنة الاولمبية عليها.

كما تم تحديد يوم اول يونيو (حزيران) المقبل كآخر موعد للتسجيل.

كذلك تم التأكيد خلال هذا الاجتماع على انه لا يحق لأي لاعب لا تستكمل بياناته المشاركة في أي لعبة مع ناديه حتى استكمال هذه البيانات وذلك بهدف تفادي تسجيل اي لاعب في اكثر من ناد او اكثر من لعبة جماعية علما بأنه يحق لكل لاعب المشاركة مع ناديه في لعبة فردية واخرى جماعية فقط.

ماجد عبد الله احرز هدف فوز النصر على النهضة وبضربتي جزاء الرياض يتعادل مع الطائي ٢/٢

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

واصل (بطل الدوري السعودي) الفريق الاول لكرة القدم لنادي النصر حصده للنقاط وسط عروض فنية غير مقنعة حيث كسب ضيفه فريق نادي النهضة بنتيجة ١/٢، في المقابلة الدورية التي جمعت بين الفريقين عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب في الملز، ضمن المرحلة الخامسة عشرة لبطولة الفرق السعودية الكروية الممتازة.

الشوط الاول انتهى بالتعادل الايجابي بهدف لمثله، اذ بكر مهاجم النهضة «الدولي الشاب» ماجد الهملان في خطف هدف السبق بعد مضي ١٢ دقيقة، وفي الدقيقة ٤٣ عادل زميله «الشاب» عبد الله الثنيان النتيجة للنصر. وعند الدقيقة ٥٧ احرز هداف الدوري النصري «الدولي» ماجد احمد عبد الله هدف الفوز الثمين في نقطة الجزاء.

النتيجة رفعت رصيد النصر الى ١٨ نقطة والاهداف (١٢/٢٢) من ١٤ مباراة، والنهضة ظلت على خمس نقاط والاهداف (٢٠/٨) من ١٣ مباراة.

وفي الوقت نفسه وعلى ارض ملعب مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي الرياضية في مدينة حائل، خسر (فارس الشمال) الفريق الاول لكرة القدم من نادي الطائي تقدمه على ضيفه فريق نادي الرياض بهدفين نظيفين اذ تعادلا بهدفين من نقطة الجزاء ليحصد الرياض نقطة ثمينة، صعب على فرق كثيرة العودة بها من حائل.

النتيجة رفعت رصيد الطائي الى ١٥ نقطة والاهداف (٨/١٢)، والرياض الى سبع نقاط والاهداف (٢٩/١٩) وذلك من ١٣ مقابلة لعبها كل منهما حتى الان، اذ ان لكل من الفريقين مباراتين مؤجلتين امام كل من الاتفاق والهلال.

النصر ٢ النهضة ١

بمدربين سعوديين - دوليين سابقين - ناصر الجوهر (النصر) وعيسى حمدان (النهضة) قدم الفريقان مقابلة هجومية افتقدت الحذاقة «التكتيكية» رغم تواجد عناصر ذات امكانيات «تكتيكية» جيدة لاسيما لدى النصر!

لعب النصر بالرسم ٤/٣/٣ وهاجم اكثر بفضل استحواذه الاكثر على الكرة، لكن الخطورة الحقيقية ظلت تتلاشى على خط منطقة الجزاء للفريقين. لتماسك دفاع النهضة، خاصة قلب الدفاع «الشاب» يوسف الغدير الذي اعترض الكرات النصرية الكثيرة ناحية رأس الهداف «الفذ» ماجد عبد الله. ولم تتوفر للنهضة الكثافة العناصرية اللازمة لدعم تواجد الكرة في ملعب النصر، اذ لعب الفريق بالرسم ١/٤/٥/١ معظم فترات الشوط الاول وان كان احمد النباط وناصر بليه يساندان المهاجم «المشاكس» ماجد الهملان كثيرا.

ونجح لاعب وسط النهضة عبد الله العزمان في التوغل في منطقة جزاء النصر ناحية اليسار قبل ان يحول كرة عرضية قبالة مرمى النصر احرز منها ماجد الهملان هدف السبق للنهضة بركلة الكرة وضعيا من تحت حارس مرمى النصر شاكر العليان القريب منه.

الهدف لم يعكس حقيقة سير اللعب، فالنصر قد كان اكثر حضورا ميدانيا مع الكرة، واستمر انعكاس اللعب يشير الى امكانية احراز النصر للتعادل اكثر من اشارته لمضاعفة النتيجة للنهضة.

بيد ان هذا لم يتهيأ الا من كرة ثابتة على اثر ضربة زاوية قد مرر كرتها حسن حمران لقائد النصر وصانع العابه يوسف خميس الذي ارسل كرة «تخصصية» عرضية قذفها عبد الله الثنيان «على الطاير» ولا اروع برأسه قوية في شباك جمال الدوسري كهدف تعادل جميل.

اجرى مدرب النصر تبديله الاول مع بداية الشوط الثاني باشراكه خالد الهزاع لاعب الوسط اصلا بديلا للظهير الايمن سلمان القريني، وفي الدقيقة ٧٥ اجرى مدرب النهضة تبديله الاول ايضا خالد الهملان في الظهير اليمين بدل لاعب الوسط خالد المهيزعي، حيث تقدم قائد النهضة ناصر المنصور اللعب.

وفي الدقيقة ٨٢ استنفذ المدربان حقهما في التبديل باشراك ناصر الهلال في هجوم النهضة بدل لاعب الوسط عبد العزيز المحيني، وسعود الحمالي بدل فهد المسعود في وسط النصر.

في الدقيقة ٧٥ احتسب حكم المباراة ابراهيم جمعة ضربة جزاء للنصر عندما اعيق ماجد عبد الله ليحتج لاعبو النهضة على قرار الحكم لاسيما ماجد الهملان الذي نال بطاقة صفراء لسوء السلوك، كما كان مدافع النصر عبد الله الثنيان قد نال بطاقة صفراء في الدقيقة ٤٥ لاعاقته الهملان.

وكالعادة تقدم ماجد ودون صعوبة سدد على يمين الحارس جمال الدوسري مرسلا اياه لليسار، ٢/١ للنصر.

اجمالا اعتمد النصر كثيرا في بناء هجماته على جناحيه «الموهوب» خالد السميح ومحيسن الجمعان وسط عدم قيام خط الوسط بدور صنع الكرات اللازمة ولم تشهد هجمات النهضة المرتدة تركيزا كافيا لاحراز اهداف، بجانب تألق حارس المرمى الشاب شاكر العليان.

ومما يذكر ان عدد المدربين السعوديين في الدوري الممتاز الان ارتفع الى ثلاثة «اللامع» خليل الزياني (الاتفاق) وناصر الجوهر (النصر) وعيسى حمدان (النهضة).

الطائي ٢ الرياض ٢

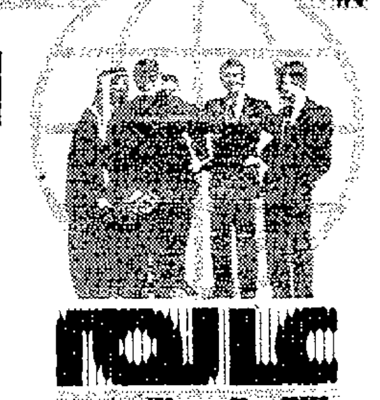
اكد فريق نادي الرياض عزمه على الهروب من المراكز المتأخرة في ترتيب فرق الدوري الممتاز بتحويله خسارته امام الطائي على ارضه وبين جمهوره صفر/٢ الى تعادل ثمين، بعد ان كان يتقدم بالنتيجة ثم يخسرها.

تقدم الطائي بهدف ابراهيم البكر في الدقيقة ٢٧، وضاعف مهاجمه بسام الدلالي النتيجة في الدقيقة ٥٤. لكن مهاجم الرياض العملاق فهد الحمدان الذي احرز «هاتريك» في مرمى النهضة قبل ٧٢ ساعة، تمكن من معادلة النتيجة ومن نقطة الجزاء مرتين في الدقيقتين ٥٨ و٦٣ لاعاقته واعاقة زميله طلال الجبرين داخل منطقة جزاء الطائي.

حكم المباراة عبد الله الخالدي، قد ابرز بطاقة صفراء واحدة لمدافع الطائي سليمان الجريد.

المفارقة الجديرة بالتنوية ان الرياض بعدما كان يهدر ضربات الجزاء، اصبح مهاجمه الحمدان الذي رفع رصيده الى ثمانية اهداف يحرزها باتقان. وبات الفريق قادرا على الحفاظ على توازنه رغم التخلف بهدفين، فهل يستمر؟

نجما النهضة ماجد الهملان، على الارض والنصر خالد السميح (تصوير ناصر هلاب)



تظاهرة حضارية تقيمها باحثة فلسطينية داخل قاعات اليونسكو في باريس
لغة النسيج والتطريز تخاطب شعوب العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:
التقت «الشرق الاوسط» في الاسبوع الماضي مع الباحثة الفلسطينية، «مها بركات» عقب اختتام معرضها الذي دعت اليه هيئة اليونسكو من باريس وافردت له احدى قاعاتها التي خصصت للتراث الفلسطيني وشاركت فيه بمعروضاتها من نماذج الملابس والمقتنيات الفنية والحلي والمشغولات اليدوية.

وعن معرض هيئة اليونسكو تقول مها بركات: «انه يأتي في سلسلة المعارض التي حرصت على اقامتها طوال الأعوام الخمسة عشرة الماضية سواء داخل العواصم العربية او الأوروبية الغربية، واستهدف من ورائها ازاحة النقاب عن الأوجه الحضارية للشعب الفلسطيني وعبر المهارات الفلكلورية التي يتميز بها في مشغولات النسيج اليدوية، والفنون الانتاجية للحلي والمجوهرات الذهبية والفضية ذات الخصائص البارزة في فنون تلك المنطقة من شرق البحر الابيض المتوسط.

وتضيف مها بركات ردا على سؤال حول السمات المميزة لتراث المشغولات اليدوية والنسيج في فلسطين بأنه «تراكمات فلكلورية منذ زمن الحكم العثماني لتلك المنطقة والتي امتزجت في منتجاته الخطوط التركية والعربية وفي صورة «موتيفات» أضافت اليها الابداعات الفردية طابعها المميز والمتفرد الذي التقطته عيناي منذ الطفولة في منزل الأسرة حيث توفرت النماذج التي كان والدي عمر عبد الرازق بركات الذي كان يمتهن التجارة في القدس ويحرص على جمع نماذج التراث الفلكلوري الفلسطيني من جميع انحاء المدن والقرى ويحتفظ بها كثروة لا تمس لما تشكله من وجه من الأوجه الحضارية لشعبنا الفلسطيني العريق.

ومنذ هذه الحقبة وسنوات الصبا الأولى انتقلت الى عشق الموروثات الفلكلورية الفلسطينية والحرص عليها بنفس القدر الذي حرص عليه والدي وافراد أسرتي. وازداد ذلك الاهتمام مع استكمالي مراحل الدراسة حيث تخصصت في دراسة التراث الفلسطيني في مجالات النسيج والمشغولات اليدوية الى جانب دراسة علم النفس والتربية وقواعد تعليم الصم والبكم والترجمة واللغات اللاتينية والفرنسية والأدب الانجليزي غير ان تخصصي في دراسة التراث الفلسطيني طغى على معظم اهتماماتي لما يمثله ذلك من أهمية خاصة باعتباره لغة من لغات الحضارة التي يمكن بها الدفاع عن شعبنا وحضارتنا وابرازها بالعرض على مختلف الشعوب باعتبارها اللغة الانسانية التي يستوعبها ويفهمها الناس في كل مكان وزمان.

● متى بدأت اقامة معارضك الخاصة عن التراث الفلكلوري الفلسطيني في النسيج والمشغولات اليدوية؟ وما هو مدى استقبال الآخرين لمثل هذه المعارض؟

●● الواقع انني وطوال الأعوام الخمسة عشر الماضية واصلت اقامة المعارض في معظم البلدان العربية والأجنبية، وان كان المعرض الأخير الذي أقمته في باريس وبدعوة من هيئة اليونسكو يكاد يكون من أنجح هذه المعارض واكثرها تأثيرا في نفوس زواره والمترددين عليه حيث بلغ عدد الذين ترددوا عليه منذ افتتاحه في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اكثر من خمسة آلاف زائر من المهتمين أساسا بالقضية الفلسطينية وممن تشغلهم ايضا قضايا التراث الحضاري الانساني في المنطقة العربية فضلا عن التوقيت الذي تم فيه افتتاح المعرض وعلى أرضية مهيئة من الرأي العام الفرنسي والأوروبي بوجه عام لاكتشاف جذور الحضارة الأصلية للشعب الفلسطيني، الأمر الذي انعكس في الاهتمام الكبير الذي أولته أجهزة الاعلام والصحافة الفرنسية لهذا المعرض وافراد مساحات جيدة للحديث عنه وعن اصالة الشعب الفلسطيني وخصائصه.

وتضيف «مها بركات» عن تأثير الانطباعات التي يسهم بها المعرض في نفوس المترددين عليه من أبناء الشعب الفرنسي ما لاحظته من الحاح الكثيرين وحرص البعض منهم على اقتناء بعض المعروضات او التساؤل عن الخصائص والميزات التي تتفرد بها معروضات النسيج والتطريز من مدينة الى اخرى او من منطقة فلسطينية الى اخرى، ولأن المعرض كان مقصورا على اتاحة الفرصة لتقديم ملامح من التراث ولم يكن سوقا تجارية بقدر كونه تظاهرة حضارية وانسانية فقد أعرب الكثيرون عن رغبتهم في امتداده، واعادة اقامته في اكثر من مدينة فرنسية. ولعل هذه المشاعر وحدها كافية للاحساس بنجاح المعرض وأهمية كلغة حضارية تخاطب بها الشعوب الأخرى. وعن مشروع انشاء متحف لتراث النسيج والمشغولات اليدوية الفلسطينية تقول «مها بركات»: «المشروع فكرة قديمة ظلت تراودني منذ سنوات بعيدة ولكنه لم يكن قابلا للتنفيذ بنفس الصورة من الالحاح التي ستشعر بها في السنوات الأخيرة حيث اخذت على عاتقي وبمجهود فردي دون أي معاونة من هيئة او جهة لتحقيقه مهما كانت التكاليف التي سأتحملها. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية قمت ببيع منزلي في احد أحياء لندن واضفت قيمته الى بعض المدخرات لشراء مقر آخر اكبر من اربعة طوابق حولته وبالاستعانة ببعض الخبراء الى نواة لمتحف كبير يمثل الخطوة الأولى في سبيل انشاء متحف كامل لتراث النسيج والمشغولات اليدوية الفلسطينية واضفت اليه نماذج اخرى من تراث الآثار والنقود المعدنية، وكل ما يمثل قيمة حضارية من الموروثات التي قمت بجمعها طوال اكثر من اربعين عاما.

وتضيف: «حقيقة كل ما هو معروض داخل هذا المتحف الصغير من مقتنيات هي ممتلكات شخصية قمت بجمعها وحدي، ولكنها مع غيرها تصلح كنواة للباحثين والمهتمين بدراسة التراث الفلكلوري الفلسطيني، خاصة وانه ومنذ اعلاني عن افتتاح هذا المتحف بدأت مجموعات من طلاب المعاهد الفنية البريطانية يترددون عليه ويطرحون الكثير من التساؤلات التي أجد ردودها احيانا وان كانت تفتح الطريق امام المهتمين بالدراسات الفلكلورية الفلسطينية الى من يسد المساعدة المعنوية وعن طريق توفير الزاد الثقافي والفني الذي يغذي اهتمامات الباحثين والدارسين وباعتبار المتحف نافذة يطلون منها على وجه حضاري لشعب عريق.



بلا حدود
١٩٨٩ في التاريخ

اتفق أغلبية الناس في العالم على ان انهيار المنهج الشيوعي وسقوط الأنظمة التي كانت تعتمد هو أهم اخبار وتطورات العام ١٩٨٩ واختلفوا حول بقية لائحة أبرز الأخبار الأخرى حسب ما علمت من تقارير الوكالات والاتصالات مع الزملاء المحررين.

ولا شك لدي في ان سقوط الشيوعية كان اخطر تطورات العام المذكور إذ انه تكشف عن أمور عديدة منها فشل الشيوعية كنظام اقتصادي واندحارها امام النظام الراسمالي، او الاقتصاد الحر لأولئك الذين يرون فقط الوجه القبيح للراسمالية كما رآها رئيس وزراء بريطانيا الأسبق ادوارد هيث.

ومنها ان الشيوعية فرضت على الشعوب التي ابتليت بها بالقوة وابقيت بالجبروت ودعمت بالجيوش الروسية في اوروبا الشرقية وبالعملاء المحليين في الدول الواقعة خارج الستار الحديدي.

وماذا عن ابرز الأحداث الأخرى؟ قد لا يتفق الأغلبية على اهميتها او حتى على ادراجها في اللائحة لكنني اخترتها بعد سقوط الشيوعية بالنسبة لعلاقاتها بأكبر عدد ممكن من الناس اقليميا أو دوليا وتأثيرها على مجرى الأحداث في مناطق وقوعها اولا وفي خارجها بعد ذلك.

والعامل الآخر الذي لا يمكن تجاهله او التقليل من شأنه هو مقدار اهتمام وكالات الأنباء بالخبر. وشاءت صحافة العالم أم أبت فانها تعتمد على وتتأثر بنشاط الوكالات التي تزودها وتملأ لها مساحات واسعة من الجريدة بالكلمة والصورة والخريطة والجدول.

وعلى كل تلك الأسس انتقيت أبرز اخبار العام:

● استمرار الثورة الفلسطينية خلال العام المذكور وللعام الثالث على التوالي بدون اللجوء الى العنف كما كانت تفعل ثورات التحرير ضد الاستعمار الغربي بالرغم من اعتماد الاستعمار الاسرائيلي على أسلحة ووسائل القمع والارهاب كافة ضد شعب يطالب بحريته.

● مذبحة الشباب الصيني المطالب بالديمقراطية في ميدان تينامين في بكين والذي حفر اسمه كأحد معالم الحرية في التاريخ المعاصر.

● بداية تفكك الامبراطورية السوفياتية كما عهدناها في هذا القرن واحتمال انفصال بعض اجزائها التي ضمت اليها قسرا قبل وبعد الثورة الروسية.

● الانتخابات الحرة في ناميبيا وبداية عملية استقلال أخر مستعمرة غربية في افريقيا، ومعها بداية تزلزل نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا واحتمال قيام نظام سياسي جديد بحكومة يشكل السود أغلبية أعضائها وأغلبية أعضاء برلمانها.

● سقوط راجيف غاندي في الهند وما يعني ذلك من تغيير في الذهنية السياسية داخل البلاد ومؤثرات ذلك على جيران الهند في جنوب آسيا كافة.

● وعربيا قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والأردن والجمهورية العربية اليمنية وتأسيس اتحاد دول المغرب العربي. ثم التوصل الى اتفاقية الطائف حول الوضع في لبنان حاضرا ومستقبلا، واعلان الوحدة اليمنية.

فاروق لقمان

مواطنون يرفضون البقاء في سجن السمنة

القاهرة ـ وكالات الانباء: في اول عيادة عامة لعلاج السمنة في القاهرة تقبل عشرات من المصريات على ممارسة تدريبات رياضية لانقاص اوزانهن بعد ان تغيرت معايير الجمال في مصر ولم يعد الرجال يفضلونها سمينة.

وعندما ذهبت سامية عياش وهي ربة بيت الى العيادة في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كان وزنها ١١٨,٥ كيلوجرام وخلال شهرين تقريبا نجحت في انقاص عشرة كيلوجرامات من وزنها.

وتقول سامية «في السابق كنت دائما مرهقة اتنفس بصعوبة ولا استطيع التحرك. واليوم اصبحت انتهز كل فرصة للخروج من البيت».

وتضيف سامية التي تمارس التمرينات الرياضية وعلى رأسها ايشارب قائلة «من الآن فصاعدا ارفض البقاء حبيسة في سجن السمنة».

وذكرت الدكتورة سلوى الخولي وهي ضمن خمس طبيبات يتولين ادارة المركز ان السمنة التي كانت تستهوي الرجال في مصر يوما ما لم تعد الآن مصدر جاذبية.

وقالت الدكتورة سلوى «هناك تحول واضح في معايير الجمال في مجتمعنا، فقد كان الرجال يفضلونها سمينة. وكلما كانت المرأة بدينة زادت جاذبيتها وزاد عدد الراغبين في الزواج منها. ولكن كل هذا يتغير الآن».

ويقدر الاطباء ان نحو عشرة ملايين من بين ٥٣ مليون يمثلون تعداد الشعب المصري يعانون من السمنة لأن طعامهم الرئيسي يتكون من المواد النشوية والكربوهيدراتية بسبب غلاء اسعار اللحوم والفواكهة ولأنهم لا يمارسون اي تمرينات رياضية.

وتقول الدكتورة سلوى ان عددا متزايدا من المصريين بدأ يدرك من خلال برامج الصحة التي تقدمها الاذاعة والتليفزيون مدى اهمية الرياضة للصحة العامة.

هذا اليوم في التاريخ
٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٨
جاك جونسون اول زنجي يفوز بلقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٠٨ فاز الملاكم الأمريكي الزنجي جاك جونسون بلقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل بعد تغلبه على حامل اللقب تومي بيرنز بالضربة القاضية في الجولة الـ ١٤ في مدينة سيدني باستراليا، وقد طلب رجال الشرطة من الحكم اعلان نهاية المباراة بسبب عنف المعركة وسوء حالة بيرنز.

ولد جونسون، واسمه الكامل جاك آرثر جونسون، عام ١٨٧٨ في مدينة جالفستون الساحلية بولاية تكساس واشتهر في ما بعد بـ «عملاق جالفستون». إلا أن حياته الرياضية واجهتها بداية صعبة بسبب التعصب العرقي والعنصري ضده فقلت فرص لعبه وبالتالي مداخيله من المباريات ولكنه عندما هزم تومي بيرنز وكسب اللقب العالمي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٠٨ انعش رياضة الملاكمة وتزايد اهتمام الناس باللعبة لاسيما ان البعض كان يروج لأمل «ابيض» يستعيد اللقب من اول بطل عالمي زنجي فذ.

وحتى عندما خسر جونسون لقبه عام ١٩١٥ امام متحديه جيسي ويلارد في العاصمة الكوبية هافانا، فان الرأي الغالب في أوساط اللعبة انه لم يخسره لأنه كان الطرف الأضعف، بل انه تعمد الخسارة أملا في استرضاء السلطات لكي تسقط عنه مخالفة اجتياز حدود الولاية التي كان يقطنها مع زوجته قبل اتمام معاملات زواجهما وهي مخالفة ادت الى الحكم عليه بالسجن لمدة عام، وهذا ما حمله الى اوروبا حيث عاش طريدا لمدة ٧ سنوات.

ولكن برغم الخسارة لم يتحقق أمل جونسون بالعفو عنه. فاستسلم للسلطات عام ١٩٢٠ وأدى مدة السجن، ثم خرج ليمارس اعمالا مختلفة منها التمثيل الكوميدي الى ان توفي بحادث سيارة عام ١٩٤٦ في مدينة رالي عاصمة ولاية نورث كارولينا الامريكية.

أما أبرز انتصارات جونسون منذ تربعه على عرش بطولة العالم فكانت:

فوزه على ستانلي كيتشل بالضربة القاضية في الجولة ١٢، وفوزه على جيم جيفريز (بطل العالم الأسبق) بالضربة القاضية في الجولة الـ ١٥ ثم فوزه على اندريه سيول بالضربة القاضية في الجولة الثانية في العاصمة الفرنسية باريس عام ١٩١٣.

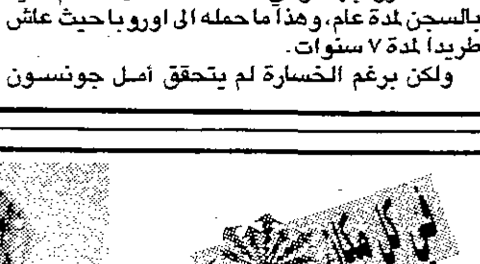
وكان آخر انتصاراته كبطل عالمي على فرانك موران في باريس ايضا عام ١٩١٤.

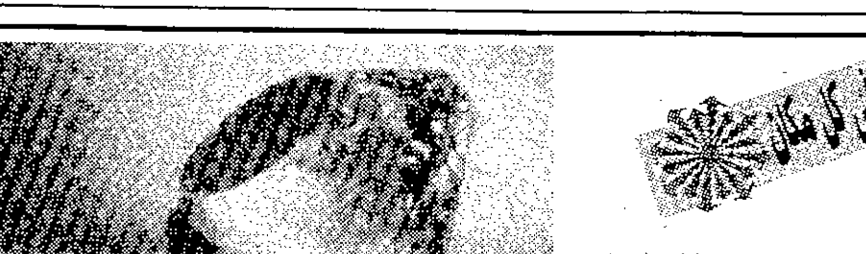
في مثل هذا اليوم ايضا

● مولد الممثل الامريكي العالمي ريتشارد ويدمارك عام ١٩١٤.
● فيتنام الشمالية تهاجم لاوس علم ١٩٦٧.
● وفاة العداءة البريطانية الاولمبية ليليان بورد في سن الثانية والعشرين بعد اصابتها بمرض السرطان عام ١٩٧٠.
● وفاة سيكورسكي احد اكبر رواد صناعة الطيران علم ١٩٧٢.
● وفاة الرئيس الامريكي هاري ترومان عام ١٩٧٢.

لقاء أنور السادات ومناحيم بيجن في الاسماعيلية عام ١٩٧٧.

في كل مكان




اكبر ماسة كريستال في العالم في السعودية

وصلت اكبر ماسة كريستال تم تصنيعها حتى اليوم في العالم الى مؤسسة حسين بكري قزاز وان هذه الماسة قد تم انتاجها بمعرفة شركة Swarovski اكبر شركات انتاج الكريستال في العالم، وسوف تعرض هذه الماسة في جميع معارضنا بالملكة وقد بدأ عرضها في معرض المساعدية، لقد اوجدت اسرة سورفسكي هذه الجوهرة العملاقة من مادة اكسيد الرصاص وقد استغرق ذلك ١٨٠ ساعة عمل. ان دقة الصنع والعناية الفائقة بالتلميع جعلت هذه القطعة النادرة ذات سطحا تتلألأ بالوان الطيف، وان التفوق في اخراج مثل هذه الماسة يرجع الى عامل المادة الخام المصنوعة منها بالاضافة الى دقة الصنع مما يجعلها في نقاوة وحجم لا مثيل له ويصل ارتفاع هذه الجوهرة الى ٢٣٠ مللي وقطرها ٣٢٠ مللي ووزنها ٢٣ كيلوجراما مما يعادل ١١٥,٠٠٠ قيراط. ولهذا فقد تم تسجيل هذه الكريستالة الرائعة والمصنوعة بواسطة سورفسكي في كتاب جينس على انها اكبر كريستالة في العالم.

● رعى السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة في الامارات العربية المتحدة، حفل الاستقبال الذي اقامته مجلة «الاقتصاد والاعمال» في فندق «انتركونتننتال ـ دبي» بمناسبة مرور ١٠ سنوات على صدورها، وافتتاح مكتبها الاقليمي في دبي.

حضر الحفل جمع من رجال الاعمال والمال في الامارات ودول الخليج وعدد من القناصل العامين المعتمدين، اضافة الى ممثلين عن وسائل الاعلام والاعلان في دبي وممثلي الشركات الاجنبية.

وقد تحدث الوزير الطاير في المناسبة فقال: «مناسبة طيبة مع هذا التجمع من رجال الاقتصاد والمال والاعمال ان نلتقي للاحتفال بمرور عشر سنوات على انطلاقة مجلة «الاقتصاد والاعمال». ولا شك انها انطلاقة مباركة ورائدة، اذ ان انطلاقة «الاقتصاد والاعمال» وفرت لهذا القطاع المهم مجلة متخصصة اعطت دفعا قويا في هذا المجال الذي كان حكرا على الصحافة الاجنبية. واعطت «الاقتصاد والاعمال» للقارىء العادي والمتخصص مجلة يستطيع من خلالها ان يلم بتطورات واوضاع ومستجدات عالم الاقتصاد والاعمال».

قام ريتشارد اوستن، رئيس مجلس ادارة هيئة اللحوم والماشية الاسترالية باول زيارة له الى منطقة الخليج في الفترة من ٦ ـ ١٤ ديسمبر، يزور خلالها كلا من البحرين، الكويت، المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. ويرافق اوستن في هذه الزيارة الدكتور بروس ستاندن ـ دكتوراه دولية في الزراعة ـ المدير الاداري لهيئة اللحوم والماشية الاسترالية.

وسيقوم اوستن وستاندن اثناء زيارتهما المرتقبة بجولة يزوران خلالها محلات بيع التجزئة، والاسواق والمسالخ وحظائر المواشي والمراعي المسورة. كما سيلتقيان بمستوردي الماشية وبالمسؤولين في الوزارات المعنية. هذا وسيصحبهما في هذه الجولة ستيفن مارتن، الرئيس التنفيذي للهيئة لمنظمة الشرق الاوسط في المكتب الاقليمي بدولة البحرين، ونائبه السيد جون وتون.

وطرح اوستن، في بيان وزع على تجار التجزئة وتجار الجملة والمستوردين والمسؤولين الحكوميين في منطقة الخليج، قائلا: «اني اعتبر هذه الرحلة فرصة عظيمة سوف تتيح لي عقد لقاءات شخصية مع ممثلي هذا القطاع التجاري والمسؤولين الحكوميين، الذين يتعامل الكثير منهم مع قطاع اللحوم والماشية الاسترالية منذ عقود من الزمن».

وتجدر الاشارة الى ان اوستن ـ وهو في الستين من عمره ـ قد انضم الى عضوية هيئة اللحوم والماشية الاسترالية في عام ١٩٧٩. وقد عين رئيسا لمجلس ادارة الهيئة منذ خمس سنوات، وهو ايضا عضو في المجلس السياسي لصناعة اللحوم والماشية الاسترالية.

المعرض التشكيلي التاسع بالشارقة

الشارقة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من عزة يحيى:

افتتح صباح امس الشيخ الدكتور سلطان ابن محمد القاسمي حاكم الشارقة المعرض التشكيلي التاسع الذي تنظمه دائرة الاعلام والثقافة بالشارقة بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وذلك بمركز المعارض الدولية «اكسبو» الشارقة ويستمر المعرض حتى الخامس من يناير.

وصرح الشيخ محمد بن خالد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان المهرجان التشكيلي يتضمن عدة معارض للرسم والتصوير والكاريكاتير اضافة الى استضافة معارض جماعية للدول العربية والخليجية واخرى شخصية لفنانين عرب تهدف الى اثراء تجربة الفنانين التشكيليين بدولة الامرات من خلال الاحتكاك والتفاعل مع اصحاب الخبرات ودراسة الاتجاهات والتجارب العربية.

استنباط عينات جديدة من قصب السكر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل الباحث احمد العبيد احمد بقسم البحوث الزراعية بمصنع سكر الجنيد الى استنباط عينات سودانية جديدة من قصب السكر بعد تجارب ودراسات استمرت منذ عام ١٩٨٦..

وذكر الباحث «للشرق الاوسط» انه توصل الى استنباط هذه العينات عن طريق التهجين بحيث تمكن من اجراء التجارب عليها من الناحية الانتاجية ومقاومة الامراض والآفات، وقد اثبتت العينات فاعلية ايجابية ستتناسب مع الظروف الطبيعية في مناطق كنانة

مدراء وموظفو
شركة بن لادن بمكو
ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة
والد زميلهم المهندس/ حسن شاهين
المغفور له
أحمد مختار الشيخ حسن شاهين
راجين من المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أسرته الصبر..
انا لله وانا اليه راجعون



دلافين جورجيا تستمتع بالدفء رغم موجات الصقيع

رغم اجتياح موجة العواصف والثلوج لعدد كبير من الولايات الامريكية والتي انخفضت معها درجات الحرارة الى ما يقرب من الست درجات تحت الصفر، حرصت حديقة الحيوانات في جورجيا على تدفئة مياه الحوض المغلق الذي تعيش فيه مجموعة من الدلافين التي تعد من اكثر الحيوانات البحرية شعبية في هذه الحديقة التي يدخلها ٢ مليون زائر في كل عام معظمهم من الأطفال.

أبيض و أسود

الاقتصاد.. اللعبة الجديدة بين الشرق والغرب

الزلازل السياسية التي تدك حصون الشيوعية في اوروبا الشرقية في هذا الوقت الراهن لا بد وانها قد جاءت بمثابة اشارات خاصة ورسائل صدمات تحذيرية للانظمة المتسلطة حيث تجد ان ديكتاتورا ما قد استولى على السلطة بقوة السلاح واستمر فيها عن طريق الدم والقمع والقهر وظل يطبق النظام الشيوعي بحرفية يغبطه عليها ماركس وانجلز. وبعض الدول التي انساقت وراء بريق الشيوعية الكاذب تصورت نفسها الوريث الشرعي لهذا الفكر المنحرف لدرجة انها لاتزال تستخدم عبارة «الرفاق» حتى بعد ان توقف استخدامها في الاتحاد السوفياتي بعد مجيء ميخائيل جورباتشوف الذي وجد نفسه رئيسا لدولة من دول العالم الثالث لا تمتاز عليه بشيء سوى انها تملك الاسلحة الجبارة من قنابل ذرية وصواريخ وغيرها!!

ومن هنا بدأ جورباتشوف رحلته مع الجلاسنوست والبروسترويكا والتي فجرت طاقات كامنة وقوى خفية ستغير حتما من تاريخ اوروبا وبالتالي تاريخ العالم.

وهكذا فان القوانين الجديدة للعبة العلاقات بين الشرق والغرب ستعتم على النظريات القديمة وتضعها على الرف حيث ستتبلور في العلن روابط اقتصادية شاملة مع اوروبا الشرقية المتحررة والتي ستحصل على جرعات كبيرة من رؤوس الاموال والاستثمارات والقروض.

ومن المسلم به، فان رسالة التغيير التي تحدث الآن في اوروبا الشرقية ستقلق كثيرا من دول العالم الثالث، ولكن على قادة هذه الدول ومسؤوليها ورجال الاقتصاد فيها ان يعملوا على تحرير سياستهم واطلاق اقتصادهم وتشجيع التجارة والصناعة بدلا من الاستسلام للخوف والقلق. عليهم ان يخففوا القيود وان يحاربوا البيروقراطية وان يلغوا القوانين والشروط المكبلة للمستثمرين ورجال الاعمال والصناعيين.

ويجب ان تدرك دول العالم الثالث انه مع تقارب الشرق والغرب، فان نظرية «المناطق الاستراتيجية» ستصبح صورة قديمة وان الوصول الى المطارات والموانيء لن يكون من اولويات القوى العظمى ولكن الاقتصاد وحده هو الذي سيكون مركز الدائرة ونقطة تناظرها. وليست الحكومات وحدها، وانما الشعوب في العالم المتقدم هي التي ترغب في وجود عالم متماسك يستطيع ان يحل المشاكل التي تواجه الانسانية. وعليه، فان النزاعات والحروب الاقليمية لن تكون مثيرة لاهتمام القوى العظمى ولن تجد الاطراف المشاركة في هذه النزاعات سوى السخرية والازدراء من جميع دول العالم التي ستركز اهتماما على خلق مستوى افضل للحياة بعد ان زالت الحواجز بينها وحل التقارب محل المشاحنات والحروب الباردة.

ولما كانت موسكو وواشنطون ستصبحان مراكز للضغط بالنسبة لكثير من دول العالم، فان الحصول على رضا اي منهما يتطلب ان تكون الدولة الطالبة ذات سجل سياسي واقتصادي نظيف.

وعلى هذا المنوال، فان توقف عمليات القهر والتعذيب وخلق المجتمعات الحرة التي تكافيء المحسن وتحاكم المسيء سيكون هو اللحن الذي سيغنى به خلال التسعينات والأمل الذي يستشرف به العالم افاق القرن الحادي والعشرين...

خالد عبد الرحيم المعينا

ندوات

الندوة الثامنة للنواحي البيولوجية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت توصيات الندوة الثامنة عشرة للنواحي البيولوجية في المملكة العربية السعودية التي عقدت مؤخرا في جامعة الملك سعود بالرياض على اهمية تبني فكرة انشاء بنوك الاصول الوراثية النباتية والحيوانية بواسطة الجامعات والهيئات الحكومية وتدعيم التعاون فيما بينها في هذا المجال. وكذلك التأكيد على حظر استخدام الوسائل الفيزياوية والمواد الكيماوية في المياه وتصنيع الاطعمة الا ما ثبت منها بشكل قاطع عدم تأثيره على المجموعة الوراثية او ما يؤدي اليه من اورام خبيثة خصوصا في الانسان..

وطالبت التوصيات بتوجيه الاهتمام بدراسة الموارد الطبيعية الاحيائية وخاصة ما يشكل منها مصدر دخل وطني بصورة مباشرة او غير مباشرة سواء كان ذلك في البيئة البرية او البحرية. وتشكيل لجان متخصصة على مستوى المملكة لعمل قوائم شاملة لاسماء الحيوانات والنباتات باللغة العربية ومرادفاتها المحلية مع ما يقابلها من الاسماء باللغة الانجليزية والاسماء العلمية.

وقررت احدى توصيات الندوة تخصيص موضوع واحد او اكثر للندوة القادمة لتشجيع تركيز البحوث في اتجاه معين لمحاولة ايجاد الحلول لبعض المشاكل الاحيائية الملحة. كما دعت توصية بالاهتمام بمنطقة «وادي الحائر» بمدينة الرياض وضرورة المحافظة على استمرارية كونها احدى المناطق الرطبة المهمة في وسط المملكة لاهميتها العلمية والسياحية وكونها ايضا ثروة وطنية وذلك بهدف تنميتها والمحافظة عليها.

وشددت التوصيات على الحد من ادخال انواع غريبة من الحيوانات والنباتات والآفات الزراعية وكذلك العمل على تلافي مصادر التلوث البيئي بكافة اشكاله والمحافظة على سلامة المواطن البيئية الطبيعية البرية والبحرية.

كذلك اوصت الندوة في ختام اعمالها بتطبيق الدورات الزراعية في المناطق التي يزرع بها القمح ولتحسين المعاملات الزراعية المختلفة. كما اوصت بالاهتمام بتصنيع التمور والمواد الغذائية الاخرى.

وكانت الندوة الثامنة عشرة للنواحي البيولوجية في المملكة العربية السعودية والتي نظمتها الجمعية السعودية لعلوم الحياة استضافتها كلية العلوم بجامعة الملك سعود واستغرقت مداولاتها وجلساتها ثلاثة ايام طرح خلالها ١٧٨ بحثا في مختلف علوم الحياة من فسيولوجيا النبات والحيوان.

الامير سلمان يرعى تكريم العاملين في الدعوة الاسلامية

الرياض ـ واس: تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يقام اليوم الحفل الختامي السنوي لتكريم العاملين في حقل الدعوة الاسلامية وذوي الجهود المتميزة في العناية بالمساجد ورعايتها.

وسيحضر الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة بقاعة الاحتفالات بوزارة الحج والاوقاف وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب احمد عبد الواسع.

وصرح وكيل وزارة الحج والاوقاف المساعد لشؤون المساجد محمد بن سلمه بأنه سيتم تكريم عدد من اصحاب الفضيلة المشايخ العاملين في حقل الدعوة الاسلامية، ومن لهم جهود بارزة ومميزة في العناية بالمساجد ورعايتها. واشار السيد ابن سلمة الى ما تلقاه مشروعات المساجد من رعاية واهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وسيحضر الاحتفال الختامي ائمة وخطباء الجوامع والمساجد بالرياض.

مرور نصف قرن على خزانة تطوان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

احتفلت الخزانة العامة والمحفوظات بتطوان بمرور نصف قرن على تأسيسها سنة ١٩٣٩ وشارك في الاحتفال محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي الذي افتتح معرضا يضم نماذج من محتويات الخزانة النادرة مثل الصحف القديمة ونسخ اصلية من الوثائق الرسمية، ونماذج عن الكتب التي تولت الخزانة طباعتها ومسكوكات فضية مغربية واسبانية يعود تاريخها الى القرون الثلاثة الماضية.

كذلك ضم المعرض نماذج من العملات القديمة، وصورا تمثل معالم مدن تطوان وطنجة واصيلا خلال العشرينات من هذا القرن.

واعلن محمد بنعيسى بالمناسبة ان وزارة الثقافة ستتولى طبع تاريخ تطوان للعلامة الفقيه الرهوني، كما ستنتقل الخزانة الى مبنى جديد وستزود بالتجهيزات الحديثة التي تتطلبها الخدمات المكتبية.

ويذكر ان خزانة تطوان هي مقصد الباحثين في الوثائق المغربية وخاصة ما يتعلق بمنطقة الشمال المغربي.

عرب وعجم





د. يسري مصطفى — عثمان المنيع — بلاسيدو دومينجو — سيلا بلاك

● الشيخ فيصل الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة لسكك الحديد السعودية استقبل امس مدير ادارة هيئة السكك الحديدية في نيجيريا مهاد نج وناقش معه تطور الخطوط الحديدية في السعودية واوجه التعاون بين الجانبين.

***

● العقيد صالح بن هند نائب وزير الشباب والرياضة البحريني وصل امس الاثنين للقاهرة في زيارة تستغرق اربعة ايام لاجراء مباحثات مع المسؤولين عن قطاع الشباب والرياضة في مصر حول سبل تدعيم التعاون الرياضي بين البلدين.

***

● جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في فرنسا يتواجد حاليا في الرياض في اجازة قصيرة.

***

● حمد الشادي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة يفتتح اليوم نيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الحفل الذي تنظمه ادارة التعليم بالعاصمة المقدسة بقاعة المحاضرات الكبرى بادارة التعليم وذلك لتكريم المعوقين بمختلف المراحل الدراسية.

● الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري عاد امس للقاهرة قادما من بغداد بعد زيارة استغرقت يومين بعد مشاركته في اجتماع وزراء الاقتصاد والتموين والتجارة لدول مجلس التعاون العربي.

***

● خالد عبدالله فقيه المبتعث من جامعة الملك عبد العزيز بجدة والذي يدرس في هندسة الكمبيوتر في جامعة جورج واشنطن تحصل على الماجستير حديثا ومازال يتابع دراسته لنيل الدكتوراه من الجامعة نفسها.

● عثمان المنيع وصل الى الرياض قادما من لندن والقاهرة وذلك في مهمة علمية يجري خلالها بحثا ميدانيا ضمن دراسته للدكتوراه في بريطانيا مبتعثا من كلية الملك خالد العسكرية في السعودية.

***

● بدر عمر الدفع سفير دولة قطر في القاهرة يفتتح غدا المعرض الاعلامي القطري الذي تنظمه وزارة الاعلام والثقافة القطرية بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية وذلك بمناسبة زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لمصر.

● سيلا بلاك مقدمة برامج المنوعات في محطة التليفزيون التجارية البريطانية طارت الى جزيرة برمودا لقضاء عطلة الاحتفالات الدينية والعام الجديد.

***

● بلاسيدو دومينجو مطرب الاوبرا العالمي تعرض له قناة التليفزيون البريطانية الثانية اوبرا عايدة لفيردي مساء اليوم وذلك في اطار موسم الاوبرا الايطالية الذي تقدمه محطة البي بي سي الثانية ويستغرق ستة اسابيع.

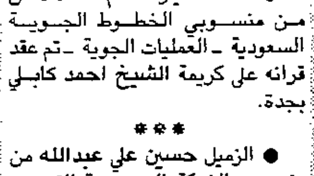
أفراح

● اسعد ابو النصر السفير السعودي لدى القاهرة احتفل يوم الخميس الماضي بجدة بعقد قران ابنته على عادل بن علي.

***

● الدكتور خالد عبد الحميد قوشملق يحتفل بزواجه على ابنة الشيخ سليمان العلي الحمدان وذلك مساء يوم الخميس المقبل بفندق الحياة ريجنسي بمدينة جدة.

***



● مساعد طيار هشام محمد داش من منسوبي الخطوط الجوية السعودية ـ العمليات الجوية ـ تم عقد قرانه على كريمة الشيخ احمد كابلي بجدة.

***

● الزميل حسين علي عبدالله من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة احتفل بخطوبته على ابنة الشيخ حسين ابو الضير يوم الخميس الماضي.



مواليد

● الزميل محمد سمير الجميل مسؤول الكمبيوتر في الشركة السعودية للأبحاث والنشر بجدة رزق والسيدة حرمه بمولودهما الثاني سمياه احمد ليؤنس وحدة شقيقته هدى.

***

● عثمان سعد العمري الموظف بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة، رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها امل.

***

● عبد الباري عثمان محجوب من منسوبي البنك الأهلي التجاري بجدة قسم الكمبيوتر أهدته حرمه مولودة اختارا لها اسم وفاء لتنضم لاشقائها محمد وشيماء وتهاني.

***

● منصور متري مسعود من منسوبي مطابع مبارك بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها أمل.

***

● محمد احمد مبرة مدير مكتب وكيل جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي رزق وحرمه بمولود سمياه ايمن.



وفيات

السيدة منور الحمد السليمان

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة منور الحمد السليمان يوم الاحد ٢٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هجرية بجدة ويتقبل آل السليمان العزاء في منزل المغفور لها الكائن بحي البغدادية شارع المدن خلف شركة كلرير سابقا.

ابراهيم عبد المعطي شحاته

● انتقل الى رحمة الله تعالى برملة الانجب بمصر ابراهيم عبد المعطي شحاته من كبار رجال التعليم بالمنوفية والد المهندس اشرف ونسيب عادل عثمان بالخطوط السعودية بالقاهرة.

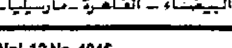
● توفي بقرية الطنب جنوب مدينة شندي بالسودان حسن بابكر التلب والد العلي وبابكر بالامارات وجد الزميل حسن الأمين بالشركة السعودية للابحاث والنشر وفيصل علي حسن بمؤسسة طلال القرشي بمكة المكرمة.

مسعود الجهني

● انتقل الى رحمة الله تعالى في ينبع بالسعودية الشيخ مسعود الجهني من مشايخ قبيلة جهينة ووالد الدكتور عيد الجهني الاقتصادي السعودي المعروف.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Tuesday, 26 December 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4046

الثلاثاء ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ٢٦/١٢/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٤٦

اخبار الغد



● أكد دكتور جمال عميرة الأستاذ المساعد في المعهد القومي للأورام في القاهرة ان سرطان الثدي قد أصبح من الأورام الأكثر شيوعا بالنسبة للسيدات في مصر وحوض البحر المتوسط بصفة عامة مشيرا الى ان هذا النوع من السرطان سريع الانتشار، رغم انه لا توجد اسباب محددة حتى الآن. وتتراوح نسب انتشار المرض في مصر بين ١٨ و٢٠ المائة وفي تونس ٣٠ في المائة.



● خصصت مصر لأول مرة ٤٠٠ عالم لوضع حلول عملية لمشكلات التلوث البيئي. ويعملون على مدى ٢٤ ساعة يوميا. كما قررت تشكيل فريق علمي متخصص يشرف على محطات رصد في جميع انحاء مصر لتحليل عينات الهواء والماء بمساهمة عدد من المؤسسات الدولية.



● دعا البروفسور يورجن شتارنبك والبروفسور مانفريد فريكه رئيس جامعة برلين التقنية الى اعادة استخدام اللدائن الصناعية والبلاستيكية، وذلك بالعمل على تطوير التقنية المستخدمة في عمليات التحويل للافادة منها في عمليات التطهير والتنظيف في المعامل ومجاري المياه والقنوات.

قانون أصدره أمير البلاد أمس

زواج القطري والقطرية يخضع لشروط جديدة

الدوحة - «الشرق الاوسط»:

حدد قانون اميري صدر امس في قطر قواعد وشروط لزواج القطريين والقطريات من الاجانب. ويحظر القانون الذي اصدره امير البلاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على كل قطري او قطرية من احدى الفئات التي بينها الزواج ممن ينتمي الى جنسية اجنبية فيما عدا مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

ويجيز القانون - بمراعاة شروط نص عليها - للقطري الذي لا ينتمي الى احد الفئات التي بينها الزواج من اجنبية بعد موافقة وزير الداخلية. كما يجيز القانون للقطرية التي لا تنتمي الى احدى تلك الفئات وبعد موافقة وزير الداخلية الزواج من اجنبي اذا كانت هناك اسباب اجتماعية تدعو الى ذلك الزواج. وفي هذه الحالة يجب ان يأذن الولي الشرعي بهذا الزواج وان تتوافر في الأجنبي المرشح للزواج شروط حددها القانون.

وبمقتضى القانون الجديد يعتبر زواج كل قطري من اجنبيه او قطرية من اجنبي تم في وقت سابق على تاريخ العمل بهذا القانون جائزا متى كان موثقا بصفة رسمية وموافقا لاحكام الشريعة الاسلامية وتوافرت في اي من الزوجة الاجنبية او الزوج الاجنبي شروط معينة حددها القانون.

وبمقتضى هذا القانون يجوز لكل قطرية توفي عنها زوجها الاجنبي او هجرها وغادر البلاد بصفة نهائية في وقت سابق على تاريخ العمل بالقانون ان تطلب من وزارة الداخلية اجازة زواجها متى كان موثقا بصفة رسمية وموافقا لاحكام الشريعة.

ويصدر باجازة الزواج قرار من وزير الداخلية ويترتب على صدور هذا القرار منح الابناء من هذا الزواج اقامة طالما ظلت امهم القطرية موجودة في قطر ومنه الابناء القصر وثائق سفر قطرية ومعاملة الابناء معاملة القطريين بالنسبة الى التعليم والعلاج الطبي والعمل وان يكون للابناء بالغي سن الرشد الاولوية في اكتساب الجنسية القطرية.

ولا يعتد في تطبيق واحكام هذا القانون بعقد الزواج الذي يتم بعد العمل به مخالفا لاحكامه ولا يجوز توثيقه مع مايترتب على ذلك من آثار قانونية.

وتنشأ بمقتضى هذا القانون لجنة خماسية تتولى النظر في طلبات الموافقة على الزواج او اجازته طبقا لاحكامه وترفع اللجنة توصياتها الى وزير الداخلية لاصدار القرار المناسب في طلبات الزواج او اجازته.

صباح الخير

مسابقة شعرية من نوع جديد

كما قلت يوم امس، هناك الآن مسابقة في سماع الشعر الحديث، تمنح فيه جائزة قدرها ثلاثة آلاف جنيه لأشجع مستمع يستمر اطول مدة ممكنة وبدون اي انقطاع او استراحة في الاستماع لقصائد متواصلة من الشعر الحديث، تتلوها سيدات من حجم صغير وبصوت صغير وشعر منفوش وخصر مدفوش، ودون ان يمد يده الى الكبة او الباذنجان المحشي او الخروف المشوي او سلطان ابراهيم او لقمة القاضي ونحوها من الصحون والاطباق المكللة امامه.

وقد اعلن عن شروط المسابقة وندرجها كالتالي لفائدة من مده الله بطول الصبر وقوة الجلادة وضبط الاعصاب وتحمل الشدائد:

١ - ان تكون للمتسابق اذنان صحيحتان سالمتان لا يعتري ايا منهما اي خلل او طرش كلي او جزئي.

٢ - الا يضع المتسابق في اذنيه اي قطن او سداد شمعي او مطاطي او اي حائل يعترض الصوت جزئيا او كليا.

٣ - الا يتكلم مع جاره او زميله او اي احد داخل القاعة او خارجها او يقرأ الجرائد او يحل الغاز الكلمات المتقاطعة او يحيك السجاد او يغزل الصوف او يمسح حذاءه او يقص شنبه. او يقوم باي شيء يصرف ذهنه عن الاستماع الى القصائد الحديثة طوال مدة المسابقة.

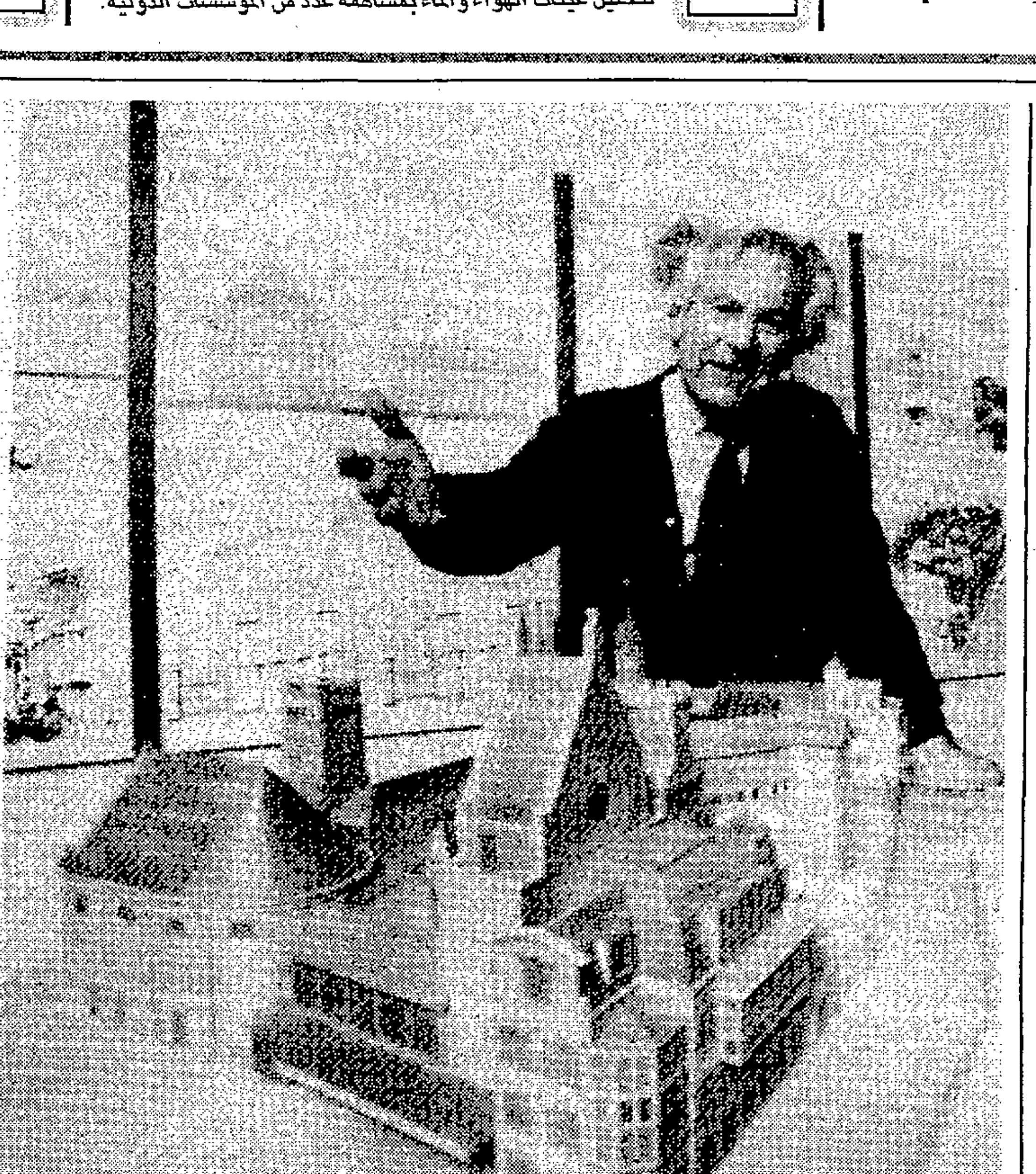
٤ - لا يجوز لاي متسابق خلال مدة المسابقة ان يفرك عينيه او يحك راسه او يعض اظافره او يضع اي اصبع من اصابعه العشرة في منخاره، او يقوم باي شيء مما يعتبر او قد يعتبر او يمكن ان يعتبر مهدئا للاعصاب، او مقوما من مقومات السعادة في المنطقة العربية.

٥ - ان يكون المتسابق عاقلا رشيدا ولم يعرف عنه اي شذوذ او انحراف او ميول غير طبيعية للتظاهر بغير ما خلقه الله عليه.

٦ - تصنف هذه المسابقة لاغراض التامين على الحياة، ضمن مجموعة الاعمال الخطرة والمجازفات. وعليه ولذلك، فعلى كل المتقدمين ان يشفعوا استماراتهم بشهادة تامين من شركة محترمة تعفي منظمي المسابقة من اي مسؤولية عن اي انهيار عصبي او جلطة دماغية او قلبية او ارتفاع في ضغط الدم او الاصابة بالجنون او العته او فقدان الملكات العقلية مما قد يترتب، او يمكن ان يؤول بانه قد ترتب، بصورة مباشرة او غير مباشرة، على الاشتراك في هذه المسابقة.

وستقوم بالتحكيم لجنة من ثلاثة محكمين، ينتخب احدهم من كبار اطباء مصح العصفورية للأمراض العقلية وثانيهم من لجنة حقوق الانسان وثالثهم مدير مسؤول من مدراء اليونسكو. اما الجائزة التي ستعرف باسم «جائزة صبر ايوب في سماع الشعر الحديث»، فتدفع باليِن بالصيني القابل للتحويل الى الروبل الروسي بسعر ما قبل الثورة الغوربيتشوفية.

خالد القشطيني





ممثل امريكي يفوز بتصميم مسرح شكسبير

في اطار الحملة التي يقودها ممثلو المسرح البريطاني والامريكي لاعادة بناء مسرح الجلوب الذي عرض عليه اكبر الادباء البريطانيين الشاعر ويليام شكسبير اعماله الاولى، فاز الممثل المسرحي الامريكي سام داناميكر بلقب صاحب افضل النماذج المقدمة لتصميمات المسرح التي سيعاد انشائه على ضوئها.

ويطير الممثل المسرحي الامريكي دانا ميكر بنموذجه الى لندن في مطلع الاسبوع المقبل ليعرض على لجنة اعادة انشاء المسرح لاعتماده. والصورة اعلاه لصاحب افضل النماذج عند عرضه في الاسبوع الماضي في لوس انجليس.

التعلم في الكبر

هيستنجز - «الشرق الاوسط»:

اعلنت قبل ايام من عطلة نهاية العام الحالي نتائج امتحان خاص من اتمام الدراسة الثانوية GCSE تقدم اليه ٢٠٠ من الطلبة والطالبات الذين تخطوا عامهم الخامس والستين.

واسفرت النتائج عن حصولهم على تقديرات عالية من المواد التي تقدموا للامتحان فيها والحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية يتفوق على الطلبة والطالبات العاديين الذين يتقدمون الى مثل هذا الامتحان في السادسة عشرة من اعمارهم.

وحصل ارنست كيلز (٨٦ عاما) والذين كان قد ترك الدراسة قبل اتمامه الرابعة عشرة من عمره على درجات التفوق في اللغة الانجليزية والتاريخ، فيما جاءت نيللي باس (٨٤ عاما) في المرتبة الثانية بين الناجحين الثلاثمائة.

الثلوج والعواصف تجتاح فلوريدا

نيويورك - واس : أعلنت حالة الطوارىء في ولاية فلوريدا الامريكية بسبب موجة البرد القياسية التي اجتاحت الولاية.

وقد بلغ ارتفاع الثلج في ولاية كارولانيا الجنوبية ٢,٤ متر وفي ولاية كارولانيا الشمالية اكثر من ٣٨ سنتيمترا.

كما أسفرت العواصف الثلجية عن بقاء ناقلة يبلغ طولها ١٨٠ مترا على ضفاف كارولانيا الشمالية.

وقد قتل ما لا يقل عن ٨٣ شخصا بسبب الطقس منذ الخامس عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، اضافة الى اتلاف المحاصيل الزراعية في ولاية فلوريدا.

وكان حاكم ولاية فلوريدا بوب مارتنز قد أعلن حالة الطوارىء امس الأول (الأحد) حيث وصلت درجة الحرارة في مدينة ميامي عاصمة ولاية فلوريدا ٣١ فهرنهايت - ٥ درجات مئوية تحت الصفر.

البرد يقتل ٤ اشخاص في بنجلاديش

داكا - ر : اذاعت مصادر مسؤولة في داكا امس ان موجة من البرد تجتاح شمال بنجلاديش أدت الى وفاة اربعة اشخاص على الاقل في الأيام الثلاثة الماضية.

واضافوا قولهم ان الضحايا توفوا اثناء نومهم بسبب التعرض للجو في درجة حرارة بلغت ست درجات مئوية تحت الصفر في منطقة بابنا.

مع قهوة الصباح

المخدرات والفقراء!

يقولون ان المخدرات معركة بين الفقراء والاغنياء يكسبها الوسطاء.. فالمزارعون الفقراء في جنوب شرق آسيا (المثلث الذهبي) والفقراء في دول امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية.. الفقراء في هذه الدول هم الذين يزرعون المخدرات ليستهلكها الاغنياء في الولايات المتحدة واوروبا، وبعض دول الشرق الاوسط. ولا يحصل هؤلاء الفقراء الا على فتات المائدة من هذه المعركة الرهيبة.. ويفوز بارونات واباطرة المخدرات (الوسطاء) على الارباح من الفقراء والاغنياء معا.

ولا يقتصر دور الفقراء في معركة المخدرات على الانتاج فقط، ولكن على التوزيع ايضا. فالفقراء في الدول المنتجة للمخدرات يزرعون اشجار الحشيش والافيون والكوكا، والفقراء في الدول المستهلكة يقومون بتوزيع هذا الانتاج سواء بقي كما هو او تحول الى هيروين وكوكايين وغير ذلك من مشتقات الافيون والكوكا.

الفقر اذن عامل اساسي من عوامل انتشار المخدرات دوليا.. فالمزارعون في الدول المنتجة فقراء.. والذين يقومون بالتوزيع هم ايضا فقراء وجدوا في التوزيع طريقة للكسب السريع رغم مخاطره..

ويقول الخبراء ان القضاء على مشكلة الفقر في الدول المنتجة والدول المستهلكة عامل اساسي في القضاء على تجارة المخدرات في العالم.. ورغم وجاهة هذا الرأي، فإن القضاء على الفقر في دول الانتاج ودول الاستهلاك مشكلة لا تقل جسامة عن مشكلة المخدرات ذاتها.. ثم ان الوسطاء بين المنتج والمستهلك او ممولي تجارة المخدرات التي تحقق لهم الارباح الخيالية يحاربون من اجل ان يظل الفقراء ينتجون، والفقراء يوزعون والاغنياء يستهلكون.. وهم يكسبون..

والذي لا شك فيه ان حرب المخدرات تحتاج الى تكاتف وتعاون دوليين مكثفين وجادين ومتصلين لكسر هذه الحلقة الجهنمية!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



هل شفيت؟

قال الطبيب النفسي للمريضة:
لقد انتهت فترة معالجتك يا سيدتي.
قالت المريضة في فرح: آه.. شكرا شكرا.. لأنك عالجتني من داء الجنون.
والآن كم مليونا تود ان اكتب لك الشيك؟!

سعيد باعباد

مقتل ١٢ مسنا في حريق في الولايات المتحدة

جونسون سيتي - تنيسي - ر : ذكر متحدث باسم رئيس الشرطة ان ١٢ مسنا على الأقل قتلوا عشية عيد الميلاد عندما اشتعلت النار في مبنى سكني في ولاية تنيسي.

وقال المتحدث في جونسون سيتي التي تقع على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا شرقي ناشفيل ان هناك آخرين لم يعرف مصيرهم وان عدد القتلى ربما يكون اكبر من ذلك.

وأضاف قوله ان ألسنة اللهب بديت تتصاعد من المبنى المؤلف من تسعة طوابق في بداية المساء وان السكان فروا الى الشارع وهم يمسكون بممتلكاتهم وهدايا عيد الميلاد.

وقال ان الحرارة الشديدة وألسنة اللهب والدخان المتصاعد من المبنى تعوق جهود رجال الاطفاء والانقاذ، وكان المبنى قد تقيم كفندق في مطلع القرن ثم حول الى دار لايواء المسنين في عام ١٩٧٦.

لا تقرأ هذا الخبر

أسكس - (انجلترا) - «الشرق الاوسط»:

عثرت الشرطة في منطقة الشلير بمقاطعة اسكس جنوب انجلترا صباح اول امس على جثتي رجل وامرأة داخل احدى السيارات من طراز مرسيدس في غابة انبج وفيما انتفت آثار العنف او الجروح على جثتي الضحيتين اكدت الشرطة وجود دوافع جنائية وراء الحادث، وسجلته كجريمة قتل رغم غموض هوية الضحيتين اللتين وصفتا بانهما في الثلاثين من العمر ولا علاقة تربطهما بالموقع الذي اكتشف فيه الحادث.

احباط محاولة لتهريب قطعة أثرية نادرة بمطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت أجهزة الأمن المصرية امس محاولة لتهريب قطعة فنية نادرة مصنوعة من البرونز تزن ٩١ كيلوجراما من الاعمال الفنية النادرة للفنان الايطالي العالمي «كلوديتون» داخل طرد بقرية البضائع بمطار القاهرة وذلك قبل تهريبها الى باريس.

كانت احدى الشركات السياحية المصرية قد قامت بوضع الاثر في طرد تمهيدا لشحنه الى مدينة نيس لمواطن فرنسي يدعى جاكي ادجار.

منافق افندي

خربانة في بنما خربانة في رومانيا
صحتك يا اكسلانس عندي في الدنيا!